

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2447- الأحد 3 من ربيع الأول 1445هـ - 17 من سبتمبر (أيلول) 2023م - الثمن: 5 جنيهات

متحدث رئاسة الجمهورية:
الرئيس السيسي تحدث بصوت إفريقيا في قمة العشرين

تصريح خاص

آثارنا في الخارج تحلم بالعودة

ملف خاص

غضب الطبيعة

زلزال يضرب المغرب وإعصار يجتاح ليبيا.. ومصر تسارع لمساندة أشقائها

6 222018 499995 01



المستشار الاقتصادي أيمن حامد سليمان:

العالم يتحول ويتغير ولابد أن نفكر جيدًا كيف نتأقلم مع هذا التغيير لنساير هذا العالم في العصر الحالي

تعيش جمهورية مصر العربية فترة هي الأفضل بوجود قيادة سياسية واعية تتمثل فى السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى وتعمل فى كل المجالات وتدعم الشباب والمشروعات الصغيرة و المتوسطة وذلك يتم طبقا لدراسات و تخطيط موضوعي وتنفيذ على أرض الواقع على أعلى مستوى من الفاعلية فمن المهم أن نستغل جميعا هذا الفكر البناء والدعم المنقطع النظير وأن نعمل بجهد و فكر وواقعية؛ لتحقيق رفعة وطننا.

كتب: محمود شليان - عمرو خليل



هذا وتمتلك مصر ثروة هائلة من الاستثمار الزراعى والفكر الرائع لبعض العظماء فى هذا المجال سواء فى الزراعة أو الإنتاج الحيوانى أو الداجنى فلا بد أن نستغل كل هؤلاء ونفتح لهم الأبواب ونيسر لهم كل المعوقات حتى يصلوا بنا إلى التصدير الزراعى لمعظم دول العالم مما يجلب لنا العملة الصعبة «الدولار» ويؤثر بشكل إيجابي وسريع فى تطور اقتصادنا.

الشركة الدولية للاستشارات تمتلك استثمارات مختلفة فى هذا المجال وتسعى جاهدة لاستغلال الدفعة الهائلة التى توفرها الدولة؛ لتحقيق أقصى نتيجة ممكنة.

كذلك لابد أن نقوم بتعمير الصحراء بالزراعة واستغلال طاقة الشباب خريجي كليات الزراعة فى كل أنحاء الجمهورية مع الخبراء المتخصصين فى هذا المجال وتكليفه بمشروعات زراعية واضحة ولها دراسات جدوى اقتصادية واقعية قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.



نحن نحتاج العمل على أرض الواقع لتحقيق الآمال والطموحات



أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم

جرافيك: مريم سعيد

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

فى انفجار مرفأ بيروت كنا أول المتواجدين بجوار الشقيق لبنان وقدمنا كل الدعم اللازم، وفى محنة أشقائنا فى سوريا مع الزلزال تحركنا سريعا بالدعم الفنى والإغاثة الإنسانية وكنا مع السودان منذ الساعات الأولى لأزمته وقدمنا ولا نزال نقدم كل الدعم الممكن له ليعبر أزمته ويعود الهدوء إليه.. ومسافة السكة كانت بيننا وبين ما حدث فى المغرب بعد الزلزال الرهيب وفى ليبيا بعد الإعصار، الذي ضربها والسيول التي ابتلعت «درنة».

كانت مصر وستظل مثلما نرى سباقة إلى دعم أشقائها العرب ولا تتأخر ولا تتوانى عن تقديم يد العون والدعم بكل صوره لهم، هذه هي مصر حكومة وشعبا لا تتخلى أبدًا عن إخوانها ومن يشاهد التحرك الذي أمر به الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخرًا لدعم الأشقاء فى مواجهة أجهزة الدولة والقوات المسلحة بسرعة التنسيق مع الأشقاء فى ليبيا والمغرب للوقوف بجانبهم فى هذه المحنة الأليمة والتأكيد على القوات والعناصر المتجهة لليبيا ببذل أقصى جهد للتخفيف من آثار الكارثة الإنسانية، أيضا تجهيز حاملة الطائرات «ميسترال» للعمل كمستشفى ميدانى، لعدم تحميل الأشقاء فى ليبيا أى أعباء، وكذلك إقامة معسكرات إيواء بالمنطقة الغربية العسكرية للمتضررين، الذين فقدوا ديارهم.

من يرى كل هذا يتأكد تمامًا مدى الإحساس بالمسئولية لدى الدولة المصرية تجاه أشقائها، ويتأكد أن الشهامة المصرية حاضرة فى كل وقت وحين؛ لتقديم الدعم الفورى والإغاثة الإنسانية، جوًا وبحرًا وبرًا.





التدريبات المشتركة وقوة الدولة

هنا منطقة منقار الوحش بالصحراء الغربية.. فى نطاق عمليات قاعدة محمد نجيب العسكرية، أكبر القواعد العسكرية فى المنطقة: المرحلة الختامية من التدريب المصري -الأمريكي المشترك (النجم الساطع) 2023 فى دورته الثامنة عشرة.

أكثر من 8000 مقاتل من 34 دولة يشاركون فى التدريب العسكري المشترك؛ ليصبح التدريب العسكري الأضخم والأقوى فى المنطقة.

43 عاما مضت منذ انطلاق الدورة الأولى لمناورات النجم الساطع، والذي كانت دورته الأولى عام 1980 بمشاركة قوات برية من مصر والولايات المتحدة الأمريكية فقط، ثم تطور دورة بعد أخرى لتزايد أعداد الدول المشاركة لتصل دورته السابقة فى العام قبل الماضي إلى 21 دولة ولمدة 15 يوما وهي المدة المحددة للتدريب منذ الدورة الأولى.



فى هذا العام ارتفع عدد الدول المشاركة إلى ٣٤ دولة من مختلف قارات العالم حيث تشارك ١٩ دولة بقوات وهم مصر والولايات المتحدة الأمريكية والسعودية والأردن وقطر والكويت وجزر القمر وفرنسا وإيطاليا واليونان وألمانيا وقبرص والمملكة المتحدة وبوركينافاسو وجنوب أفريقيا ومالاوي والكاميرون وباكستان والهند بالإضافة إلى مشاركة الشرطة المدنية المصرية واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وكذا عدد ١٥ دولة بصفة مراقب وهم البحرين والإمارات والسودان وتونس وعمان والمجر وبولندا ونيجيريا وأوغندا والكونغو الديمقراطية ورواندا وتنزانيا واليابان والبرازيل واستراليا.

صباح الخميس الماضي كنت ضمن مجموعة من رؤساء التحرير والإعلاميين الذين تشرفوا بحضور المرحلة الختامية للتدريب العسكري النجم الساطع ٢٠٢٣، والتي حضرها الفريق أول محمد زكي القائد العام وزير الدفاع والإنتاج الحربي والفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة ومايكل كوريلا قائد القيادة المركزية الأمريكية وعدد من قادة القوات المسلحة المصرية وعدد من قادة القوات بالدول المشاركة فى التدريب والملحقين العسكريين.

(1)

أمام المنصة تحرك فى «مشية عسكرية» رئيس أركان حرب الفرقة ليقف مؤديا التحية للقائد العام وزير الدفاع والإنتاج الحربي مستأذنا ببدء العرض والوصف الطوبوغرافى ومراحل العمليات التي سيتم تنفيذها خلال المرحلة النهائية للتدريب العسكري الأقوى فى المنطقة - النجم الساطع.

كان خلفه مسرح العمليات الممتد ليستعرض تفاصيل المرحلة التي بها يكتمل التدريب دورته ليكون الختام بالرماية بالذخيرة الحية.

لتبدأ العمليات وفق المخطط المحدد لها.. وتبدأ الاشتباكات لمواجهة العدائيات المحتملة، ليعرض عدد من الضباط برتبة الملازم أول والملازم والنقيب – القادة الأصاغر، بحسب وصف وزير الدفاع لهم – سير العمليات التي تقوم بها عناصر القوات المختلفة، البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوي والاستطلاع والمدفعية.

استعرض القادة الذين توقفت أمامهم كثيرا وأنا أتابع بشغف هؤلاء الأبطال ممن لم يتجاوز سن البعض منهم ٢٥ عاما وهو يقف واثقا من أداء مهمته على أكمل وجه وهو يشرح للمنصة ويتابع توجيه القوات فى الميدان خلال العمليات، يمتلكون ثقة لم تأت من فراغ ولكنها جاءت كنتيجة طبيعيةً لتدريب متواصل وعمل احترافى ودراسة علمية متطورة فى الأكاديميات العسكرية المصرية.

لا أستطيع أن أصف حجم الفخر والاعتزاز بهؤلاء القادة الأصاغر.. بل توقفت أيضا عند أحد القادة الذي كان برتبة الملازم والذي لم يمض على تخرجه من الكلية الحربية سوي وقت قليل ليشارك فى هذا التدريب الضخم وينسجم وسط القوات المشاركة مع عناصر وحدته



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

التجربة المصرية فى القضاء على الإرهاب من التجارب التي تحرص الدول على نقلها فى ظل عمل متناغم تم بين القوات المسلحة وقوات الشرطة المدنية

ويستعرض المهمة المكلف بها بثبات.

وهنا علينا أن ندرك أن هؤلاء لم يكن لهم ليبلغوا هذا القدر من الاحترافية والقدرة على تنفيذ المهام والقيادة.. ما لم يكن لديهم قادة كبار نقلوا إليهم الخبرات وكانوا داعمين لهم وحريصين على أن يزرعوا فيهم الثقة بالنفس والقدرة على القيادة وإدارة المهام باحترافية.

إنها عملية بناء قيادات شابة قادرة على تحمل المسؤولية، ضمن منظومة بناء قوات مسلحة قوية وقادرة، تمتلك الحكمة فى القرار، والقدرة على التنفيذ، والحرص على إحلال السلام والاستقرار وحمايته.

تم تنفيذ المهام بنجاح واحترافية فى التنسيق بين القوات المشتركة فى التدريب رغم اختلاف اللغات والعقائد العسكرية، لتوحد التدريبات العسكرية المشتركة الجهود من أجل الحفاظ على الأوطان والدول الوطنية ومواجهة أي عدائيات.

(2)

تعتبر القدرة العسكرية أحد أهم عناصر قوة الدولة كونها المحافظ على الأمن القومي لها، والحامية لتراب الوطن ضد أي عدائيات، الأمر الذي يجعلها دائما تمتلك مكانة عالية فى نفوس الشعوب.

وتأتي التدريبات العسكرية المشتركة - أحد أنشطة الجيوش لتكون بمثابة ذراع من أذرع تقوية العلاقات بين الدول.

فهي تعد بمثابة دليل على استراتيجية العلاقة بين بعضها البعض، كون التعاون العسكري والتدريبات له دور فى تنفيذ المهام المشتركة.

والمتابع لتطورات تدريبات «النجم الساطع» خلال الفترة الأخيرة يدرك حجم الزيادة فى عدد الدول المشاركة فى التدريب وأيضا عدد الدول المشاركة بصفة مراقب، الأمر الذي يدل على أهمية تدريب النجم الساطع على مستوى العالم خاصة وأنه يضم عددا من الجيوش ذات العقائد العسكرية المختلفة فيوحد المفاهيم العسكرية لديها خلال العمليات الأمر الذي يساهم بشكل كبير فى دقة تنفيذ المهام كما يساعد على انصهار الثقافات العسكرية.

فعلى سبيل المثال، فإن التدريبات المشتركة بين مصر والمملكة العربية السعودية والإمارات كان لها دور مهم فى تنفيذ المهام خلال عمليات عاصفة الحزم وعاصفة الأمل فى اليمن.

وذلك نتيجة قدرة القوات المشاركة فى العمليات على سرعة العمل معا نظرا للعمل المشترك خلال عمليات التدريب المشترك

فهناك قاعدة ثابتة تعتمد على أن التدريب فى السلم يوفر الدماء فى المعركة، الأمر الذي يجعل الاهتمام بالتدريب على رأس الأولويات، وكذا التدريبات المشتركة لما لها من دور فى نقل الخبرات وتعزيز التعاون بين الدول.

كما أن زيادة عدد الدول المشاركة يؤكد حجم الثقة فى الدولة المصرية وكذا الثقة فى قوة التدريب مما يساهم فى نقل الخبرات.

بل أن التدريب المصري الأمريكي «النجم الساطع» اكتسب خلال السنوات الماضية تطورا كبيرا فى العمليات النوعية التي تقوم القوات المشاركة بها، منها عمليات القضاء على بؤرة إرهابية وتأمين منطقة سكنية وعودة الحياة إلى طبيعتها وذلك من خلال تنفيذ مهمة مخططة شاركت فيها عناصر مختلف الأسلحة والتخصصات لكافة الدول المشاركة وعناصر من القوات الخاصة للشرطة المصرية التى تشارك للمرة الثانية فى التدريب.

إن مصر كانت رأس الحربة فى محاربة الإرهاب بالعالم، والرؤية العامة تشير إلى أن دول المنطقة تسعى لتعزيز أمنها واستقرارها فى الوقت الراهن.

كما أن التجربة المصرية فى القضاء على الإرهاب من التجارب التي تحرص الدول على نقلها فى ظل عمل متناغم تم بين القوات المسلحة وقوات الشرطة المدنية.

بالإضافة إلى عدد من الأنشطة التدريبية الأخرى منها الدفاع ضد التهديدات غير النمطية للوحدات البحرية للدول المشاركة بالتدريب، كذلك تنفيذ ممارسة حق الزيارة والتفتيش على سفينة مشتبه بها، بالإضافة إلى تنفيذ عملية الهجوم على شاطئ معادٍ من خلال عناصر الوحدات الخاصة، وغيرها من العمليات المشتركة.

ولأن تدريبات النجم الساطع تستهدف التطوير والعمل المستمر على مواجهة التحديات فقد كان توجيه القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي بضرورة أن يتضمن التدريب القادم التدريب المشترك على عمليات البحث والإنقاذ وذلك للاستفادة من القدرات لدي الدول المشاركة فى مواجهة أحد التحديات الأحدث والأصعب وهو المخاطر الطبيعية من زلازل وأعاصير وسيول وحرائق وارتفاع مستوى سطح البحر بسبب التغيرات المناخية التي كانت آثارها مدمرة فى ليبيا خلال الإعصار المدمر الأخير والذى خلف نتائج كارثية، نظرا لقوته.

الأمر الذي يجعل من العمل المشترك والتنسيق فى مواجهتها سبيلا لتخفيف حدة آثار مثل تلك الكوارث الطبيعية.

إن حرص العديد من الدول على المشاركة فى تدريبات النجم الساطع خلال الدورات الثلاثة الأخيرة شهادة إجادة وتقدير للقوات المسلحة المصرية.

كما أن التدريب فرصة كبرى لمصر من أجل تنويع علاقات التعاون العسكري مع دول العالم أجمع، فى إطار من التفاهم المشترك والتكامل دون إقحام نفسها فى الشئون الداخلية للدول.

كما يدلل انتظام التدريب المشترك النجم الساطع على مدى أربعة عقود على شراكة استراتيجية ممتدة بين القاهرة وواشنطن، بهدف تحسين الاستقرار والأمن الإقليمي فى الشرق الأوسط، ومكافحة الإرهاب وانتشار التطرف السريع، وامتلاك مصر إمكانات لوجستية ضخمة وبنية تحتية عسكرية قوية.



الثقافة والوعي الغائب

هالني الأسبوع الماضي ما طالعته من كتاب بتاريخ 11 سبتمبر الجاري يحمل رقم صادر 5295 من مكتب رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة عنوانه «توجيه» واعتقدت أنه توجيه للسادة قيادات الهيئة بضرورة القيام بدورهم فى نشر الوعي والتعريف بما استطاعت مصر خلال السنوات التسع الأخيرة أن تنجزه وكذا ضرورة أن تقوم أفرع الهيئة المختلفة وأقاليمها بدور فى بناء الوعي لدى الشباب والحفاظ على الهوية خاصة وأن هذا هو دور هيئة قصور الثقافة وقيادتها.

لكنني فوجئت أن التوجيه يطالب قيادات الهيئة بعدم الظهور الإعلامي فى أي برامج إذاعية أو تلفزيونية أو لقاءات صحفية إلا بعد موافقة مسبقة من رئيس الهيئة وتوضيح بيانات اللقاء واسم الصحيفة أو القناة وذلك لوضع ضوابط خاصة بنشر أخبار وتغطيات الهيئة الموقرة.

فهل هكذا يكون دور الثقافة فى تلك المرحلة؟



مصر تطلق استراتيجية الصناعة الوطنية أكتوبر المقبل

كتب: محمد العوضي

أعلن المهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة، أن مصر ستطلق استراتيجية الصناعة الوطنية بالتعاون مع شركة دولية فى ٢٥ أكتوبر المقبل.

وأشار إلى أن الاستراتيجية تتضمن جميع المحاور الصناعية وربط الصناعة المصرية مع متغيرات القطاع الصناعى حول العالم.

وتابع أنه يتم الانتهاء من إعداد مشروع قانون بالصناعات المستفيدة من الإعفاءات الضريبية وعرضها على مجلس النواب دور الانعقاد المقبل، مشيرا إلى أن بعض الصناعات الخاصة سترفع الإعفاءات الضريبية بها إلى ١٠ سنوات بدلاً من ٥ سنوات.

وفى سياق متصل، قال وزير التجارة والصناعة، إن الوزارة تنفذ حاليًا خططًا جادة لزيادة معدلات نمو قطاع الصناعة لزيادة مساهمتها فى الناتج المحلى الإجمالى من ١١٪ إلى ٢٠٪ سنويًا وبما يسهم فى توفير ٢٠٠ ألف فرصة عمل سنويا حيث ساهم قطاع الصناعة بنسبة ١١,٢٪ فى الاقتصاد المصرى خلال ٢٠٢١.


م/ أحمد سمير





800

ألف زائر استقطبهم المعرض المخصص لـ «ملك الملوك» المصري رمسيس الثاني، والذي انتهى، الأحد، فى باريس منذ إطلاقه قبل ٥ أشهر، فى حين ستكون مدينة سيدني الأسترالية وجهته المقبلة، حسبما أعلن المنظِّمون.

127

مليار جنيه سنويًا تدعم بها وزارة التموين الخبز والسلع التموينية، منها ٩١ مليارًا للخبز فقط، حيث تتحمل الدولة تكلفة إنتاج تقدر بـ٩٠ قرشًا للرغيف الواحد، وذلك حسبما أعلن د. على المصيلحي، وزير التموين.

«الأونكتاد»: مصر الأولى إفريقيا في جذب الاستثمارات الأجنبية

تصدرت مصر قائمة البلدان الإفريقية الأعلى جذبا للاستثمارات الخارجية، وفقا لتقرير أصدرته منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» عن أوضاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة للعام ٢٠٢٣، والذى يغطى الفترة من أول يوليو ٢٠٢٢ وحتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٣.

وكشف التقرير أن مصر كانت البلد الوحيد فى إفريقيا الذى شهد زيادة تعادل الضعف على أساس سنوي فى حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة التى دخلت اقتصادها خلال عام ٢٠٢٣، مشكلة بذلك حالة استثنائية إيجابية مقارنة بكل البلدان الإفريقية الأخرى الأعلى جاذبية لأموال المستثمرين الأجانب.

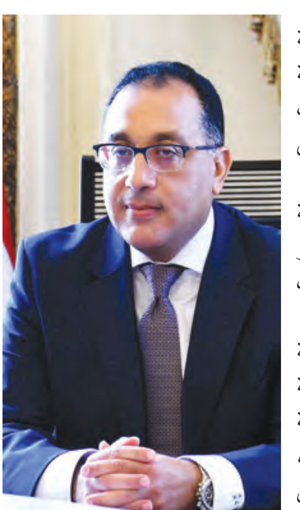
وأكد التقرير أن ما حصلت عليه مصر من استثمارات خارجية مباشرة جاء بزيادة تعادل الضعف عما تلقته من استثمارات أجنبية مباشرة فى عام ٢٠٢٢، وأنها تفوقت بفارق كبير عن قائمة الدول الإفريقية التسع الأخرى التى تمتعت بالجاذبية الأعلى للمستثمرين الأجانب خلال عام ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، حيث اجتذبت مصر ١١ مليار دولار أمريكى خلاله من الاستثمارات الأجنبية، بينما جاءت جنوب إفريقيا فى الترتيب الثاني أفريقيا بعد مصر واجتذبت ٩ مليارات دولار أمريكى خلال ذات الفترة.

مدبولي يتابع استعدادات بدء المرحلة الثانية من «حياة كريمة»

أكد د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، الأهمية التي تُوليها الحكومة بمختلف أجهزتها للمبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، لافتا إلى ما تستهدفه هذه المبادرة من إحداث نقلة نوعية لملايين الأسر والأفراد من سكان القرى والمناطق الريفية المستهدفة.

جاء ذلك خلال اجتماعه لمتابعة موقف المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» واستعدادات بدء المرحلة الثانية، بحضور المهندس أحمد عبدالعظيم، رئيس مجلس إدارة مكتب دار الهندسة، المكتب الاستشاري المسئول عن متابعة المشروع.

واطلع مدبولى على الموقف التنفيذي لمشروعات المرحلة الأولى من المبادرة والتي تشمل ١٤٧٧ قرية فى ٢٠ محافظة بأنحاء الجمهورية، كما استعرض الاستعدادات الخاصة ببدء المرحلة الثانية من المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، والتي من المقرر أن تستكمل جهود التنمية لعدد آخر من القرى والمراكز المستهدفة.


د. مصطفى مدبولي

«المقاولون العرب» تحصد 7 جوائز فى مسابقة دولية

قال د. عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، إن شركة المقاولون العرب، حصدت ٧ جوائز عن أعمالها بالمشروعات المتنوعة، فى مسابقة مؤسسة «MEED» الدولية لتقييم أفضل المشروعات الهندسية على المستوى الإقليمي للشرق الأوسط.

وأوضح المهندس أحمد العصار، رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب، أن الجائزة الأولى فى فئة مشروعات التطوير، حيث حصل مشروع تطوير مثلث ماسبيرو على المركز الأول فى مصر، وجاءت الجائزة الثانية فى فئة مشروعات محاور الطرق، حيث حصل مشروع محور الفريق كمال عامر بمحافظة الجيزة، على المركز الأول فى مصر.

وأضاف أن الجائزة الثالثة فى فئة المشروعات الصغيرة ذات قيمة أقل من ٥٠ مليون دولار، حيث حصل مشروع تطوير ميدان التحرير على المركز الأول بمصر، بينما الجائزة الرابعة فى فئة مشروعات المياه، حيث حصل مشروع محطة معالجة مياه الدلتا الجديدة على المركز الأول فى مصر، أما الجائزة الخامسة فى فئة المشروعات الاجتماعية والتعليم، حيث حصل مشروع مركز الإبداع التكنولوجي بجامعة القاهرة على المركز الأول.


د. عصام الجزار

د. ياسمين فؤاد

وزيرة البيئة: عرض نتائج منتدى الاستثمار البيئي بـ cop28

أعلنت د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، أن نتائج منتدى الاستثمار البيئي والمناخي، سيتم عرضها فى مؤتمر المناخ القادم COP28 بالإمارات، مشيرة إلى أن الجناح المصري المشارك فى المؤتمر سيركز على عرض تجارب القطاع الخاص المصري وفرص شراكات القطاع المصري مع المستثمرين الأجانب.

وقالت إن المنتدى يعد محطة مهمة جدا بعد استضافة مصر مؤتمر المناخ COP27 بشرم الشيخ ومحطة مهمة كذلك للتأكيد على أن مشروعات البيئة مشروعات مربحة، يمكن من خلالها توفير فرص عمل وتحسين مستوى معيشة المواطن، حيث تم عرض عدد من المشروعات فى مجالات مختلفة، منها إدارة المخلفات والطاقة المستدامة والسياحة البيئية والاقتصاد الإحيائي، كما تم عرض ٦ فرص استثمارية تفصيلية ومتكاملة فى مجالات إدارة المخلفات، والاقتصاد الحيوى والسياحة البيئية لجذب الاستثمارات فى القطاع الخاص بتكلفة ٧٥٠ مليون جنيه، وتم توقيع مذكرات تفاهم حول إعادة تدوير الإطارات، وإنتاج الجرافين من غاز الميثان، وتدوير مخلفات البناء والهدم.





د. علي المصيلحي

بمشاركة 11 شركة.. مواد غذائية فى معارض «أهلا مدارس»

أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية عن مشاركة ١١ شركة تابعة للقابضة للصناعات الغذائية بمعارض «أهلا مدارس»، منها ٧ شركات بالمعرض الرئيسي.

وأشارت الوزارة إلى أن الشركة القابضة للصناعات الغذائية تشارك بـ٢٠ سيارة متنقلة تابعة لها بمعارض «أهلا مدارس» لتوفير السلع الغذائية للمواطنين، موضحة أنه سيتم طرح السكر الحر بالمعارض، والسيارات المتنقلة بسعر ٢٠ جنيها للكيلو، وطرحه بأفرع البيع التابعة لشركات توزيع السلع بسعر ٢٢ جنيها بتخفيض يصل إلى ١٥٪ عن السوق الخارجي.

وقال د. على المصيلحي وزير التموين إنه سيتم طرح ٢٠ ألف طن أرز مستورد بسعر ٢٠ جنيها، والأرز المحلي عريض الحبة بـ ٢٢ جنيها، والزيت زنة ٨٠٠ مللي بـ ٤٠ جنيها.

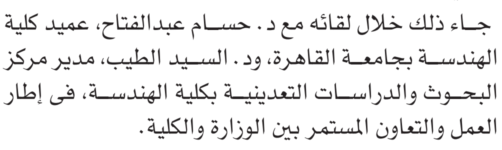
كما سيتم ضخ ١٠٠٠ طن دواجن مجمدة بسعر ٨٥ جنيها، و١٠٠٠ طن لحوم برازيلي مجمدة بسعر ١٦٠ جنيها، بخلاف الكميات المعتاد عليها بالمجمعات الاستهلاكية.

56.9

مليون دولار حجم صادرات مصر من الجلود والأحذية والمنتجات الجلدية خلال النصف الأول من ٢٠٢٣، مقابل ٥١,٣ مليون دولار خلال النصف الأول ٢٠٢٢.

150

مليون جنيه، قيمة عقد التمويل الجديد الموقع بين جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وشركة ريفي لخدمات المشاريع المتناهية الصغر.



مجدي الوليلي

توقعات بانخفاض أسعار الأرز خلال الموسم الحالي

قال مجدي الوليلي، عضو غرفة صناعة الحبوب باتحاد الصناعات، إنه من المتوقع انخفاض أسعار الأرز فى الموسم الحالي، نظرا لارتفاع حجم الإنتاج مع وجود مخزون من العام الماضي.

وأوضح الوليلي أن الموسم الجاري ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ شهد قيام المزارعين بتخطي المخطط للمساحات المقررة لزراعة الأرز، نظرا للمكاسب التي حققها محصول الأرز الشعير العام الماضي.

وأكد أن أسعار الأرز الشعير الموسم الماضي وصلت إلى رقم قياسي لم نصل إليه سابقا حتى على المستوى العالمي، حيث سجلت ٢٠ ألف جنيه للطن.

وذكر أن الموسم الحالي الذي بدأ فى الحصاد منذ منتصف أغسطس الماضي شهد زراعة ١,٨ مليون فدان، حيث تتراوح إنتاجية الفدان ما بين ٣,٢٥ -٣,٥ طن.

ونوه الوليلي بأنه من المتوقع تخطي حجم الإنتاج هذا العام نحو ٦ ملايين طن أرز شعير، مضيفا أن حجم الإنتاج المتوقع للأرز الأبيض هذا العام نحو ٤ ملايين طن، فضلا عن مخزون العام الماضي، بالإضافة إلى جزء من الأرز الهندي المستورد الذي لم يتم طرحه فى الأسواق.

البترول: التعاون مع «هندسة القاهرة» لتحديث المناهج العلمية

كتب: صلاح النصيري



م/ طارق الملا

بحث المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، تطوير وتحديث المناهج العلمية وربطها بالجانب العملي لخدمة أهداف الدولة فى تلبية الاحتياجات ودعم مشروعات التنمية.

جاء ذلك خلال لقائه مع د. حسام عبدالفتاح، عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة، ود. السيد الطيب، مدير مركز البحوث والدراسات التعدينية بكلية الهندسة، فى إطار العمل والتعاون المستمر بين الوزارة والكلية.

واتفق الجانبان على تشكيل لجنة عليا تضم عددا من قيادات قطاع البترول والتعدين إلى جانب أساتذة من الكلية والمركز للعمل باستمرار على تطوير وتحديث التعاون بين الجانبين بما يخدم الأهداف المشتركة من رفع كفاءة وجودة المناهج العلمية والخريجين ودعم تحقيق الأهداف التي تعمل صناعة البترول والتعدين فى مصر على تحقيقها.

طرد بريدي.. مخدرات بعلم الوصول فى المطار

نجحت الأجهزة الأمنية المعنية بوزارة الداخلية، فى إحباط محاولة تهريب كمية من المخدرات، بطرد بريدي عبر ميناء القاهرة الجوي بقيمة مالية بلغت نحو ٦ ملايين جنيه.

وكانت معلومات وتحريات قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة، قد أكدت بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المعنية، وجود طرد بريدي، بداخله ملابس وألعاب أطفال، قادم على متن إحدى الرحلات الجوية بميناء القاهرة الجوي، لصالح «شخص محدد»، وبداخله كمية من المواد المخدرة.

وعقب تقنين الإجراءات، تم ضبط الطرد المشار إليه، وبالتفتيش عثر بداخله على كمية من مخدر «إم دى إم إيه» وزنت ٣ كيلو جرامات، مخبأة داخل جسم الطرد البريدي.

وقدرت القيمة المالية للمواد المخدرة المضبوطة، بنحو ٦ ملايين جنيه وتم اتخاذ كل الإجراءات القانونية اللازمة حيالهم، وإخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيق.







الهجان يبحث سبل التعاون مع سفير كازاخستان

كتب: صفوت محروس

استقبل عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، السفير خيرات لاما شريف، سفير جمهورية كازاخستان بالقاهرة، يُرافقه السكرتير الأول طالغات إلياس، ومساعد السفير أنس عادلبيكوف، فى زيارته الأولى لمبنى ديوان عام محافظة القليوبية، وذلك فى ظل اهتمام القيادة السياسية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية بتعزيز وتطوير العلاقات المصرية الكازاخستانية واستكشاف أوجه التعاون فى شتى المجالات بين البلدين.

تناول اللقاء بحث سُبل تعزيز التعاون المشترك بين محافظتي القليوبية و أتيراو، ذلك من خلال بحث إبرام إتفاقية تعاون مُشترك بين محافظة القليوبية ومحافظة أتيراو بكازاخستان؛ لتعظيم الاستفادة وتبادل الخبرات بين المحافظتين.

وأوضح السفير خيرات لاما شريف، سفير جمهورية كازاخستان بالقاهرة، أن جمهورية كازاخستان تشتهر بالإنتاج الحيواني والمحاصيل الزراعية



مصر في قمة الكبار

جاءت مشاركة الرئيس عبدالفتاح السيسي في قمة مجموعة العشرين في الهند التى انعقدت الأسبوع الماضي، لتعكس دور القاهرة الريادي في منطقة إفريقيا والشرق الأوسط، وفتحت الباب لشراكات جديدة تعزز النمو الاقتصادي لمصر وإفريقيا، حيث تحدث الرئيس السيسي خلال أعمال القمة بلسان القارة الإفريقية ودعم التنمية وزيادة التبادل التجاري والتعاون الدولي مع دول القارة، كما أن مشاركة مصر في قمة العشرين، ضمن أكبر تكتل اقتصادي وسياسي، يمثل فرصة عظيمة لمصر للترويج لفرص التجارة والاستثمار والمزايا التنافسية التي يتمتع بها الاقتصاد المصري.

تامر عبد الفتاح

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي فى كلمته خلال أعمال الجلسة الافتتاحية للقمة الـ ١٨ لقادة مجموعة العشرين بنيودلهى ضرورة صياغة ترتيبات مستقبلية لتحقيق الأهداف المشتركة، وسط تحديات غير مسبوقة تواجهنا اليوم، محورها النظام متعدد الأطراف، استنادا إلى مقاصد ميثاق الأمم المتحدة، وقواعد القانون الدولي، وتعظيم دور المؤسسات الدولية فى الاستجابة الفعالة للأزمات والتحديات.

حلول مستدامة

وقال الرئيس السيسي: «يبرز دور مجموعة العشرين، لاسيما على صعيد معالجة اختلالات الهيكل المالى العالمي، وتطوير مؤسسات التمويل الدولية، مع وضع حلول مستدامة للمشاكل الهيكلية التى تواجهها الدول النامية، خاصة فيما يتعلق بتنامى إشكالية الديون، وتضاؤل جدوى المعونات التنموية، مقابل تعاظم اشتراطات الحصول عليها، واتساع الفجوة التمويلية لتحقيق التنمية المستدامة، والانتقال العادل إلى اقتصاد منخفض الكربون.

وأضاف: «وضعنا فى إطار تشرفى بتولى رئاسة اللجنة التوجيهية لرؤساء دول وحكومات وكالة الاتحاد الإفريقى للتنمية «النيباد»، بالتشاور مع أشقائنا الأفارقة، أهدافا محددة لدعم دولنا، تركز على دفع التكامل الاقتصادى القاري، وتسريع تنفيذ أجندة التنمية الأفريقية، وتفعيل اتفاقية التجارة الحرة القارية، وحشد الموارد للمجالات ذات الأولوية اتصالا بالبنية التحتية والطاقة، والاتصالات، وتأمين الغذاء، وكذلك معالجة أزمة ديون القارة، حيث إن كل ذلك يعزز من قدرات القارة على الإسهام فى المنظومة العالمية، سياسيا واقتصاديا، من أجل تحقيق الاستقرار، والقدرة على مواجهة التحديات العالمية».. مثمنا فى هذا السياق تعزيز التمثيل الإفريقى بمجموعة العشرين

وتابع: «خلال رئاسة مصر الحالية للدورة الـ ٢٧ لمؤتمر المناخ، واستضافتنا لقمة شرم الشيخ COP27 فى نوفمبر الماضي، فقد نجحنا فى إعادة التوازن للأجندة الدولية للمناخ، لاسيما عبر إدراج فكرة «الانتقال العادل» للاقتصاد الأخضر، والدعوة لإنشاء صندوق لمواجهة الخسائر والأضرار المناخية».

وأردف: «فى ضوء خطورة التحدى الذى يشكله تغير المناخ، والتوافق العالمى على أهمية التغلب على ذلك التحدي، فلابد من اضطلاع كل طرف بمسئولياته، وذلك على أساس مبدأى «المسئولية المشتركة ولكن المتباينة»، و«الإنصاف»، وتنفيذ ما تم اعتماده من قرارات، وإلا تبددت الثقة وانهارت منظومة العمل متعدد الأطراف».

منتدى دولي

وأشار الرئيس السيسى – فى كلمته – إلى أنه اتصالا بجهود احتواء أزمة الطاقة، أعلنت مصر على هامش مؤتمر شرم الشيخ عن تدشين منتدى دولى لتمويل مشروعات الهيدروجين الأخضر باعتباره وقود المستقبل، بالإضافة إلى ما نتخذه من خطوات، لتصبح مصر مركزا إقليميا لتجارة الطاقة، من خلال استضافتنا لمقر منتدى غاز شرق المتوسط، الذى يسهم فى تعزيز استقرار سوق الطاقة.

وقال «إنه فى إطار مواجهة أزمة الغذاء، أعلنت مصر مؤخرا، عن استعدادها لاستضافة مركز عالمى لتخزين وتداول الحبوب، بالتعاون مع شركاء التنمية، فى إطار التكامل مع الجهود المشتركة للتصدى لهذا التحدي، ودعما لمنظومة العمل الدولى متعدد الأطراف».

وأعرب الرئيس عن التطلع لأن تسهم قمة مجموعة العشرين الحالية، فى اتخاذ خطوات حاسمة إزاء التحديات، التى تحول دون التعافى الاقتصادى وبلوغ التنمية المستدامة، وأن تخرج برسالة قوية، ترتقى لمستوى المسئولية الملقاة على عاتقنا كقادة، لتحقيق آمال شعوبنا

كما شارك الرئيس عبد الفتاح السيسى فى القمة الأفريقية الأوروبية المصغرة، التى عقدت على هامش أعمال قمة مجموعة العشرين، وجمعت قادة وممثلى دول ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وهولندا وفرنسا، وجنوب إفريقيا ونيجيريا، وجزر القمر باعتبارها دولة رئاسة الاتحاد الأفريقي، وذلك بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبى ومؤسستى البنك الدولى وصندوق النقد الدولي.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمى بأن القمة شهدت مناقشة مستجدات عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، خاصة عضوية الاتحاد الأفريقى فى مجموعة العشرين، حيث تم الترحيب بهذه الخطوة، وأكد الرئيس السيسى أنها تمثل خطوة فى الاتجاه الصحيح لإتاحة الفرصة لوضع أولويات القارة على الأجندة الدولية.

الأمن الغذائي

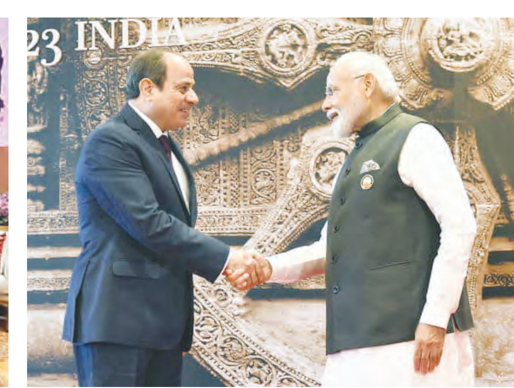
وأضاف المتحدث الرسمى أن القمة شهدت كذلك تباحثا معمقا بشأن الأوضاع الدولية الراهنة وانعكاساتها السلبية على قضية الأمن الغذائي، حيث أشار الرئيس إلى أن احتواء تحديات أزمة الغذاء المتنامية بشكل خاص فى القارة الأفريقية، يستدعى وضع رؤية مشتركة لتعزيز حوكمة منظومة الأمن الغذائى العالمي، تتأسس على محورية النظام متعدد الأطراف، واتساق جهود مؤسسات التمويل الدولية والأطراف الفاعلة فى الاستجابة السريعة والفعالة لمعطيات الأزمة، بما يشمل جذورها وأبعادها المتعددة، مؤكدا أن أحد أهم أولويات الرئاسة المصرية للجنة التوجيهية للنيباد هى تفعيل البرنامج الأفريقى الشامل للتنمية الزراعية بما يدعم الأمن الغذائى فى أفريقيا، وذلك فى ضوء الحاجة الملحة لدعم قطاع الزراعة والتنمية الريفية من أجل تحقيق الأمن الغذائى لشعوب القارة.

الجلسة الختامية

وفى الجلسة الثالثة والختامية لقمة مجموعة العشرين، أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى ضرورة توافر الإرادة السياسية من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة، لضمان مستقبل أفضل للإنسانية.

وقال الرئيس السيسي: «تابعت باهتمام، الكلمات القيمة التى أدليتم بها، حول كيفية التعامل مع الأزمات الدولية.. ولعل الحديث عن المستقبل، يدفعنى للإشارة إلى الآمال العريضة المعلقة على التحول التكنولوجي، لزيادة الإنتاجية، وتوفير فرص جديدة للنمو والاستثمار، إلا أنه لضمان مستقبل أفضل للبشرية بأسرها، ينبغى العمل على سد الفجوة التكنولوجية الكبيرة بين الدول، وذلك حتى لا يكون التقدم التكنولوجى محركا إضافيا لانعدام المساواة».

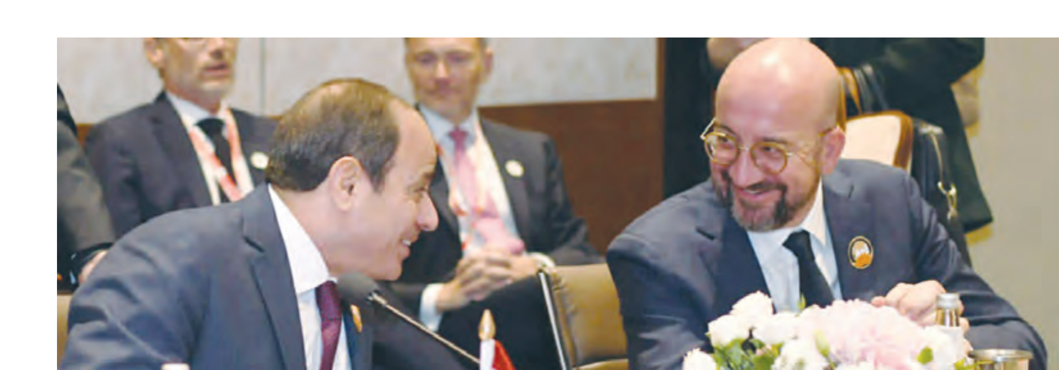
كما أكد الرئيس السيسى الحاجة الملحة لمعالجة إشكالية ديون الدول النامية، التى باتت تتخذ أبعادا خطيرة، نتيجة ارتفاع أعباء خدمة الدين، ليس فقط بالنسبة للدول منخفضة الدخل، وإنما أيضا فى الدول متوسطة الدخل، وهو الأمر الذى يتطلب سرعة اتخاذ قرارات حاسمة تحول دون اندلاع أزمة ديون عالمية.





لقاءات رئاسية على هامش القمة

استقبل رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمقر انعقاد قمة مجموعة العشرين فى نيودلهي.
وأجرى الرئيس عبدالفتاح السيسى عددا من اللقاءات الجانبية على هامش انعقاد القمة، حيث التقى الرئيس السيسى مع كل من رئيس الوزراء اليابانى فوميو كيشيدا، ورئيس جمهورية جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا، ورئيس جمهورية جزر القمر والرئيس الحالى للاتحاد الإفريقى عثمان غزالي، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم، كما التقى الرئيس السيسى مع أورسولا فون ديرلاين رئيسة المفوضية الأوروبية، ولى كيانج رئيس الوزراء الصيني، ولولا دا سيلفا رئيس جمهورية البرازيل.



تعزيز التعاون المؤسسي مع الاتحاد الأوروبي

التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع رئيس المجلس الأوروبى شارل ميشيل، وذلك على هامش قمة مجموعة العشرين بالهند. وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي، بأن اللقاء شهد تأكيد قوة العلاقات بين مصر والاتحاد الأوروبى ودوله الأعضاء، فى ضوء الروابط المتشعبة التى تجمع بين الجانبين، والتحديات المشتركة التى تواجههما على ضفتى المتوسط، وحرص كل طرف على تعزيز هذه العلاقات، وأطر التعاون على مختلف الأصعدة، كما تم الإعراب عن الارتياح إزاء مجمل التطورات التي يشهدها التعاون المؤسسى المشترك، سياسياً واقتصادياً وتنموياً، لاسيما فى إطار وثيقة الأولويات الخاصة بالشراكة المصرية الأوروبية للسنوات القادمة حتى عام ٢٠٢٧، مع تأكيد الحرص على أهمية استمرار التنسيق المشترك وتعزيز الحوار المتبادل فى هذا الخصوص لتدعيم علاقات الصداقة بينهما فى ضوء المصالح والتحديات المشتركة.

تفاصيل لقاء الرئيس السيسي مع نظيره التركي بنيودلهي



أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي ونظيره التركى رجب طيب أردوغان، أهمية العمل من أجل دفع مسار العلاقات بين البلدين، والبناء على التقدم الملموس فى سبيل استئناف مختلف آليات التعاون الثنائي.
وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي، بأن ذلك جاء خلال لقاء الرئيسين، فى نيودلهي.
وأعرب الرئيسان عن الحرص على تعزيز التعاون الإقليمي، كنهج استراتيجى راسخ، وذلك فى إطار من الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة والنوايا الصادقة، وبما يسهم فى صون الأمن والاستقرار فى منطقة شرق المتوسط.
وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء تناول تبادل الرؤى بشأن تطورات الأوضاع الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن سبل تكثيف التشاور والتنسيق بين البلدين؛ لتعزيز مجمل جوانب العلاقات الثنائية، بما يصب فى صالح الدولتين والشعبين.

متحدث الرئاسة لـ «أكتوبر»:

الرئيس السيسي تحدث بصوت إفريقيا في قمة العشرين





قال المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن قمة مجموعة العشرين بالهند، عقدت فى وقت دقيق بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي، مشيرا إلى أن قادة دول العالم، خلال القمة أشاروا إلى التحديات التى تواجه العالم، والتى تصل إلى درجة الأزمات.
وأضاف المستشار أحمد فهمى فى تصريحات لـ «أكتوبر» أن الرئيس السيسي، تحدث فى كلمته عن جوهر المشكلات وضرورة إطلاق النظامى العالمى متعدد الأطراف، وتقويته لخدمة جميع مصالح الدول، لافتاً إلى أن الرئيس السيسي لم يتحدث بصوت مصر فقط، بل كان يتحدث عن شواغل الدول النامية والإفريقية، خاصة بعد ترأس القاهرة مؤتمر المناخ (كوب ٢٧).
وأشار إلى أن حديث الرئيس السيسي، كان من هذا المنطلق، والتأكيد على الأهمية والضرورة الحيوية للنظر بجدية وعمق فى معالجة اختلالات الهيكل المالى العالمي، والتى تحتاج إلى إصلاحات وتمويل، كما أن مصر تدفع فى هذه التجربة بخطوات مملوسة، وأيضا ترأس مصر اللجنة التوجيهية الوكالة الإنمائية للاتحاد الإفريقى نيباد، والحديث عن ضرورة النظر فى فجوتين مهمتين للدول الإفريقية وهما التمويل والمناخ.
وشدد على أن كلمة الرئيس السيسي، تطرقت إلى أهمية توفير المبالغ المطلوبة والاستثمارات والمساعدات فى الشقين والتى تقدر بمئات المليارات الدولارات، ولا بد من إيجاد الحلول لهذه الأزمات من خلال عمليات التنمية.
وتابع أن أزمة أسعار الفائدة تضرب العالم وهو ما يسبب اضطراباً فى هيكل التمويل العالمي، كذلك مشروعات التنمية وخاصة للدول الإفريقية، وهى أزمة تحت التهديد وتحتاج إلى ضرورة عاجلة، مع التأكيد أن العلاقة هى تنمية للجميع وليس مصلحة دولة على حساب دولة أخرى.
كما أكد أن القمة كان بها اهتمام كبير بملف التغير المناخى والتعامل معه بجدية، وطُرح العديد من الأفكار خاصة من الدولة المصرية، منها ما تم طرحه فى قمة شرم الشيخ (كوب ٢٧)، بإنشاء صندوق لمواجهة الخسائر والأضرار المناخية والانتقال إلى الاقتصاد الأخضر، وتجنب الآثار السلبية للتغير المناخي.
وتحدث المستشار أحمد فهمى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، عن اللقاءات التى عقدها الرئيس عبدالفتاح السيسي، مع عدد من قادة دول العالم، على هامش قمة مجموعة العشرين فى الهند، موضحا أن لقاءات الرئيس تميزت بالتنوع.
وقال المستشار أحمد فهمى إن الرئيس التقى الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، والرئيس التركى أردوغان، ورئيس المجلس الأوروبى ورئيسة المفوضية الأوروبية، وأيضا المستشار الألماني، بالإضافة إلى المشاركة فى القمة الإفريقية الأوروبية المصغرة.
وتابع أن لقاءات الرئيس مع رؤساء وقادة دول العالم، ترتكز على أن هناك ثوابت للسياسة المصرية الخارجية قائمة على التعاون من أجل البناء وتعزيز التعاون بين الدول، مشيرا إلى أن علاقات مصر مع دول الاتحاد الأوروبى متجذرة وممتدة ومتشعبة منها ألمانيا وفرنسا.
وأشار إلى أن اللقاءات ناقشت تعزيز التعاون فى مجالات التصنيع ونقل التكنولوجيا ومشروعات النقل، وبناء القدرات الصناعية لمصر فى جميع المجالات، بالإضافة إلى القضايا الإقليمية، وأيضا الأزمة الروسية — الأوكرانية، إلى جانب نقاش متعمق حول الأمن الغذائى لدول العالم وصادرات الحبوب وتأثير الأزمة على ذلك.
ولفت إلى أن مصر طرحت مبادرتها لمواجهة تداعيات الأزمة الروسية - الأوكرانية سواء حاليا أو مستقبلياً تتضمن أن الأمن الغذائى العالمى لا تمسه صراعات بأى آثار أو انعكاسات وبرؤية استراتيجية والتعامل الفورى مع الأزمات.





التدخل المصرى السريع والعاجل لإغاثة ودعم الأشقاء فى ليبيا والمغرب، يعكس مكانة الدولة المصرية فى المنطقة ووقوفها بجانب الأشقاء فى مختلف الأزمات والكوارث، حيث تضع الدولة المصرية انتماءها العربى وسلامة الأشقاء فى الدول العربية فى قمة الأولويات.. حيث يعتبر الدعم المصرى للأشقاء فى ليبيا والمغرب ليس أمرا جديدا، إذ إنه حدث مع السودان الشقيق فى وقت أزمة السيول، وأيضا مع لبنان فى انفجار مرفأ بيروت، فضلا عن الزلزال الذى ضرب سوريا، وغيرها من المساعدات التى تقدمها مصر فى الأزمات.

وشهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، اصطفاف معدات الدعم والإغاثة والمساعدات الإنسانية للأشقاء فى ليبيا، وتقدم الرئيس السيسي بخالص العزاء لأسر الضحايا من المواطنين المصريين المتوفين فى ليبيا جراء الإعصار والفيضانات؛ موجها بتوفير إعانات عاجلة لأسرهم.

مصر السند.. مسافة السكة

دعم فوري وإغاثة إنسانية للأشقاء فى ليبيا والمغرب

تامر عبدالفتاح

وجه الرئيس السيسي الشكر لأجهزة الدولة ولا سيما القوات المسلحة على الجهود الدؤوبة وسرعة التنسيق مع الأشقاء فى ليبيا والمغرب للوقوف بجانبهم فى هذه المحنة الأليمة. كما وجه الرئيس السيسي القوات والعناصر المتجهة لليبيا ببذل أقصى جهد للتخفيف من آثار الكارثة الإنسانية.

ووجه الرئيس بتجهيز حاملة الطائرات «الميسترال» للعمل كمستشفى ميداني، لعدم تحميل الأشقاء فى ليبيا أية أعباء، كما وجه الرئيس السيسى أيضا بإقامة معسكرات إيواء بالمنطقة الغربية العسكرية للمتضررين من أشقائنا الليبيين الذين فقدوا ديارهم.

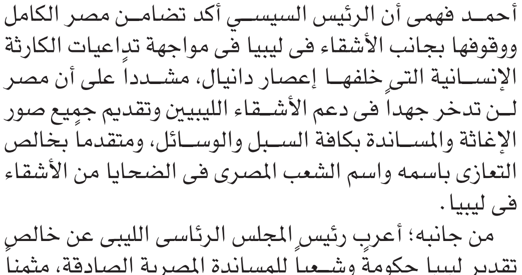
تضامن كامل

وسبق ذلك اجتماع للرئيس السيسي بعدد من قادة القوات المسلحة، وتقدم الرئيس عبد الفتاح السيسي بخالص التعازى باسمه واسم الشعب المصرى فى ضحايا الكارثة الإنسانية فى المغرب وليبيا، موجهًا القوات المسلحة بتقديم الدعم الفورى والإغاثة الإنسانية، جوًا وبحرًا، للأشقاء فى ليبيا والمغرب. كما أكد الرئيس السيسي تضامن مصر الكامل ووقوفها بجانب الأشقاء فى المغرب وليبيا.

وأعلنت مصر الحداد ثلاثة أيام تضامنًا مع الأشقاء فى المغرب وليبيا، فى ضحايا الكارثة الإنسانية الناتجة عن الزلزال فى المغرب والإعصار فى ليبيا.

وتلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً من محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسى الليبي.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمى أن الرئيس السيسي أكد تضامن مصر الكامل ووقوفها بجانب الأشقاء فى ليبيا فى مواجهة تداعيات الكارثة الإنسانية التى خلفها إعصار دانيال، مشدداً على أن مصر لن تدخر جهداً فى دعم الأشقاء الليبيين وتقديم جميع صور الإغاثة والمساندة بكافة السبل والوسائل، ومتقدماً بخالص التعازى باسمه واسم الشعب المصرى فى الضحايا من الأشقاء فى ليبيا.



من جانبه؛ أعرب رئيس المجلس الرئاسى الليبى عن خالص تقدير ليبيا حكومة وشعبا للمساندة المصرية الصادقة، مثمناً فى هذا الخصوص الجهود المصرية الحثيثة فى دعم ليبيا فى مواجهة هذه الأزمة غير المسبوقة، وتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي للقوات المسلحة المصرية لتقديم الدعم الفوري، من أطقم إغاثة ومعدات إنقاذ ومعسكرات إيواء للمتضررين، وذلك فى إطار علاقات الأخوّة التاريخية التى تربط البلدين والشعبين الشقيقين.

دعم ومساندة

وقال الدكتور السعيد غنيم، النائب الأول لرئيس حزب المؤتمر، إن الدولة المصرية حريصة على دعم الأشقاء العرب، وذلك بناء على توجيهات القيادة السياسية، بتقديم الدعم الفورى والإغاثة الإنسانية، جوًا وبحرًا، للأشقاء فى ليبيا والمغرب، وتأكيده تضامن مصر الكامل ووقوفها بجانب الأشقاء



معسكرات إيواء بالمنطقة الغربية العسكرية لمن فقدوا ديارهم من الأشقاء الليبيين.. وتجهيز «الميسترال» كمستشفى ميداني



دعم الأشقاء

الرئيس السيسي يشهد اصطفاف معدات الدعم والإغاثة للأشقاء في ليبيا.. وتوجيهات رئاسية ببذل أقصى جهد للتخفيف من آثار الكارثة الإنسانية

فى المغرب وليبيا.

وتابع: «هذه التوجيهات من قبل القيادة السياسية تعكس مكانة الدولة المصرية فى المنطقة ووقوفها بجانب الأشقاء فى مختلف الأزمات وتقديم كل ما لديها من دعم ومساندة لهو خير دليل على دعم الدولة المصرية للأشقاء فى المنطقة، وهذا يؤكد استعادت مصر مكانتها ودورها المحورى لصالح شعبها والمنطقة والعالم، الأمر الذى حقق العديد من أهداف ومصالح مصر وأدى إلى تفهم ودعم المجتمع الدولى لجهود مصر فى تحقيق الاستقرار والتنمية».

وأشاد بجزمة القرارات التى تكون على وجه السرعة حيال القضايا فى المنطقة للأشقاء، حيث تلعب الدولة المصرية دورا مهمًا فى المنطقة وتستند السياسة الخارجية المصرية تجاه الأزمات فى المنطقة العربية إلى عدة مرتكزات، تتلخص فى الحفاظ على الأمن القومى المصرى وما تمثله تلك الملفات من تهديد لأمن واستقرار مصر بالإضافة إلى الالتزام التاريخى لمصر تجاه الدول العربية والدعم والمساندة طوال الوقت.

توجه عربى صادق

ومن جانبه، قال الدكتور أحمد سيد أحمد، المحلل السياسي، إن مصر لها دور بارز فى القضايا العربية والدولية وتحركاتها لا تكون إلا لخدمة العرب، حيث إن الدائرة العربية شكلت إحدى الدوائر الأساسية فى السياسة الخارجية المصرية فى عهد الرئيس السيسي، وأولت مصر الاهتمام بعلاقاتها العربية من خلال مسارين الأول وهو تنقية الأجواء العربية وبلورة المواقف العربية من أجل إيجاد موقف عربى موحد إزاء التحديات الداخلية والخارجية.

وأضاف أن القاهرة تلعب دوراً مهما مع أشقائها، كما تلعب دور أساسيا فى حل وتصفية المشكلات العربية، وتوحيد آراء العرب من خلال اللقاءات التى كانت القاهرة القاسم المشترك فيها.

وأضاف: لا توجد مناسبة تتطلب تدخل إنسانى إلا وتكون مصر حاضرة فيها، مؤكدًا: «موقفنا تلقائى وصادق ومرتبط بالبعد الإنسانى والتاريخى».

واختتم أن مصر تربطها علاقات وروابط قوية بـ ليبيا والمغرب، سواء على المستوى الاقتصادى والتاريخى والنسب والمصاهرة، لافتًا إلى أن مصر تدعم بصدق وحب ولديها توجه عربى صادق.

وقال النائب محمود القط عضو مجلس الشيوخ عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، إن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بإرسال الدعم الفورى والإغاثة الانسانية للأشقاء فى ليبيا والمغرب، هو نهج مصرى دائم تجاه أى كارثة انسانية يصاب بها أى دولة عموما والأشقاء من الوطن العربي، خصوصا مع ما تمتلكه مصر من خبرات تجاه التعامل مع الأزمات والكوارث الطبيعية.

وأوضح أن الأمر يأتى من الحرص الدائم للقوات المسلحة المصرية على التطوير والتدريبات المشتركة فى هذا المجال، ومصر تعتبر نفسها دائما هى صمام الأمان للأشقاء خصوصا فى و قت الأزمات و تقوم بتوفير كل ما تستطيع من إمكانات لتخفيف آثار الكوارث الطبيعية لما لديها من احترافية فى إنشاء مراكز الإغاثة والمراكز الميدانية الطبية المتنقلة.

ونوه أنه فى الحالة الليبية والمغربية نجد أن وسائل الدعم والإغاثة ستكون بحريا وجويا فما سيتم إرساله جويا هو ما تحتاجه الدول بصورة عاجلة من أدوية و مستلزمات طوارئ، وما سيتم إرساله بحريا هو المستشفيات الميدانية المتنقلة ومراكز الإغاثة، لافتا إلى أن مصر اطمأنت من أن عاصفة «دانيال» لن تكون خطيرة التأثير على الداخل المصري، ومن ثم تستطيع تقديم المساعدة العاجلة لأشقائها.

سياسيون ونواب: مصر هى الشقيقة الكبرى لكل العرب أول من يقدم يد العون والدعم للأشقاء

دور تاريخي

واعتبر النائب عمرو درويش، عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، أن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي للقوات المسلحة بتقديم كافة أشكال الدعم الإنساني، من أطقم إغاثة ومعدات إنقاذ ومعسكرات إيواء للمتضررين، بالتعاون والتنسيق مع الأجهزة والمؤسسات الليبية والمغربية، يعكس الدور المصرى التاريخى النابع من التقارب العربى وتعزيز العلاقات الأخوية.

وأضاف، أنها تؤكد التزام مصر تجاه أشقاءها، وحرصها على التضامن وتقديم الدعم لهم فى أوقات الأزمات والمحن، حيث وجه الرئيس السيسي القوات المسلحة بتقديم الدعم الفورى والإغاثة الإنسانية، جوًا وبحرًا، للأشقاء فى ليبيا والمغرب، كما أكد تضامن مصر الكامل ووقوفها بجانب الأشقاء فى المغرب وليبيا.

وأكد إن القيادة السياسية الحالية دائما ما تكون بجانب الأشقاء وقت الأزمات والكوارث، وتحرص على دعمهم بكافة الطرق والوسائل المتاحة من أجل تخطى هذه المنحة الصعبة جراء كارثة الإعصار والذى راح ضحيته مئات المواطنين فى ليبيا والمغرب.

وقال إن الموقف المصرى ليس بجديد على الدولة المصرية التى تقف دائما فى دعم أشقائها، وهو ما يؤكد صلابة الدور الذى تقوم به مصر إقليميا باعتبارها الشقيقة الكبرى لكل العرب، وشعورها الدائم بالمسئولية تجاهها، لذلك تكون دائما أول من يقدم يد العون والدعم للأشقاء، لافتا إلى أن ليبيا تحتاج الدعم والمساعدة من كل الدول الشقيقة والصديقة لإنقاذ العالقين وتوفير المأوى لبعض الأسر التى تهدمت منازلها وتوفير سبل إعاشة لهم، ومدها بفرق الإنقاذ التى تملك الخبرة لمواجهة هذه الكارثة الطبيعية، فى ظل الإمكانات المحدودة للدولة الليبية.

وقال الدكتور جمال أبو الفتوح، عضو مجلس الشيوخ، إن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي للقوات المسلحة بتقديم الدعم الفورى والإغاثة الإنسانية، جوًا وبحرًا، للأشقاء فى ليبيا والمغرب، فى ظل التأكيد على تضامن مصر الكامل ووقوفها بجانب الأشقاء فى المغرب وليبيا، يأتى انطلاقا من الروابط التاريخية والقومية لمصر تجاه الأشقاء وتقديم الدعم والتضامن الكامل معهم فى أوقات المحن والأزمات وذلك من خلال تكثيف تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية، والتى أصبحت ملمحا مهما للسياسة الخارجية المصرية مؤخرا ليس فى المنطقة العربية فحسب.

وأشار أبو الفتوح، إلى أن توجيه الرئيس بتقديم كافة أشكال الدعم الإنساني، من أطقم إغاثة ومعدات إنقاذ ومعسكرات إيواء للمتضررين، يعكس التزام مصر بما تضعه على عاتقها من دور لتقديم المساعدة الفورية والمتنوعة للأشقاء العرب فى حالات الطوارئ إذ تستشعر بمبدأ المسؤولية المشتركة فى مجابهة التحديات التى تواجه المنطقة، وأن تكون فى مقدمة الصفوف الرامية لتقديم كافة أشكال العون والدعم حتى تجاوز أعباء الأزمة الراهنة، وما نتج عنها من أضرار وخسائر على دولتى المغرب وليبيا، لا سيما وأن الدولة المصرية الداعم الأكبر لقضايا الأمة العربية، ودائما لا تتوقف أشكال الدعم المصرى والمؤازرة للأشقاء فى مختلف المواقف والأحداث.

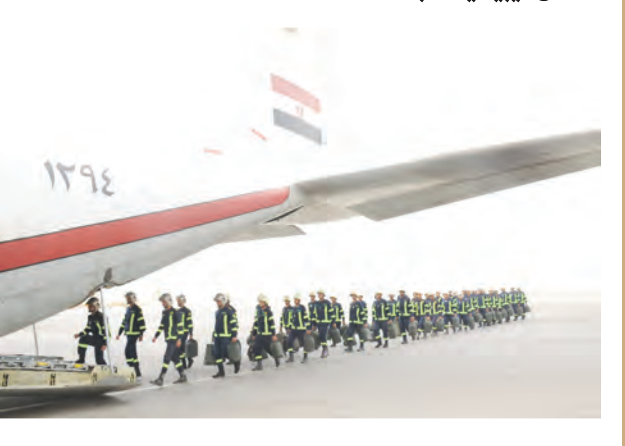
وأوضح أن الرئيس السيسي يضع ضمن أولوياته دائما، ترسيخ جهود مصر فى دعم دول المنطقة العربية خلال تلك الأزمة الإنسانية الراهنة ومؤازرتها فى محنتها الصعبة والاستثنائية، إذ سجلت ليبيا وفاة أكثر من ٥ آلاف شخص وفقدان ٧ آلاف آخرين شرقى البلاد حيث سجلت ليبيا أكبر عدد من الضحايا والمفقودين جراء إعصار دانيال الذى دمر جزءا كبيرا من المدينة، فى ظل تأكيد عن اختفاء قرى كاملة داخل مدينة درنة، وحرصت الدولة المصرية على تقديم الدعم اللازم إلى ليبيا، للمساعدة فى جهود الإنقاذ للمواطنين الليبيين من تلك الكارثة ببعض مدن المنطقة الشرقية، ما دفع رئاسة مجلس النواب الليبى، بالتقدم بالشكر والتقدير إلى الشعب المصرى والقيادة المصرية وفى مقدمتها الرئيس السيسي.



الرئيس السيسي وجه القوات المسلحة بتقديم الدعم الفورى والإغاثة الإنسانية، جواً وبحراً للأشقاء فى ليبيا والمغرب

إعلان الحداد ثلاثة أيام تضامناً مع الأشقاء فى المغرب وليبيا فى ضحايا الكوارث الإنسانية

تجهيز حاملة الطائرات الميسترال للعمل كمستشفى ميداني، لعدم تحميل الأشقاء فى ليبيا أية أعباء



توجيه رئاسى بإقامة معسكرات إيواء بالمنطقة الغربية العسكرية للمتضررين من أشقائنا الليبيين الذين فقدوا ديارهم

الرئيس السيسي يوجه القوات والعناصر المتجهة لليبيا ببذل أقصى جهد للتخفيف من آثار الكارثة الإنسانية

تقديم كافة أشكال الدعم الإنساني، من أطقم إغاثة ومعدات إنقاذ ومعسكرات ايواء للمتضررين

آلاف الضحايا.. مدن تختفي..
زلازل وفيضانات عارمة بـ المنطقة العربية



غضب الطبيعة

لم يكن أحد يتخيل أن يقترب الخطر منا إلى هذا الحد، وأن نحبس أنفاسنا ويجتاح الخوف أوصالنا، ونخشى أن ننام فنستيقظ على طوفان يدمر إحدى المدن القريبة من الشواطئ، لا قدر الله، أو زلزال تتساقط من شدته المنازل والكبارى وتتشقق من هوله الطرقات!

حالة من الفزع وتساؤلات قلقة، تطارد أذهان الجميع، بعد فاجعة الزلزال المدمر، الذى أصاب المغرب الشقيق، والفيضان الغاضب الذى أفزع الشعب الليبي.. هل أصبحنا فى مرمى غضب الطبيعة؟.. هل تنالنا توابع الزلزال المغربى أو الفيضان الليبي؟ هل سنشهد فى منطقتنا العربية تلك الكوارث الطبيعية التى طالما سمعنا عنها فى أوروبا وآسيا وأمريكا خلال السنوات الماضية وكنا نعتبرها «غضبا إلهيا» على تلك البلاد ومقدمة لمشهد «نهاية العالم»..

كانت بداية الفاجعة فى الساعات الأخيرة من يوم الجمعة 8 سبتمبر عندما ضربت هزة أرضية عنيفة مناطق الحوز ومراكش وورزازات وأزيلال وشيشاوة وتارودانت، فى المملكة المغربية، ثم تبعتها هزة أكثر عنفا وصلت شدتها إلى 7,2 درجة بمقياس ريختر، تلتها هزات ارتدادية متفرقة تتراوح قوتها بين 3,5 و5 درجات؛ لتشهد المغرب الزلزال الأكثر فداحة من حيث عدد القتلى منذ عام 1960 والأقوى منذ أكثر من قرن، مخلفا على مدار 10 أيام من البحث أكثر من 3000 قتيل، بينما وصل عدد الجرحى إلى 6000 مصاب حتى الآن وما زالت عملية البحث جارية عن مئات المفقودين.



ياسر حسني

حفل عرس ينقذ القرية

أدت شدة الزلزال إلى محو قرى صغيرة بشكل شبه كامل، مثل قرية كطو، التى أنقذت العناية الإلهية سكانها من الموت المحقق بعدما دمرت منازلهم، ولكنهم نجوا جميعا لأنهم فضلوا الاستمتاع بالموسيقى التقليدية فى فناء خارجي فى حفل عرس بالقرية على القعود فى منازلهم المبنية من الحجر والطوب اللبن.

كما تسبب الزلزال المدمر فى تسوية قرية أوتاغري الصغيرة، بالأرض ولم يجد الناجون سوى فناء مدرسة، ليقيموا مخيم فيه، وهو إحدى المساحات القليلة التى لم تغطها الأنقاض فى القرية.

زلزال أغادير ١٩٦٠

التدمير الذى شهدته المناطق المغربية المتضررة من تلك الهزات الأرضية العنيفة، أعاد للأذهان زلزال مدمر آخر كان قد ضرب المغرب فى عام ١٩٦٠ وتحديدا مدينة أغادير جنوب البلاد.

وأتى الزلزال على معظم مساحة المدينة وراح ضحيته نحو ١٠ آلاف شخص ما بين قتيل ومصاب ومفقود، وظل الوضع مأساويا حتى أطلقت المغرب خطة من ثلاث مراحل لبناء المدينة من جديد، على بعد ٢ كلم من موقع المدينة الأصلي.

«دانيال» يكشر عن أنيابه

لم تمر سوى ساعات قليلة على زالزال المغرب وما خلفه من دمار وخوف وقلق، حتى أعلنت الطبيعة عن غضبها مرة أخرى، لتنهال أمواج الغضب على السواحل الليبية التى شهدت تطورًا مفاجئًا وغير مسبوق للعاصفة «دانيال» يوم السبت ٩ سبتمبر ٢٠٢٣.

كانت بداية إعصار دانيال فى ٤ سبتمبر ليضرب سواحل جنوب شرق أوروبا وأجزاء من شمال إفريقيا بما فى ذلك تركيا واليونان وبلغاريا، وتزداد شدته وحدته فى ليبيا خلال الفترة من ٩ سبتمبر وحتى ١٢.

وتسببت الفيضانات فى مقتل أكثر من ٧ آلاف شخص فى جميع الدول التى مر بها الإعصار، كان نصيب ليبيا وحدها من تلك الفاجعة سقوط أكثر من ٥٣٠٠ قتيل، ومئات المصابين والمفقودين وسط توقعات بارتفاع الحصيلة.

درنة كانت الأكثر تضررا

وكان مركز الإعصار والأكثر تضررا منه مدينة درنة الليبية الساحلية، التى تسبب تسونامى «دانيال» إلى محو غالبية المدينة من الوجود، التى تقع شمال شرقى ليبيا، ويحدها من الشمال البحر المتوسط، ومن الجنوب سلسلة من تلال الجبل الأخضر، مما يجعلها منطقة منحدرة.

ويفصلها مجرى واد من قمة الجبل إلى البحر يعرف بوادى درنة، وشُيد على مجرى الوادى سدان: أحدهما أقصى جنوبى المدينة، يعرف باسم السد الكبير، والآخر بالقرب من مداخل المدينة الجنوبية ويعرف بسد درنة، عندما ضربت العاصفة المدينة، تجمعت الأمطار الغزيرة فى الوادي، الذى يبلغ طوله ٥٠ كيلومترا، وارتفع منسوب مياهه، حيث تجاوزت كمية الأمطار، خلال ساعات، المعدلات التى تسجّل خلال عام، وشكّل ذلك ضغطا على السدين، فانهارا ليجرف الطوفان الأحياء الواقعة بين الوادى والبحر.

زلزال فبراير السوري

وفجر الخميس الماضى ١٤ سبتمبر ووسط حالة القلق، التى أصابت الشعوب العربية، شهدت محافظة الحسكة، شمال شرقى سوريا، زلزالا قوته ٤,٥ درجة بمقياس ريختر، دون وقوع أضرار أو ضحايا، إلا أنه أثار فزع السوريين بقوة خوفا من تكرار سيناريو زلزال فبراير المدمر الذى تعرض له الشمال السورى وأسفر عن مقتل نحو ٦٠٠٠ شخص، إضافة إلى مئات المصابين، فضلا عن دمار هائل لحق بالبنية التحتية والمنشآت فى الأراضى السورية.

وكان ذلك الزالزال الذى تزامن مع آخر أكثر عنفا فى تركيا هو أول مؤشرات غضب الطبيعة وانتقال الكوارث







الطبيعية المفجعة للمنطقة العربية، وبعده شهدت الدول العربية القريبة من سوريا ومن بينها مصر هزات أرضية خفيفة لم تسفر عن ضحايا أو أضرار.

أسوأ الكوارث الطبيعية

تلك الكوارث الطبيعية التى لم نشهدها من قبل جعلت البعض يدق ناقوس الخطر ويحذر من أننا دخلنا حزام الكوارث الطبيعية الأكثر فتكا بالبشر، وهى مبالغة بالتأكيد، ووفقا للخبراء فإن المنطقة وفى القلب منها مصر لا تزال فى نطاق الأمان من الكوارث الطبيعية سواء الزلازل أو البراكين أو الفيضانات.

إذ أنه وبرغم ارتفاع عدد الضحايا وفداحة الدمار الذى أصاب المنطقة، إلا أن الكوارث الأكثر دمارا ليس من بينها واحدة حدثت بالمنطقة العربية، فيأتى فى مقدمتها فيضانات الصين عام ١٩٣١، التى استمرت ما بين شهرى يوليو ونوفمبر وأسفرت عن سقوط ٤ ملايين قتيل ومفقود بالإضافة إلى آلاف المصابين.

وما بين سبتمبر وأكتوبر ١٨٨٧ شهدت الصين أيضا ثانى أسوأ كارثة طبيعية فى التاريخ وهى فيضان النهر الأصفر، الذى راح ضحيته ٢ مليون قتيل ومفقود وآلاف المصابين.

وتعد الصين هى صاحبة العدد الأكبر فى الكوارث الطبيعية من حيث عدد القتلى إذ تعد ثالث أسوأ كارثة طبيعية فى العالم هى زلزال شانشى فى ٢٣ يناير ١٥٥٦، الذى أسفر عن سقوط ٨٣٠ ألف قتيل، وفى المركز الرابع يأتى إعصار بولا الذى ضرب بنجلاديش (باكستان الشرقية حينها) فى ١٣ نوفمبر ١٩٧٠ وأسفر عن سقوط أكثر من ٥٠٠ ألف قتيل.

وفى ١٢ يناير ٢٠١٠ حدث زلزال هايتي، مخلفا ٣١٦ ألف قتيل وآلاف المصابين ودمار شامل، وكان للهند نصيب فى الكوارث الطبيعية الأسوأ فى التاريخ وذلك جراء الزلزال الذى أصابها فى ٢٥ نوفمبر ١٨٣٩ وأسفر عن سقوط حوالى ٣٠٠ ألف قتيل.



صندوق مصر السيادى (1-3)

- «طريقة جديدة علشان يبيعوا البلد ويخصخصوا القطاع العام».. هى دى التهمة الرئيسية اللى نالت من «صندوق مصر السيادي» بمجرد تدشينه عام 2018 ثم توالت عليه تهم أخرى من نوعية أنه غير مملوك للدولة وإنما لدول عربية أخرى تموله وستحصل من خلاله على ممتلكات الدولة وشركات القطاع العام!!
- أو أنه تجميع لممتلكات الشعب المصرى ليستولى عليها عدد من رجال الأعمال والمسئولين، وصولًا إلى أنه استكمال للصناديق الخاصة «اللى محدش عارف عنها أو عن فلوسها أى حاجة»!!
- فى عام 1953 أسست الكويت الجيل الأول من صناديق الثروة السيادية وكان الهدف منه استثمار إيرادات النفط، ومن وقتها ودول كتير أنشأت صناديق سيادية لحماية ثرواتها واستثمارها وكمان علشان تستثمر أموالها فى دول ثانية..
- تخيل - مثلا - إن النرويج سنة 1990 عملت صندوق لاستثمار معاشات التقاعد الحكومي، طيب وبعدين ايه اللى حصل؟.. ضمت له أصولا مملوكة للدولة ودعمته وبقى دلوقتى الصندوق السيادى الأكبر فى العالم باستثمارات بلغت 1,37 تريليون دولار، ومخسرش صدارة الترتيب غير مرة واحدة سنة 2022 لما تخطاه صندوق مؤسسة الاستثمار الصينية اللى تراجع فى 2023 للمركز الثانى باستثمارات بلغت 1,35 تريليون دولار.
- الطريف أن المنافس على المركز الثالث هو صندوق «إدارة الدولة للنقد الأجنبي» الصينى وده من أخطر الصناديق السيادية فى العالم لأنه شغال على الاحتياطى الصينى من العملات الأجنبية واستثماراته كلها خارج الصين بما يزيد على تريليون دولار

المزيد ص 15

شبح الكوارث الطبيعية يخيم على المنطقة العربية

زلزال يضرب المغرب.. وإعصار يبتلع «درنة» فى ليبيا

تتواصل الجهود للتخفيف من تداعيات الكارثة الإنسانية الناتجة عن الزلزال في المغرب والإعصار في ليبيا، بتقديم الدعم الفوري والإغاثة الإنسانية، جواً وبحراً، للأشقاء في ليبيا والمغرب، وتقديم كافة أشكال الدعم الإنساني، من أطقم إغاثة ومعدات إنقاذ ومعسكرات إيواء للمتضررين، بالتعاون والتنسيق مع الأجهزة والمؤسسات الليبية والمغربية.. أعلنت العديد من الدول حالة التأهب خوفا من الهزات الارتدادية لزلزال المغرب أو انتقال إعصار «دانيال» إليها لقرب سواحلها من السواحل الليبية

سوسن أبو حسين

حسام أبو العلا

كانت عاصفة قوية قد ضربت شرق ليبيا بعد ظهر الأحد الماضي، لاسيما بلدة الجبل الأخضر الساحلية إضافة إلى بنغازي، حيث تم الإعلان عن حظر تجول وإغلاق المدارس لأيام.

وأعلن المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، اللواء أحمد المسماري أن «ما بين خمسة إلى ستة آلاف شخص فقدوا في شرق ليبيا؛ بسبب الفيضانات التي تسببت فيها عاصفة دانيال».

وقال رئيس الحكومة الليبية المكلفة من البرلمان، أسامة حماد، إن عدد الوفيات الناجم عن الفيضانات فى مدينة درنة تجاوز ٥ آلاف شخص.

وقبل إعصار ليبيا بيومين، ضرب زلزال مدمر المغرب، بلغت شدته ٧,٢ درجة، وبعدها بدقائق وقعت هزة أرضية ثانية أدت إلى وفاة أكثر من ٣ آلاف شخص وإصابة ما لا يقل عن ٣٠٠٠ آخرين. وأوضح المعهد الوطني للجيوفيزياء في المغرب، أن الزلزال الذي ضرب جنوب غرب مراكش هو الأعنف منذ قرن.

إشادة ليبية

وأعرب رئيس المجلس الرئاسي الليبي عن خالص تقدير ليبيا حكومة وشعبا للمساندة المصرية الصادقة، مثمناً فى هذا الخصوص الجهود المصرية الحثيثة فى دعم ليبيا فى مواجهة هذه الأزمة غير المسبوقة، وتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي للقوات المسلحة المصرية لتقديم الدعم الفوري، من أطقم إغاثة ومعدات إنقاذ ومعسكرات إيواء للمتضررين، وذلك فى إطار علاقات الأخوّة التاريخية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين.

وتابعت وزارة الخارجية على مدار الساعة الآثار المترتبة على الإعصار دانيال الذي ضرب العديد من المناطق والمدن الليبية، وأسفر عن عدد من الضحايا والمفقودين من المواطنين المصريين، وتم فتح خط ساخن للتواصل بين الخارجية المصرية والقنصلية المصرية فى بني غازي والتي تقوم بالتنسيق مع الجانب الليبي للوقوف على آخر تطورات أوضاع المواطنين المصريين فى المناطق المنكوبة وجهود البحث والإنقاذ، وكذلك الحصول على البيانات الخاصة بالضحايا وسبل حصر أعدادهم، وذلك بالتنسيق مع كافة الجهات الوطنية المعنية، فى ضوء انقطاع الاتصالات فى عدد كبير من المناطق وتدمير الطرق الرئيسية المؤدية إليها.

وأعربت وزارة الخارجية عن أسفها لهذا المصاب الأليم، وتقدمت بخالص العزاء والمواساة إلى أسر الضحايا، وأكدت استمرار جهود متابعة عمليات البحث والإنقاذ.

دعم المغرب

كما أجرى سامح شكري وزير الخارجية، اتصالاً هاتفياً مع ناصر بوريطة، وزير الشئون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين فى الخارج بالمملكة المغربية.

وصرح السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي ومدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية، بأن الوزير شكري أعرب خلال الاتصال عن خالص التعازي والمواساة من جانب مصر إلى المملكة المغربية الشقيقة، قيادة وشعباً، على إثر الزلزال الذي ضرب بعض المدن بالمغرب، وما أسفر عنه من سقوط المئات من الضحايا والمصابين.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن الوزير شكري أعاد التأكيد على دعم مصر وتضامنها الكامل مع المغرب فى هذا الظرف الدقيق الذي يمر به، وهو ما أكدت عليه جميع ردود الأفعال المصرية الرسمية والشعبية.

وأوضح أبو زيد أن الوزير المغربي عبر عن عميق امتنان وتقدير الملك محمد السادس لمساندة وتضامن شقيقه الرئيس عبد الفتاح السيسي مع المملكة المغربية فى هذا الحادث الأليم، مقدراً قرار مصر إعلان حالة الحداد لمدة ثلاثة أيام تضامنا مع المغرب.

دانيال المدمر

وبحسب تقارير إعلامية ليبية، خلف إعصار دانيال فى ليبيا أوضاعا إنسانية كارثية، حيث تقطعت السبل بمئات المواطنين؛ بسبب انهيار الطرق وصعوبة تنفيذ أعمال الإغاثة لطبيعة مدينة درنة وتضاريسها العصية على الاختراق لطبيعتها الجبلية والساحلية فى نفس الوقت.

وبين عشية وضحاها جرفت العاصفة دانيال أحياء سكنية عديدة فى ليبيا وسوتها بالأرض، وتحول ما يحدث على الأرض إلى معضلة فى حد ذاته.

وأدت الفيضانات الناجمة عن العواصف العنيفة إلى انهيار أثنين من السدود فى مدينة درنة التي تقع شرق البلاد، وأكدت سلطات المدينة أن الموقف فى المدينة أصبح خارج السيطرة .

وناشد المجلس البلدي فى مدينة درنة، الجهات الدولية بالتدخل العاجل لإنقاذ المدينة بعد الانهيار الكامل إثر إعصار دانيال، مطالبا بضرورة فتح ممر بحري مع المدينة بعد انهيار معظم الطرق البرية.

وأكد المجلس البلدي انقطاع طريقي النوار والمخيلي المؤديين لمدينة درنة جنوبا بسبب السيول، مشيرا إلى أن المخرج الوحيد للهروب هو طريق الظهر الحمر الذي ظهرت به مشكلات عدة وسقوط أشجار وصخور بسبب الإعصار، مطالبا بضرورة التدخل العاجل والفوري قبل أن يتم محاصرة المدينة بريا .

وأعلنت الحكومة الليبية المكلفة من البرلمان، الحداد لمدة ٣ أيام بعد تسجيل عدد كبير من الضحايا فى إعصار دانيال، وأعلن رئيس الحكومة أسامة حماد الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام فى القطاعين العام والخاص وفى كافة المؤسسات.

ووصفت بعض التقارير الوضع فى مدينة درنة بالكارثي بعد تعرض المدينة لإعصار قوى جدا، مما أدى إلى صعوبة حصر عدد الضحايا فى المدينة نتيجة انقطاع الاتصالات والكهرباء فى المدينة، التي تحتاج لدعم عاجل لتجاوز هذه المحنة، كما أن الطرق الرئيسية فى مدن المنطقة الشرقية باتت خارج الخدمة بسبب الإعصار وهو ما يصعب جهود الإنقاذ .

وقد شهدت مدينة درنة حالة من الهلع ساهمت فى تفاقم الأوضاع التي تشهدها البلاد، على خلفية اندلاع إعصار دانيال، والذي أسفر عن إعداد كبيرة من القتلى والجرحى وتشريد المئات، فيما أعلن رئيس الحكومة الليبية المكلفة من البرلمان أسامة حماد مدينة درنة شرق البلاد مدينة منكوبة، داعيا لتوجيه كافة الجهود إلى المدينة لإنقاذ العالقين.

كما توجه رئيس الحكومة الليبية رئيس اللجنة العليا للطوارئ والاستجابة بكامل وزراء الحكومة إلى مدينة درنة للوقوف على عمليات الإنقاذ ومساعدة العالقين، وذلك فى ظل الكارثة الإنسانية التي تشهدها المدينة.

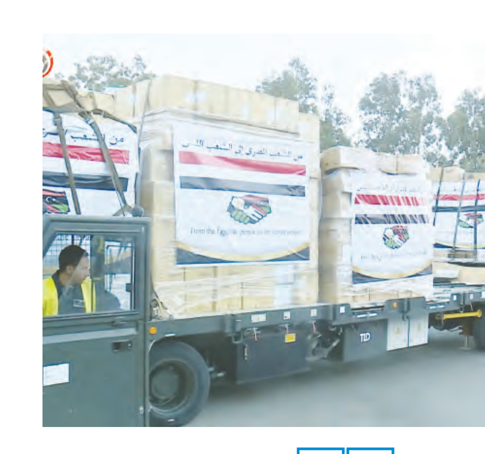
وناشدت مديرية أمن درنة الليبية، سكان المناطق الساحلية، وكذلك سكان الأودية الجبلية وأماكن تصريف المياه من منطقة الحصين شرقًا حتى منطقة الأثرون غربًا، بضرورة التعاون مع رجال الأمن ومغادرة تلك المناطق، وعدم ترك أي منقولات ثمينة فى منازلهم.

بدوره، وجه مدير إدارة الفروع بجهاز الإسعاف والطوارئ بالمنطقة الشرقية فى ليبيا صلاح القطراني، نداء استغاثة عاجل بعد غرق عدد من المنازل ومحاصرة العائلات نتيجة العاصفة التي ضربت المنطقة، مخاطبا جميع الجهات المسئولة والمعنية بمساندتهم، ودعمهم .

وشكلت ليبيا لجنة للإغاثة والطوارئ ومواجهة الكوارث الطبيعية، بتنسيق من القوات المسلحة الليبية وبلدية بنغازي ومجموعة من الجهات المحلية، مثل المستشفيات والمدارس بمدينة بنغازي، وتعمل الوحدات العسكرية التابعة للجيش الليبي على مساعدة الأسر التي تم إخلاء منازلها إلى الانتقال إلى أماكن الإيواء المخصصة.

وقال المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، أحمد المسماري،





إعصار "دانيال" تسبب فى اختفاء 25% من مدينة درنة



تشكيل خلية أزمة في الرباط للتواصل مع أبناء الجالية المصرية

أن المياه المتدفقة جرفت أحياء بأكملها، وألقتها فى البحر فى نهاية المطاف، وأن فرق الإغاثة فى بداية الكارثة لم تكن قادرة على الوصول إلى درنة بعد تدمير خطوط الاتصالات، وفرق الطوارئ الأخرى غير قادرة على دخول درنة بسبب الدمار الشديد، مع وجود إهمال من قبل السلطات فى الاستعداد للأضرار المحتملة الناجمة عن العاصفة دانيال.

وأشار إلى أن ليبيا لم تكن مستعدة لكارثة كهذه، ولم تشهد هذا المستوى من الكارثة من قبل، وهناك اعتراف بوجود قصور رغم أن هذه هي المرة الأولى التي تواجه فيها هذا المستوى من الكارثة.

وصرح وزير الطيران المدني فى الحكومة الليبية المعينة من قبل البرلمان وعضو لجنة الطوارئ، هشام شكيوات، بأن ربع مدينة درنة قد اختفى، بعد إعصار دانيال، الذي تسبب فى خسائر كارثية.

وصرّح شكيوات إنه لا توجد حصيلة إجمالية للقتلى فى درنة، مضيفا : تم انتشال أكثر من ألف جثة فى مدينة درنة بعد السيول.. الأمر كارثي للغاية.

وتابع: عدد الضحايا كبير وكبير جدا، والجثث فى كل مكان، ولا أبالغ عندما أقول إن ٢٥٪ من المدينة قد اختفى والعديد من المباني انهارت».

تعاطف كبير

وأعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط عن ثقته فى قدرة الليبيين على تجاوز كارثة إعصار دانيال الذي ضرب شرق البلاد.

وقال أبو الغيط عبر صفحته بموقع «إكس»: «أعزي شعب ليبيا وحكومتها وأهالي ضحايا الإعصار دانيال فى مصابهم الأليم».

وأضاف: أثق فى قدرة الليبيين على تجاوز هذه الكارثة الطبيعية، وأتمنى السلامة لأهلنا وإخوتنا فى هذا البلد العربي العزيز».

ودعا رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فكي، المجتمع الدولي إلى دعم ليبيا التي تعاني من سيول ضربت مدنا فى شرق البلاد.

وأعرب الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، عن استعداد الاتحاد لتقديم الدعم إلى ليبيا.

وأكد أن الاتحاد الأوروبي يتابع الوضع فى ليبيا عن كثب على استعداد لتقديم الدعم. وأعرب بوريل عن الحزن لصور الدمار فى ليبيا، نتيجة الظروف الجوية القاسية التي تسببت فى خسارة مأساوية فى الأرواح.

أيضا تضامن العالم مع المغرب فى ضحايا الزلزال إذ أعربت السعودية عن صادق مواساتها لحكومة وشعب المغرب، وعبرت عن وقوفها وتضامنها مع المغرب وشعبه الشقيق فى هذا المصاب الجلل.

وقال الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات: أعزي أخي الملك محمد السادس والشعب المغربي فى ضحايا الزلزال. لقد تألمنا لهذا الحادث ونقف إلى جانب إخواننا فى المغرب الشقيق ونتضامن معهم فى هذه الأوقات الصعبة. حفظ الله المغرب من كل شر.

ووجّه المستشار الألماني أولاف شولتس التعازي إلى أقارب ضحايا زلزال المغرب، قائلاً إن الأنباء الصادرة من المغرب مروعة.

كما قدم وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم خالص التعازي لجميع ضحايا الزلزال ولأسرهم فى المغرب.

وأعربت السفارة الأمريكية لدى المغرب عن خالص التعازي لضحايا الزلزال، قائلة إنها تتابع الوضع عن كثب، ودعت المواطنين الأمريكيين إلى توخي الحذر.



الصندوق السيادي المصرى (2-3)

- **أما أكبر صندوق استثمار عربي فهو جهاز أبو ظبي للاستثمار واللي أسسته إمارة أبو ظبي لمبادلة الأصول والاستثمارات سنة 2002.. وطبعا تم ضخ أموال كتيرة فيه على مدار السنوات اللي فاتت علشان ينافس عالميا وفعلا بقى يحتل المركز الرابع في الترتيب العالمي للصناديق السيادية باستثمارات بلغت 853 مليار دولار.**
- **ومن قوة صندوق أبو ظبي للاستثمار خليني أقول لك إنه عمل أكبر صفقة فى التاريخ، يتم فيها الاستحواذ على نسبة غير مسيطرة في بنك غربي، بعدما استحوذ على 4,9% من مجموعة «سيتي جروب» الأمريكية مقابل 7,5 مليار دولار.**
- **وفيه نماذج تانية كتير من الصناديق السيادية اللي بتتصارع على كل فرص الاستثمار الضخمة حول العالم، ومش عايزك تستغرب لما تعرف إن عدد صناديق الثروة السيادية في العالم وصل إلى حوالي 175 صندوقًا..**
- **وممكن خلال 2025 توصل لـ 200 صندوق.. وده وفقًا لدراسة عن مؤسسة ستاندرد تشارترد اللي قالت إن بلدان العالم بتتجه لإنشاء صناديق سيادية، متوقعة أن يتجاوز إجمالي الأموال المملوكة للصناديق السيادية، ما يقدر بنحو 13,4 تريليون دولار أما مؤسسة مورجان ستانلى فتوقعت إن الاستثمارات في الصناديق هتوصل لـ 17,5 تريليون دولار.**
- **تزايد حجم استثمارات الصناديق السيادية في العالم، بيرجع لأنها أذرع تمويلية للدول والحكومات، بتحقق لها المعادلة الصعبة وهي استثمار الموارد الطبيعية والأصول العامة، وتنميتها للأجيال القادمة، وكمان توفير تمويل وطني آمن بعيدا عن الإملاءات الدولية للتمويلات الأجنبية.**

المزيد ص 13





علماء: مصر آمنة وليست فى حزام الزلازل

تزداد المخاوف فى كل الدول العربية بعد ما حدث فى كوارث طبيعة فى المغرب وليبيا أدت إلى سقوط العديد من الضحايا وأسفرت عن اختفاء قرى بأكملها، مما ينذر بمزيد من الكوارث الطبيعية والبشرية والمادية ومع تزايد المخارف من ضرب مزيد من الزلازل المنطقة العربية خاصة وأننا شهدنا فى فبراير الماضى زلزالاً عنيفا فى سوريا ويقول علماء الزلازل إن الدول العربية تقع فى نطاق ثلاثة أحزمة زلزالية وهى ، أولا: الحزام الزلزالى الآسيوى الأوروبي، الذى يبدأ من جبال الهيمالايا ويمر بإيران والعراق وباكستان وصولا إلى أوروبا، ثانيا: الحزام العربى الأفريقى يمر عبر البحر المتوسط من سواحل تركيا ويمر بسوريا ولبنان والأردن ويصل إلى مصر وقد يمتد إلى دول المغرب العربي، ثالثا : حزام صدع شرق إفريقيا ويمتد من سوريا ولبنان والأراضى الفلسطينية وإسرائيل والأردن وصولا إلى سلاسل جبال غرب البحر الأحمر وحتى إثيوبيا.

رانده فتحي

قال د. زكريا هميمي، رئيس اللجنة الوطنية للعلوم الجيولوجية بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وأستاذ الجيولوجيا بجامعة بنها إن مصر آمنة تماما وليست فى حزام الزلازل وغير متوقع دخولها فيه.

وأضاف أن أنشطة الزلازل خلال هذه الحقبة الزمنية سوف تكون معرضة من حين لآخر إلى بعض الزلازل الضعيفة والمتوسطة، خاصة المناطق التى يقع مركزها فى منطقة شرق البحر المتوسط وشمال البحر الأحمر.

وتابع: لكن هناك بعض المناطق تسجل نشاطا زلزاليا شبه يومى بنسبة ٩٠٪ ولا يشعر به أحد من المواطنين وهذه المناطق فى شمال البحر المتوسط ومدخل خليج السويس وخليج العقبة ومنطقة البحر الأحمر لم تكن موجودة جيولوجيا منذ حوالى ٦٥ مليون سنة ولكن بعد فتح الأخدود منذ ٦٥ مليون سنة ولا يزال يتسع بمعدل ١ سم فى السنة وبموجب هذا التمدد يحدث عدد من الزلازل يوميا.

وأضاف أن المناطق التى يشعر بها المواطنون فى مصر بحدوث الزلازل هى خارج الحدود وهى منطقة شرق البحر المتوسط وبعض المناطق فى الجمهورية فى غرب القاهرة وبعض المناطق فى الصحراء الشرقية وهذه المناطق يحدث بها زلازل ضعيفة جدا لا يشعر بها المواطنون، كما أن تغير أحزمة الزلازل ليست بالأمر السهل؛ لأن الزلازل ليست مرتبطة ببعضها البعض فكل دولة لها بصمة زلازلية خاصة بها لكن ما حدث من أخبار الزلازل جعلت المواطنين فى حالة من الرعب.

وأكد د. هميمى أن العلماء تقوم بقياس قوة الزلازل على مقياس ريختر المقسم إلى تسع درجات، والإنسان فى العادة لا يشعر بالدرجتين الأولى والثانية وإنما يبدأ شعوره بالهزة الأرضية إذا بلغ مؤشر مقياس ريختر ثلاث درجات.

وعن الاهتزازات الأرضية حول العالم، يقول د. زكريا هميمي، رئيس اللجنة الوطنية للعلوم الجيولوجية بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا إن الاهتزازات مرتبطة بوجود الحزام الزلزالى والحزام البركانى وتحدث اهتزازات فى الغلاف الصخرى للأرض ولأن الحزام الزلزالى والبركانى متواجدان حول العالم فبالتالى لا يخلو مكان من وجود هذه الاهتزازات وإن كانت تختلف فى القوة وفى الأثر التدميرى من مكان لمكان.

وعن المحاور الجديدة فيما يتعلق بالزلازل قال: هى محاور معروفة ولا تتغير بتغير السنين وهى محاور محددة فوق سطح الأرض.

وعن الفوالق والصدوع، قال أستاذ الجيولوجيا إن الفوالق هى الكسور المصحوبة بحركة الأرض والتى تنتج عن عملية الانزلاق على مستوياتها تكون الهزات الزلزالية والقشرة الأرضية هى جزء من الغلاف الصخري، الذى يشمل القشرة الأرضية ويشمل الجزء العلوى مما يعرف باسم وشاح الأرض أو ستار أو دثار الأرض.

ونوه دكتور زكريا لإمكانية حدوث زلزال بسبب المياه التى يتم تخزينها فى بحيرة سد النهضة وسوف تمثل خللا بالمنطقة وربما ينجم عنه نشاط زلزالى بالمنطقة.

> **9 دول عربية فى خطر وتقع فى نطاق 3 أحزمة زلزالية**

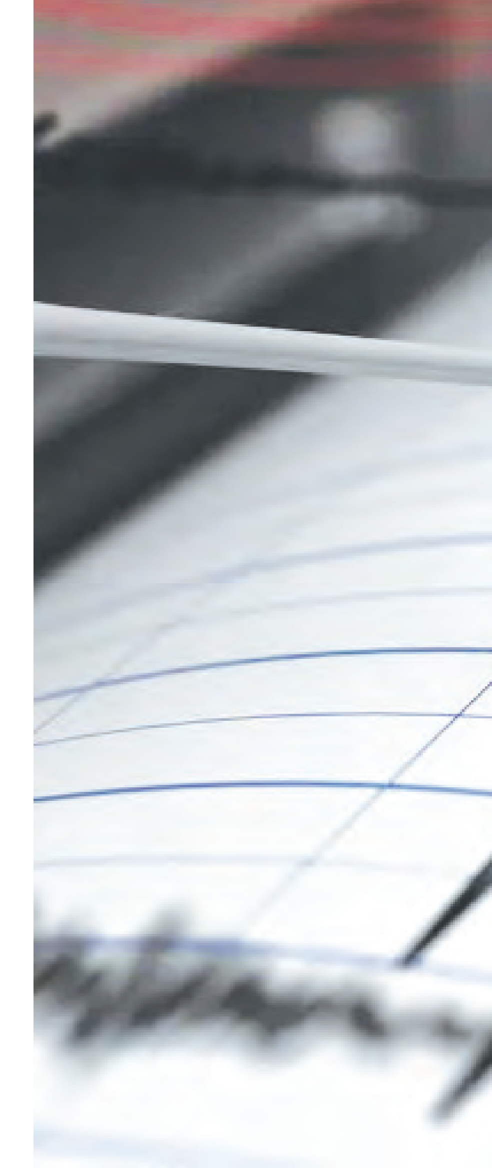
وعن أحزمة الزلازل فى العالم، يقول د. زكريا هميمى إن منطقتنا العربية ليست بعيدة عن هذه الأحزمة المخيفة و «حزام النار» وهو حزام الزلازل المار بجنوب أوروبا ويمتد حتى الصين، «حزام التلاقى بين أوروبا وإفريقيا» وهو حزام يعبر شرق البحر الأبيض المتوسط بداية من سواحل تركيا وبلاد الشام مرورا بمصر ودول المغرب العربي، و «حزام الأخدود الإفريقى الشرقي»، يمتد من سوريا ولبنان وفلسطين والأردن وسلاسل جبال غرب البحر الأحمر حتى إثيوبيا والكونغو، «الحزام الآسيوى الأوروبي» وهو حزام يمتد بين جبال الهملايا والألب مارا بباكستان وإيران والعراق وجمهوريات الكومنولث الآسيوية حتى يصل أوروبا.

و «الحزام الأخطر» هو أخطر أحزمة الزلازل فى العالم أجمع ويمر حول المحيط الهادى من الشرق إلى الغرب أو من اليابان إلى سواحل الولايات المتحدة، وهو المتسبب فى ثلاثة أرباع ما يقع فى العالم من زلازل.

وأوضح أن الكرة الأرضية يغلفها قشرة صلبة مقسمة إلى حوالى ١٢ كتلة تفصلها فوالق ضخمة ينشأ منه معظم الزلازل، والدول التى تقع على حافة هذه الكتل تكثر فيها الزلازل وهى دول دائرة المحيط الهادى جميعًا (أحزمة الزلازل) يليهم تركيا ثم إيران ثم دول جنوب أوروبا.

وعن إمكانية وقوع زلزال كبير كما حدث بسوريا والمغرب أجاب د. زكريا هميمى أنه لا يقع زلزالان كبيران بشكل متتالى وحاليا بعد حدوث الزلزال بالمغرب فى باطن الأرض يصبح هناك فراغات ويتم تعبئتها بحركات صغيرة شدتها أصغر بكثير من الحركات التى ولدت الزلزال الأصلي.

وأضاف أنه لا يوجد فى الجيولوجيا ما يجعلنا نقول على أى دولة إنها دخلت حزام الزلازل؛ لأن ذلك يحتاج إلى ملايين



السنين، ولكى تتغير جيولوجية مصر لن يكون ذلك قبل أن يصبح البحر الأحمر محيطا، حيث إنه الآن « وليد محيط» أى بعد حوالى ١٠ ملايين سنة.

وعن شدة الزلازل يقول د. زكريا هميمي، أستاذ الجيولوجيا بجامعة بنها إنها تقسم لثلاث درجات الأولى خفيفة دون ٣ ريختر والوسطى من ٣ حتى ٦ والقوية حتى ٩ درجات.

وفى سياق آخر، قال د. جاد القاضي، رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية إن موقع الشبكة القومية للزلازل متاحة أون لاين على مدار ٢٤ ساعة ويتابع مراكز دولية ويتبادل المعلومات ولا نستطيع أن نخفى شيئا.

وأضاف أن الزلازل تحدث نتيجة حركة ألواح الغلاف الصخرى للأرض وهذه الحركة إما أن تكون متباعدة عن بعضها أو مصطدمة مع بعضها أو منزلقة عبر حدودها، وتنطلق من أعماق مختلفة، وتتوقف قوتها على هذا العمق الذى تنشأ منه، ومن صفات الأرض الأساسية أنها ذات صدع، فهناك شبكة هائلة من الصدوع تمزق الغلاف الصخرى للأرض وتحيط به إحاطة كاملة يشبهها العلماء بخط اللحام على كرة التنس.

وتابع: هذه الشبكة تمزق الغلاف الصخرى للأرض إلى عدد من الألواح يبلغ ١٢ لوحا تقريبا هذه الألواح تطفو فوق طبقة لدنة شبه منصهرة عالية اللزوجة وعالية الحرارة، وحينما تدور الأرض حول محورها أمام الشمس تؤدى إلى انزلاق هذه الألواح فوق هذه الطبقة اللزجة مما يؤدى أحيانا إلى تباعد الألواح بفعل تيارات الحمم الصاعدة من أسفل إلى أعلى، وفى المناطق التى تهبط فيها تيارات الحمم تؤدى إلى تصادم بعض هذه الألواح مع بعضها، وهو ما يؤدى إلى وقوع الزلازل.

وهناك كذلك علاقة بين استخراج النفط فى منطقة ما وحدوث اهتزازات زلزالية، حيث يؤدى استخراج النفط إلى تضاغط طبقات القشرة الأرضية مما يحدث شيء من التصدع ينجم عنه الهزات الأرضية، غير أن أغلب شركات النفط تحاول التغلب على هذه المشكلة بتعويض ما تستخرجه من نفط بضخ مياه البحار مكانه.

وأضاف رئيس معهد البحوث الفلكية أن هناك «سازموغراف»، التى تقيس باستمرار وعلى مدار الساعة أى اهتزازات فى سطح القشرة الأرضية حتى لو كانت ناجمة عن حركات القطارات أو الشاحنات وعن طريق هذا الرصد يمكن ملاحظة أى تغيرات تنبئ بقرب وقوع هزة أرضية.

ويشير القاضى إلى أن هناك أكثر من نصف عدد الدول العربية يقع فى مناطق نشاط زلزالى مباشر، مثل سوريا ولبنان وفلسطين والأردن ومصر ودول المغرب العربى إضافة إلى اليمن وتتعرض هذه الدول بالفعل بين الحين والآخر لزلازل مدمرة، فالذاكرة لا تزال تعى الزلازل، التى وقعت فى خليج العقبة وضربت مصر وامتدت آثارها إلى الأردن فى الأعوام ١٩٥٥ و١٩٦٩ و١٩٨٣ و١٩٩٢ و١٩٩٥ و١٩٩٦، وزلزال الجزائر عامى ١٩٨٠ و٢٠٠٣، وزلزال ذمار فى اليمن عام ١٩٨٢، وليبيا عام ١٩٦٤.

وعن زلزال سوريا وتركيا الذى تسبب فى حركة الأراضى التركية حوالى ٣ م فى اتجاه البحر المتوسط، وظهر فى كثير من المواقع فوالق مختلفة وصلت فيها الإزاحة إلى حوالى ٣ م، حتى قضبان السكك الحديدية وهل مصر معرضة لحدوث زلازل كبيرة؟ قال د. جاد القاضى إن مصر لا يحدث بها زلازل كبيرة، والتى تحدث من النوع الخفيف إلى متوسط، وأكثر المناطق المعرضة للزلازل بالنسبة لمصر هى مناطق خليجى السويس والعقبة وبعض البؤر الصغيرة فى الداخل مثلما حدث فى زلزال ١٩٩٢ عند دهشور بقوة ٥,٨ ريختر، وكان شديد التأثير لضعف بعض المباني، التى كان إما قرارات إزالة أو غير مرخصة أو قديمة، وهذه الشدة تحدث أسبوعيا فى دول المحيط الهادئ دون تأثير.

وأشار إلى أن هذا لا يمنع من حدوث زلازل على أى بقعة أخرى على سطح الأرض لأسباب جيولوجية عديدة إلا أن نسبة حدوث ذلك تكون ضئيلة ، ومن أهم هذه المناطق معظم دول القارة الإفريقية عدا شرق إفريقيا حول الأخدود الإفريقى العظيم، خاصة منطقة القرن الإفريقى وهم:(جيبوتى وإثيوبيا وإريتريا والصومال) ولكن ليس بشدة الخطورة كالدول التى تقع فى أحزمة الزلازل بالمحيط الهادئ.



د. زكريا هميمي: لا يقع زلزالان كبيران بشكل متتالى



د. جاد القاضي: مصر لا يحدث بها زلازل كبيرة والتى تحدث من النوع الخفيف إلى متوسط



صندوق مصر السيادي (3 – 3)

- **بعد 2014 ولما الدولة درست التجارب السابقة في إدارة الأصول العامة وجدت فيها خسائر كتيرة جدا وكمان كان دايما عندنا مشاكل في تمويل مشروعاتنا القومية وشروط متعسفة بتحطها مؤسسات التمويل الدولية وكلنا فاكرين أزمة تمويل السد العالي.. اللي ممكن تتكرر في أي مشروعات زي «وكالة الفضاء المصرية أو مشروع نووي مصري للاستخدامات السلمية».**
- **علشان كدا صدر القرار الجمهوري رقم 177 لسنة 2018، بتأسيس صندوق مصر السيادي، وهو مملوك بالكامل للدولة، ويتمتع باستقلال مالي وإداري، وذمة مالية مستقلة. وتم إنشاؤه لاستكمال الإصلاح الاقتصادي، ورفع معدلات النمو، والتنمية الاقتصادية المستدامة، وتعظيم الاستفادة من الأصول غير المستغلة المملوكة للدولة وتوطين الصناعة.**
- **ويبلغ رأس مال الصندوق المرخص به 200 مليار جنيه، ورأس المال المصدر 5 مليارات، ومن المتوقع أن تصل استثماراته إلى تريليون جنيه، ورأس مال مدفوع 5 مليارات، هتدفع منها الحكومة مليار جنيه فقط والباقي من عوائد شراكاته في المشروعات الاستثمارية المختلفة.**
- **الصندوق ساهم في جذب 43% من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر بقيمة 37 مليار جنيه، تركز على القطاعات المهمة للاقتصاد المصري، خاصةً الهيدروجين الأخضر وتحلية المياه والتعليم.**
- **ووفقا للتقارير الاقتصادية فكل مليار جنيه ينفقها صندوق مصر السيادي يجذب استثمارات بقيمة 5,4 مليار جنيه ويحقق عوائد تصل إلى نحو 15 مليار جنيه في صورة استثمارات، ونجح في تنفيذ 10 مشروعات خلال عام 2021، رغم أن الظروف الدولية خلال هذه الفترة كانت غير مواتية عالميا للاستثمار.**

#_فكر الأول





بعد سرقة المتحف البريطاني

آثارنا تحلم بالعودة

أثـار اختفاء وسـرقة 2000 قطعة آثرية من المتحف البريطاني اسـتياء الأثريـين والمختصين ومحبي الآثار فى العالـم، وأثار تسـاؤلات مهمة عن كيفية اسـترداد آثارنا بالخارج، والمنتشـرة ما بين متاحـف ومجموعات خاصة وصالات مزادات تبيعها بأثمان لا تساوي قيمتها الحقيقية؟.. فضلا عن المخاوف من سرقتها.. «أكتوبر» التقت بعدد من المختصين فى الآثار والقانون الدولي للتعرف على الخطوات التي لابد من اتخاذها؛ إما لاسترداد آثارنا أو حماية حقوقنا الفكرية والمادية فيها.

محمود درغام

خبراء: استرداد آثارنا أصبح ضرورة

وزارة السياحة تتابع التحقيق فى وقائع «القطع المسروقة»

أثار إعلان المتحف البريطاني عن سرقة حوالي ٢٠٠٠ قطعة أثرية من معروضاته مخاوف عدد كبير من علماء الآثار فى العالم، بالإضافة للدول التي يضم المتحف آثارها من بينها اليونان التي طالبت باستعادة آثارها من هناك، بعد أن وصفت وجودها فى المتحف بأنه غير آمن، وعلى الجانب المصري أعلنت وزارة السياحة والآثار أنها تتابع مع الجانب البريطاني لمعرفة تفاصيل القطع، التي تم سرقتها من المتحف، وأنها تنتظر نتائج التحقيقات الجارية، مع التأكيد على استمرار مساعي الدولة المصرية فى استرداد أي قطعة أثرية يثبت خروجها من مصر بشكل غير شرعي.

بدوره طالب د. زاهي حواس وزير الآثار الأسبق، المتحف البريطاني إعادة الآثار المصرية؛ لأنه بات «غير أمين عليها» حسب ما أورد من تصريحات، كما طالب أيضاً الجميع مصريين وأجانب بالتوقيع على العريضة الإلكترونية الموجودة على موقعه للمطالبة باستعادة حجر رشيد من المتحف البريطاني، و«الزودياك»، من متحف اللوفر كخطوة أولية لاستعادة باقي آثارنا الموجودة فى الخارج .

وقال علي أبو دشيش الباحث الأثري بمركز زاهي حواس للمصريات التابع لمكتبة الإسكندرية إن استرداد الآثار أمر غير سهل لأنه محكوم باتفاقات وقوانين منها قانون حماية الآثار ١١٧ لسنة ١٩٨٣، والذي كانت الآثار قبل صدوره تباع وتشترى فى المتحف المصري بالتحرير، كما أن البعثات كانت تتقاسم نتائج الحفريات مع مصر بنسبة النصف للنصف، وبالتالي فإن معظم الآثار الموجودة فى الخارج، والتي خرجت إما وقت الاستعمار أو بالطرق الشرعية، مثل القسمة أو الإهداء كيف سيتم استردادها وقد خرجت بشكل قانوني؟ .

مؤكدا أنه لا يُعقل أن نُطالب باسترداد كل الآثار المصرية فى الخارج، لكننا نُطالب باسترداد الآثار الفريدة، مثل حجر رشيد وتمثال الملكة «نفرتيتي»، وتمثال «حم إيونو»، وأن المتاحف غير القادرة على حماية آثارنا، مثل المتحف البريطاني يجب أن يردوا آثارنا الفريدة، مثل حجر رشيد ليعرض فى المتحف المصري الكبير الذي سيتم افتتاحه قريباً، منوهاً إلى أن المسئولين بوزارة الآثار اجتمعوا وطالبوا المتحف البريطاني بإبلاغهم بوجود أو عدم وجود آثار مصرية من ضمن المسروقات، ولو وجد فإن هذا سيكون أقوى سند للضغط عليه لاسترداد الآثار المصرية الفريدة من هناك.

وأضاف أن هناك وثيقتين يتم التوقيع عليهما بخصوص استرداد الآثار المصرية من المتحف البريطاني الأولى تخص د. زاهي حواس وقد وقع عليها ٢٠٧ ألف شخص، أما الثانية فتخص المستشارة جيهان الحسيني أول مصرية تحصل على لقب مدعي عام بالمملكة



المتحدة، وذلك بغرض جمع توقيعات من المصريين حاملي الجنسية البريطانية لمطالبة مجلس العموم البريطاني بتعديل القانون، مما يسمح لمصر بالمطالبة باسترداد آثارها، وقد وقع عليها ٣٥٠٠ شخص. بينما المستهدف ١٠٠ ألف، مؤكدا وجود اهتمام عالمي بملف استرداد الآثار، فمثلاً الصين التي لها ٢٣ ألف قطعة أثرية معروضة بالمتحف البريطاني، بدأت فى المطالبة بهم كذلك اليونان، كما أن الرئيس الفرنسي «إيمانويل ماكرون»، قال فى إحدى خطبه «إننا أخذنا آثار إفريقيا بالاستعمار وحان الوقت أن نردها لهم»، فالآثار هي هوية الشعب وتاريخه وحضارته، ومصر هي الحضارة الوحيدة التي سجلت حضارتها على الحجر فبقيت.

ودعا أبو دشيش إلى قيام وزارات السياحة والآثار فى الدول التي لها آثار فى الخارج بالمطالبة، لعقد مؤتمر مع اليونسكو للضغط على المتاحف لاسترداد آثارها المعروضة فيها؛ لأن هذا سيمثل تكتلا كبيرا وضغطا حقيقيا من الممكن أن يصنع ضجة عالمية، منهياً حديثه أن د .زاهي حواس حالياً فى جولة أوروبية بغرض الحديث عن حفرياته وخطورة فكر الأفروسنترك والرد على المزاعم بأن الحضارة المصرية بناها الأفارقة، وليس المصريين وعن حق مصر فى استرداد آثارها الفريدة مثل حجر رشيد ورأس الملكة «نفرتيتي»، للعرض فى المتحف المصري الكبير، وهو كلام لاقى رواجا كبيرا بين الأوروبيين، الذين يوقعون بكثافة على الوثيقة.

أما د. عبد الرحيم ريحان عضو لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة، فيقول إن استعادة الآثار المصرية من متاحف العالم لن يتحقق بالمانشيتات الصحفية أو المداخلات المبنية على آراء متسرعة غير مدروسة تؤدى بدورها إلى نتائج عكسية، فمنذ سنوات ونحن نتحدث عن عودة حجر رشيد، ولم يتحقق شيء، وذلك لعدم تأسيس قاعدة معرفية ننطلق من خلالها بمنهجية علمية تكسبنا احترام العالم والتعاطف مع قضيتنا باعتبارنا أصحاب الحق، منوهاً أن هناك متاحف بالخارج بها آلاف القطع الأثرية المصرية، منها المتحف البريطاني، الذي يضم أكثر من ١٠٠ ألف قطعة، بالإضافة إلى مجموعة «وندورف» التي يبلغ عددها ستة ملايين قطعة أثرية ترجع إلى عصور ما قبل التاريخ فى كل من مصر والسودان، إلى جانب المتحف المصري بمتحف برلين وبه حوالي ٨٠ ألف قطعة أثرية، ومتحف اللوفر فى باريس به حوالي ٥٠ ألف قطعة أثرية ومتحف الفنون الجميلة بولاية «بوسطن» الأمريكية، وبه حوالي ٤٥ ألف قطعة وغيرها الكثير، وبناءً عليه يجب إجراء مجموعة من الإجراءات لاستعادة آثارنا، أو ضمان حقوق الملكية الفكرية المادية والمعنوية لها لحين عودتها، منها تعديل المادة ٨ من قانون حماية الآثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣، ونصها «تعتبر جميع الآثار من الأموال العامة – عدا الأملاك الخاصة والأوقاف – حتى لو وجدت خارج جمهورية مصر العربية وكان خروجها بطرق غير مشروعة ... « إلى آخر المادة، ليكون التعديل بدلاً من «وكان خروجها بطرق غير مشروعة»، أن يكون «بصرف النظر عن طريقة خروجها»، وبهذا تكون كل الآثار المصرية خارج مصر من الأموال العامة المصرية، وينطبق عليها ما ينطبق على الآثار داخل مصر، ولحين استرجاعها وجب دفع مبالغ نظير عرضها بالمتاحف المختلفة، أو استغلالها بأي شكل، وبذلك نضمن لها حقوق ملكية فكرية بالقانون المحلى.



علي أبو دشيش: نطالب باسترداد آثارنا الفريدة لعرضها في المتحف المصري الكبير



د. عبد الرحيم ريحان: يجب تحويل إدارة الآثار المصري إلى هيئة مستقلة

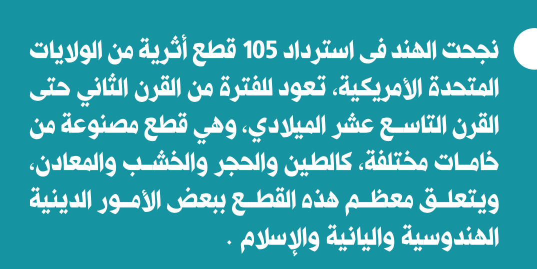
مؤكدا أن إيطاليا قد نجحت فى استعادة ١٠٠ قطعة أثرية من متحف «بول جيتى» الأمريكي بالقانون المحلى، وذلك من خلال وضع مادة فى القانون الإيطالي تتيح لهم مقاضاة مديري المتاحف المتواجد بها آثارًا إيطالية، وقد حدث أن حكم القضاء الإيطالي بالسجن ثلاثة أشهر على مديرة متحف «بول جيتى»، لوجود قطعة أثرية ترجع إلى العصر الروماني بالمتحف، وقد نتج عن ذلك أن مجلس إدارة المتحف اجتمع على الفور وقرر إعادة التمثال فورًا إلى إيطاليا إنقاذًا لسمعة مديرة المتحف.

وطالب ريحان بتحويل إدارة الآثار المستردة بوزارة السياحة والآثار إلى هيئة مستقلة تحت اسم «هيئة الآثار المستردة»، تضم آثاريين وقانونيين وخبراء مساحة وخبرات دبلوماسية وأمنية وإعلامية لتتبنى استعادة الآثار المصرية بالخارج والحصول على حقوق مادية من المتاحف العالمية، التي تعرض آثارًا مصرية أو تتربح من مستنسخاتها أو تستخدم الآثار المصرية كعلامات تجارية فى ضوء الضوابط القانونية الدولية والمحلية المنظمة لذلك، مع احتفاظ مصر بحقها القانوني فى المطالبة بعودة هذه الآثار وحقها الأدبي فى طريقة عرضها بشكل مشرّف يليق بقيمة الحضارة المصرية، كما طالب أيضاً بإعادة النظر فى اتفاقية «الويبو» الدولية لحماية الملكية الفكرية، بأن تتقدم وزارة السياحة والآثار ووزارة الخارجية رسميًا عن طريق إدارة الملكية الفكرية والتنافسية بقطاع الشئون الاقتصادية بجامعة الدول العربية وللمنظمة العالمية للملكية الفكرية «الويبو»، بوضع الآثار كبند رئيسي ضمن الاتفاقيات الدولية لحماية الملكية الفكرية، التي تتجاهل الآثار تمامًا فى تعريفها للملكية الفكرية، وأن تكون مسئولية «الويبو»، إيجاد تكييف قانونى دولى، لذلك حيث إنها هي التي وضعت هذا العائق لإخراج الآثار والتراث المادي الإنساني من قائمة الملكية الفكرية؛ ليستمر نزيف استغلال المتاحف الأوروبية للآثار المصرية وغيرها من آثار الشعوب المختلفة، وكذلك تهريبها من هذه الدول وبيعها فى المزادات العلنية، وأن مصر يجب أن تستند فى ذلك إلى فقدان ٧٠٠ قطعة أثرية من الآثار المصرية كانت بقاعة المقتنيات الفرعونية بالمتحف القومي بالبرازيل، وقد دمرت بالكامل فى سبتمبر ٢٠١٨ فى حريق المتحف، مما يعنى فقدان جزء لا يتجزأ من ذاكرة مصر وتاريخها وحضارتها، ولم تملك مصر أمام هذه الكارثة أي حق للمطالبة بتعويضات تتحملها البرازيل والمجتمع الدولي نتيجة تجاهله لحقوق الآثار والحضارة فى الاتفاقية الدولية.

تجارب بعض الدول في استرداد آثارها



نجحت الهند فى استرداد 105 قطع أثرية من الولايات المتحدة الأمريكية، تعود للفترة من القرن الثاني حتى القرن التاسع عشر الميلادي، وهي قطع مصنوعة من خامات مختلفة، كالطين والحجر والخشب والمعادن، ويتعلق معظم هذه القطع ببعض الأمور الدينية الهندوسية واليانية والإسلام .





تمتلىء بها متاحف العالم

لا يوجد متحف فى العالم إلا ويوجد به آثار مصرية يُقبل على زيارتها ومشاهدتها مئات بل آلاف الزوار من كافة الجنسيات، وخلف وجود هذه القطع فى متاحف المهجر حكايات كثيرة من التلاعب والتدليس والسرقة نروي جزءا منها خلال السطور التالية.

حجر رشيد ورأس نفرتيتي.. سفراء ينتظرون العوة

– حجر رشيد: هو حجر من "الديوريت"، الصلب يعود لزمن الملك "بطليموس" الخامس، وقد نُقش عليه عام ١٩٦ ق.م رسالة شُكر من الكهنة للملك؛ لأنه أمر برفع الضرائب عنهم، وذلك بثلاثة خطوط هي "الهيروغليفي" و"الديموطيقي" و"اليوناني القديم"، وقد تم اكتشاف الحجر فى ١٥ يوليو عام ١٧٩٩م داخل قلعة "قايتباي"، برشيد بواسطة أحد ضباط الحملة الفرنسية يُدعى "بيير فرنسوا بوشار"، وبعد هزيمة الفرنسيين على يد الجيشين العثماني والإنجليزي، سُمح لجنود الحملة الفرنسية بمغادرة مصر مع تسليم كل ما اكتشفوه أو وجدوه على أرضها، ومن ضمنها حجر رشيد الذي أخذته بريطانيا ووضعته بالمتحف البريطاني حتى يومنا هذا، وقد كانت هناك محاولات عديدة لفك رموز حجر رشيد من أهمها محاولات "توماس يونج"، الطبيب والعلامة البريطاني، إلا أن محاولة العالم الفرنسي "جان فرنسوا شامبليون"، هي التي تكللت بالنجاح، حيث قام بنشر كتابه الشهير "فك الرموز الهيروغليفية لحجر رشيد" عام ١٨٢٢م، والذي قال فيه إن الكتابة المصرية القديمة، هي مزيج بين الإشارات الصوتية والرموز، مستندا فى ذلك على اللغة القبطية، وخراطيش الملك على حجر رشيد، وقد كان هناك العديد من المحاولات لاستعادة حجر رشيد كان آخرها العريضة التي طرحها د. زاهي حواس وزير الآثار الأسبق، عبر موقعه الإلكتروني، ويطالب فيها المتحف البريطاني، بإعادة حجر رشيد، وذلك خلال العام الماضي تزامناً مع مرور ٢٠٠ عام على فك رموز الحجر .

– رأس الملكة "نفرتيتي": هو تمثال نصفي رائع من الحجر الجيري للملكة "نفرتيتي"، زوجة الملك "إخناتون"، ويعرض حالياً بمتحف "برلين"، وقد تم اكتشافه فى ٦ ديسمبر عام ١٩١٢م بواسطة البعثة الألمانية العاملة بمنطقة تل العمارنة بقيادة عالم الآثار الألماني "لودفيج بورخاردت"، وقد خرج التمثال من مصر بطريقة غير مشروعة بعد أن قام "بورخاردت"، بالتدليس والتمويه، حيث كتب فى بيان البروتوكول ومذكرة الحفائر الخاصة باقتسام الآثار المكتشفة أن تمثال رأس الملكة «نفرتيتى» مصنوع من الجبس، ويعود لأميرة ملكية، وقد بدأت مساعي مصر لاسترداد رأس الملكة "نفرتيتي"، منذ أيام الملك فاروق، وحديثا قام د. زاهي حواس عندما كان متولياً منصب الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بإرسال ٣ خطابات رسمية للحكومة والسلطات الألمانية طالب فيها باسترداد رأس الملكة "نفرتيتي"، وقد

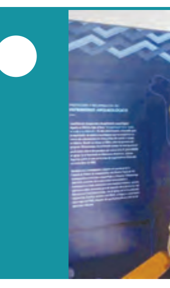


المجلس الأعلى للآثار أرسل 3 خطابات رسمية للحكومة والسلطات الألمانية طالب فيها باسترداد رأس الملكة "نفرتيتي"، الرد كان هو الرفض التام

كان الرد الألماني هو الرفض التام لإعادة التمثال.

– تمثال "حم إيونو": هو مهندس الهرم الأكبر أحد عجائب الدنيا السبعة والتمثال المنحوت من الحجر الجيري يمثل "حم إيونو" وهو جالس، وقد عثرت عليه بعثة الآثار الألمانية عام ١٩١٢م بمقبرته بالقرب من الهرم الأكبر، وقد خرج من مصر قبل شهور من خروج تمثال رأس الملكة " نفرتيتي"، وهو معروض حالياً بمتحف بمدينة "هيالديزهايم" الألمانية، و"حم إيونو"، هو ابن الملك "نفر ماعت" وتشير بعض الدراسات الأثرية إلى أنه حفيد الملك "سنفرو" صاحب أهرامات دهشور، ورغم أنه كان أحد أبناء ملوك مصر القديمة، إلا أنه لم يتقلد الحكم بل برع فى علم الهندسة والبناء فهو من ابتكر تكنيك بناء هرم خوفو، كما خطط هندسيا وجيولوجيا لكى تتحمل الأرض الطبيعية بهضبة الجيزة ثقل ستة ملايين طن من الأحجار المختلفة الأوزان .

– مخطوط التوراة اليونانية: ويُعرف باسم "كودكس سيناتيكوس"، وهو نسخة خطية غير تامة من التوراة اليونانية التي كتبها "أسبيوس"، أسقف "قيصرية " عام ٣٣١م، تنفيذًا لأمر الإمبراطور الروماني "قسطنطين"، ثم أهداها الإمبراطور "جستنيان"، إلى دير سانت كاترين عام ٥٦٠م حيث اكتشفها هناك العالم الألماني "قسطنطين تشيندروف"، عند زيارته للدير عام ١٨٤٤م، حيث أخذ العديد من أوراقه إلى جامعة " ليبزج" الألمانية، أما الجزء الأكبر من المخطوط، فقد أخذه عام ١٨٥٩م وقدمه إلى قيصر روسيا "الكسندر الثاني"، الذي أمر بحفظه بالمكتبة الملكية بمدينة "سانت بطرسبرج"، وبعد الثورة البلشفية، تم بيع المخطوط للمتحف البريطاني بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه إسترليني، ويرى الباحث الأثري د. عبد الرحيم ريحان، أن مخطوط التوراة اليونانية، قد خرج من دير سانت كاترين، بالاحتيال، حيث تقدم العالم الألماني تشيندروف بطلب أن يستعير هذا المخطوط من الدير لحساب إمبراطور روسيا وتعهد بإعادته، إلا أنه لم يعد منها شيء للدير حتى الآن .



نجحت المكسيك فى استرداد تمثال حجري عملاق، يُعرف بـ"وحش الأرض"، من الولايات المتحدة الأمريكية خلال شهر إبريل الماضي، والذي يعود إلى حضارة "الأولمك"، التي كانت موجودة قبل الميلاد، ويبلغ وزن التمثال أكثر من طن، بينما يصل طوله إلى 1.8 م وعرضه 1.5 م .



استردت إثيوبيا فى مجموعة من القطع الأثرية من عدد من الدول، مثل بريطانيا، وبلجيكا، وهولندا، وذلك خلال شهر نوفمبر عام 2021، والقطع المستردة عبارة عن مجموعة من الأكواب الفضية وتاج ودرع وكتاب صلاة ومجوهرات، جميعها تخص الإمبراطور "تيودورس الثاني"، والتي قد سرقت على يد القوات البريطانية بعد انتصارها فى موقعة "ماجدالا" عام 1868م.





أستاذ قانون دولي:

لم نحصر آثارنا بالخارج ودور مهم للسفارات

كيف يمكن أن نسترد آثارنا من الخارج؟ سؤال توجهنا به إلى المختصين فى القانون الدولي، ومنهم د . محمد عطية عضو هيئة التدريس بكلية الآثار جامعة القاهرة والباحث فى القانون الدولي الخاص، الذي أكد أن هناك مجموعة من الإشكاليات التي تقف أمام استرداد آثارنا من الخارج، وهي متعلقة ببعض الاتفاقيات الدولية، مثل اتفاقية «الإيندورا» ١٩٩٥، ولكن فى كثير من الأحيان يكون التفاوض والاسترداد الدبلوماسي هو الأساس فى عملية استرداد الآثار، وليس الاتفاقات والقوانين فقط .

وقال د. محمد عطية إن من أهم مصادر القانون الدولي، هو الاتفاقيات الدولية، مثل اتفاقية «اليونسكو» ١٩٧٠ والمعنية بمنع الاتجار غير المشروع بالآثار، واتفاقية «الإيندورا» ١٩٩٥، التي تنظم دعاوى وآليات استرداد الآثار، التي خرجت بشكل غير مشروع، واتفاقيات أوروبا الإطارية أو اتفاقيات مجلس أوروبا الإطارية، وهي عبارة عن ٧ أو ٨ اتفاقيات ما بين دول الاتحاد الأوروبي، وتعمل على تنظيم تداول الآثار بينهم، وكيفية الاسترداد وهي اتفاقيات لا تسري على مصر؛ لأنها خاصة بإقليم أوروبا، أما اتفاقيات «اليونسكو»، و«الإيندورا»، فتسري على مصر وغيرها من الدول لأن غالبية دول العالم وقعت عليها الأمر الذي يسهل عملية استرداد أي آثر خرج بشكل غير شرعي، لكن هناك مجموعة من الإشكاليات الفنية، التي تقف أمام موضوع الاسترداد منها على سبيل المثال، إن اتفاقية «الإيندورا» ١٩٩٥ قد حددت مدة الاسترداد بعد خروج الأثر بطريقة غير مشروعة بخمسين أو سبعين عاما إذا أتاح القانون الداخلي للدولة ذلك، ولكنه ترك فى نفس الوقت جزء فى النص يخص مدة التقادم أو مدة السقوط، حيث قال «وطبقاً لأي تشريع داخلي لأي دولة» بمعنى أن لو قانون الدولة نص على أنها لا تسقط فلا تسقط أو نص على أنها تسقط بعد ١٠٠ أو ٢٠٠ عام فيقع ذلك، وللأسف فإن مصر لم تستغل ذلك عند تعديل قانون الآثار بأن ينص على أنه يسقط حقنا فى المطالبة بعد ١٠٠ عام أو ٢٠٠ عام أو حتى ١٠٠ عام بعد اكتشاف الخروج؛ لأن هناك الكثير من القطع الأثرية التي خرجت نتاج الحفر خلسة وهي قطع غير مسجلة وبالتالي ليس لها أي بيانات وفجأة تظهر بالمتاحف أو فى صالات المزادات كصالة «كريستيز» .

وأضاف أنه لا يوجد حصر للآثار المصرية الموجودة بالمتاحف الخارجية من ناحية الطريقة التي وصل بها إلى المتحف، سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة، فهناك الكثير من وسائل الخروج المشروعة للآثار مثل قانون القسمة الذي انتهي العمل به عام ٢٠١٠ عندما صدرت تعديلات قانون حماية الآثار، سواء ٦١ لسنة ٢٠١٠ أو ٣ لسنة ٢٠١٠، حيث كانت البعثات فى أوائل القرن العشرين تحصل على ٥٠٪ من الآثار المكتشفة و مع صدور القانون ١١٧ لسنة ١٩٨٣ تم تقليل النسبة إلى ١٠٪ ومع تعديلات عام ٢٠١٠ ألغي نظام القسمة تماماً، كما أن فكرة تداول وتناول وبيع القطع الأثرية فى الماضي كان أمراً طبيعياً فمثلاً كانت القاعة ٥٦ بالمتحف المصري بالتحرير مكاناً تُباع فيها الآثار بشكل رسمي، إلى جانب الإهداءات، وبالتالي فإنه لا يجوز أن تطلب استرداد قطعة أثرية قد تكون بعتها أو أهديتها أو خرجت عن طريق القسمة، هذا بالإضافة إلى أنه لا يوجد حصر دقيق لدينا عن الآثار التي تضمها المتاحف الخارجية، لذلك فإنه طالب بأن يقوم الملحق الثقافي في بسفاراتنا بالعمل على هذا الملف بأن يحصر المتاحف التي بها قطع أثرية مصرية وتقع فى الدولة التي يعمل بها، ثم تقوم وزارة الخارجية أو مكتب النائب العام بالاستعلام قانوناً عن طبيعة حصولهم على تلك القطع، سواء عن طريق الشراء أو القسمة أو الإهداء .

> من أهم مصادر القانون الدولي هو الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية «اليونسكو» 1970 والمعنية بمنع الاتجار غير المشروع بالآثار

وأكد د. عطية أن فكرة الحملات وجمع التوقيعات للمطالبة باسترداد الآثار، هي فكرة غير مجدية إلى جانب أن هناك اتفاقيات تحكم هذا الأمر، فقطعة أثرية مهمة، مثل حجر رشيد لا نستطيع المطالبة باستردادها؛ لأنها خرجت من مصر بشكل شرعي وبموافقة الحاكم الرسمي لمصر آنذاك، وهو الدولة العثمانية، وعن السبب فى أن اتفاقية اليونسكو ١٩٧٠ لا تطبق بأثر رجعي قال إن هناك مبدأ قانونيا، يُدعى «عدم رجعية القوانين والقرارات» بمعنى أنه إذا صدر قانون اليوم، فإنه لا يُطبق بأثر رجعي إلا فى حالة إذا كان هذا القانون فى صالح المتهم، لكن على المستوى الدولي لا يوجد رجعية للقرارات والقوانين؛ بمعنى أن سريان أي اتفاقية دولية، يبدأ من تاريخ صدورها، منوها بأن الاتفاقيات ليست هي الوسيلة الوحيدة لاسترداد الآثار، فهناك الطرق الدبلوماسية والتفاوض؛ بمعنى أن إحدى الدول لديها مصلحة عند دولة ما، فإن الأخيرة تضع الآثار كملف للتفاوض فى مقابل إنهاء مصلحة الدولة الأولى، فالاسترداد الدبلوماسي، هو أساس عملية استعادة الآثار من الخارج، بل إنه قادر على استرداد ما لا يستطيع الاسترداد القانوني استرداده .

تجارب مصرية ناجحة

يناير 2023: مصر تسترد 17 قطعة أثرية من الولايات المتحدة الأمريكية، من أهم تلك القطع تابوت أخضر اللون يعود للعصر المتأخر خرج من البلاد بشكل غير شرعي، يبلغ طوله 2.94م وعرضه 90 سم ويزن 500 كجم



يوليو 2023: مصر تسترد من سويسرا جزءا من رأس الملك "رمسيس الثاني"، عمرها حوالي 3400 عام خرجت من البلاد بشكل غير شرعي.

في صالات المزادات العالمية

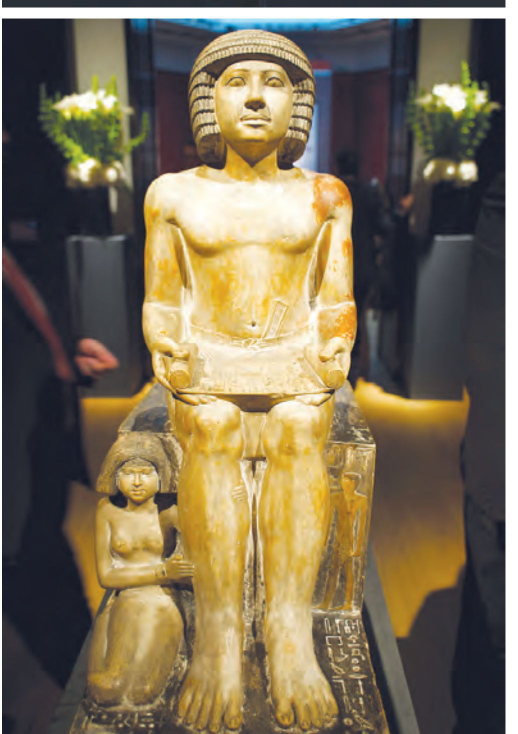
آثار للبيع.. مين يزود ؟

لا يمر شهر أو أكثر إلا وتعلن صالات المزادات العالمية، مثل "كريستيز"، و"سوذوبيز"، عن بيع قطع أثرية مصرية متفاوتة الأحجام والأشكال ما بين تماثيل وأقنعة ولوحات حجرية، وبرديات وسط مطالبات وزارة السياحة والآثار ومحبي الآثار فى مصر والعالم بوقفها، لكن تواجه كل هذه المطالبات بتعنت من تلك الصالات بحجة أنهم يملكون ما يثبت شرعية خروج هذه القطع من مصر، وأهم القطع الأثرية التي بيعت فى صالات المزادات .

– تمثال "سخم كا": هو تمثال من الحجر الجيري الملون يمثل "سَخم كا" – أحد نبلاء الأسرة الخامسة – جالسا علي كرسي وبجوار قدمه زوجته، وعلى جانبي التمثال مجموعة مناظر لحملة القرابين، قد خرج من منطقة سقارة إلى بريطانيا ما بين عامي ١٨٤٩م و١٨٥٠م، حيث قام بشرائه "سبنسر كومبتون"، الماركيز الثاني لنورثهامبتون، وقام ولده "الماركيز الثالث" بإهداء التمثال لمتحف "نورثهامبتون"، بشرط أن يكون للعرض، وليس للبيع، وإذا تم مخالفة هذا الشرط تؤول ملكية التمثال للعائلة مرة أخرى، إلا أنه فى العاشر من يوليو عام ٢٠١٤م، قام المتحف ببيع تمثال "سخم كا"، لشخصية غير معروفة بمبلغ ١٦ مليون جنيه إسترليني، وذلك بعد إبرام اتفاق مع عائلة "الماركيز"، مفاده أن يقوم المتحف ببيع التمثال على أن يتقاسم عائدات البيع مع الأسرة، وحاولت مصر إيقاف عملية البيع وتصدير التمثال لدولة المشتري فقامت الحكومة البريطانية، بمد أجل التنفيذ على أن تقوم الحكومة المصرية بإعادة شراء التمثال، فقام د. ممدوح الدماطي وزير الآثار الأسبق بإطلاق حملة لجمع التبرعات لإعادة شرائه، إلا أنه لم يُجمع المبلغ المطلوب، وعليه، قامت الحكومة البريطانية بإرسال تمثال "سخم كا"، إلى المشتري، ومنذ ذلك الحين لم يُر التمثال مرة أخرى .

– رأس تمثال للملك "توت عنخ آمون": هو رأس من حجر "الكوارتزيت" البني للمعبود "آمون" على هيئة الملك "توت عنخ آمون"، ولا يتجاوز طوله الثلاثين سم، ويرجح عدد من علماء الآثار أن الرأس قد سُرقت من معبد "الكرنك"، ثم بيعت للأمير الألماني " فيلهلم فون ثور أوند تاكسي" فى ستينيات القرن الماضي، والذي بدوره باعها ما بين عامي ١٩٧٣م و١٩٧٤م لتاجر الآثار النمساوي "جوزيف ميسينا"، ثم بيعت لتاجر الآثار الألماني "هاينز هيرزر"، الذي باعها بعد ذلك إلى جامع تحف يدعى "ريساندرو"، وقد بيع الرأس بواسطة صالة "كريستيز" للمزادات بالعاصمة البريطانية "لندن" يوم الرابع من يوليو عام ٢٠١٩ م بمبلغ خمسة ملايين جنيه إسترليني رغم مطالبات وزارة الآثار بوقف عملية البيع.





– رأس قطة من البرونز: بيع هذا الرأس بواسطة صالة "كريستيز "، للمزادات بمدينة "نيويورك" الأمريكية يوم الثالث عشر من شهر أكتوبر عام ٢٠٢٠م، وذلك بمبلغ ٢٧٥٠٠ دولار أمريكي، وهي عبارة عن رأس من البرونز لقطة مصرية تعود للعصر المتأخر وقد كانت مملوكة لأتيليه "روزين"، للفنون القديمة فى "تل أبيب" منذ عام ١٩٧٩م .

– لوح حجري من الأسرة ٢٦: هو لوح من الحجر الجيري، يعود لعصر الأسرة السادسة والعشرين ويبلغ طوله ٣٠ سم وعرضه ٢٢ سم، ويظهر فى هذا اللوح الملك "واح إيب رع"، والمعروف باسم الملك "أبريس"، مرتديا تاج مصر العليا، وهو يقدم الرمز الهيروغليفي "الأرض"، للمعبود "آمون"، والمعبودة "موت"، وحسب ما ورد بموقع صالة "سوذوبيز" للمزادات، فإن هذا اللوح كان مملوكاً لرجل يدعى "نيكولاس تانو"، الذي كان مقيما فى مصر فى بداية القرن العشرين، وقد قام ابنه "جورج تانو"، وابن أخيه "فوسيون تانو"، ببيع هذا اللوح عام ١٩٢٥م، وقد بيعت اللوحة بواسطة صالة "سوذوبيز"، للمزادات بسعر يتراوح بين ٤٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ جنيه إسترليني بتاريخ الثالث من يوليو عام ٢٠١٨ م .

– قناع مومياء ملون: تم بيع هذا القناع فى الثالث من يونيو عام ٢٠١٥م فى صالة "سوذوبيز" للمزادات بمبلغ يتراوح بين ٤٠٠٠٠ إلى ٦٠٠٠٠ دولار أمريكي، وهو عبارة عن قناع من الكرتوناج الملون يعود لأواخر العصر البطلمي و يبلغ طوله حوالي ٤٦ سم

– تابوت من الخشب الملون: هذا التابوت – الذي يعود لعصر الانتقال الثالث – معروض للبيع فى مزاد يقام فى السابع عشر من أكتوبر المقبل فى صالة "كريستيز" للمزادات بسعر تقديري يتراوح بين ٤٠ إلى ٦٠ ألف دولار أمريكي، فهل نجد لافتة "تم بيعه" عليه قريبا .

يونيو 2021: مصر تسترد 144 قطعة أثرية تعود لعصور مختلفة من فرنسا؛ منها تمثال للملك "أمنحتب الثالث"، منقوش عليه عبارة "سيد عدالة رع"، وتمثال للمعبود "حورس".

نوفمبر 2017: مصر تسترد 354 قطعة أثرية من الإمارات تعود لعصور مختلفة فى تاريخ مصر، ومنها إناء فخاري، يعود لعصر الملك "رمسيس الثالث"، وعدد من التماثيل البرونزية للمعبودات المصرية القديمة.

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



قمة العشرين.. أرض واحدة.. عائلة واحدة

جاء شــعار قمة العشـــرين «الدورة الثامنة عشــرة» والتى عقدت مؤخرًا فى نيودلهـــى بحضــور الأعضاء من زعماء العالم وغيــاب كل من الرئيس الصينى والرئيس الروسى «أرض واحدة.. عائلة واحدة» .. مع استضافة كريمة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وفى ظل الغياب الروسى والصينى كثرت التكهنات بأنها الفرصة الكبيرة للرئيــس بايدن لكســب المزيد مــن الهيمنــة الأمريكية على هــذه القمة مع الحضــور الأوروبى الكبير وكانت هناك الكثير من التحديات والمشــاكل التى تم دراســتها وعرضهــا خلال هذه القمــة ومنها الحضور والعــرض الراقى للمشــاكل الخاصة بالقارة الإفريقية فى ظل ما تعانيه القارة من اســتنزاف للثــروات من المواد الخام المهمة التى تذخر بها القارة ويســتغلها الغرب دون عائد يليق بالبلاد المنتجة.

مع أن القارة الإفريقية من أكثر القارات التى تعانى الكثير من المشاكل مثل التغير المناخى والذى تســببه الدول الصناعيــة والتصحر ونقص المياه وارتفاع نسـبة البطالة والفقر والمرض.. وافتقاد مقومات التنمية ووسائل التكنولوجيا الحديثة والتى يحرص الغرب على حرمانها منها.

طبعًــا ظهــر أخيرًا هذا بعد انقلاب النيجر آخر موطئ قدم لفرنســا فى دول الإيكــواس والتى تشــكل النيجــر وحدها ١٥٪ من إنتــاج اليورانيوم فى العالم وتســيطر على إنتاجه فرنســا ويعمل المواطــن بالإضافة إلى الأطفال كعمال فى المناجم دون نصيب أو حق شرعى فى ثروات بلادهم التى يستغلها الاستعمار الفرنسى.

وقبلهــا مالى وكوت ديفوار ثم الجابون وانتفاضة الجيش فى هذه البلاد مع اعتراض الغرب ودول المجموعة على انقلاب النيجر وصممتهم على مالى وكوت ديفوار.. ورفض ما تم فى الجابون ومازالت الأزمة مســتمرة.. هل يكون هناك تدخل عســكرى من فرنسا مباشــرة وخاصة بعد رفض الجزائر ذلك أم يكون من خلال دول الإيكواس، الأيام القادمة ستضع إجابة للعديد من الأسئلة.

ولكن هذا مصير الاســتعمار الجديد وحرمان الشــعوب من الاســتفادة من ثرواتهم.. وتحــت شــعار الديمقراطيــة كم من أشــياء تتم وتدفــع ثمنها هذه الشعوب ولكن ثورة الشعوب لا يصدها أحد.

ولكــن مــا يتم فى القارة مــن انقلابات أو أحداث سياســية جعل الكثير من الدول الأوروبية تعيد حساباتها مع إفريقيا.

الهجرة غير الشرعية

هى فى الحقيقة الصداع المزمن فى رأس حكومات الدول الأوروبية، فالمتابع لــما يحدث فى تونس وحجم الأفارقة الذين يفرون من بلادهم هربًا إلى أوروبا سعيًا وراء حياة كريمة وفرصة عمل حتى ولو ذهبت حياته ثمنًا لهذه المغامرة.

الآلاف كل يــوم من حــدود تونس والمغرب.. واســتطاعت مصر أن تحد من هذه الظاهرة وتمنع أن تكون جسرًا للمهاجرين إلى أوروبا من إفريقيا.

هــذه الأمــور وغيرهاكانــت على طاولــة البحث فى قمة العشــرين ووعدت إنجلترا بسداد مبلغ كبير من مليارات الدولارات لدعم مكافحة التغير المناخى فى إفريقيا.

وعــرض الرئيس السيســي أهمية التعامل مع مشــاكل التنميــة فى إفريقيا والتغير المناخى وأزمة الديون لهذه الدول حيث إنها حتميًا تشــكل خطرًا كبيرًا لو لم يكن هناك حلول على الأرض.

إفريقيا عضوًا بقمة العشرين

نعــم أصبحت إفريقيا فى نهاية هــذه القمة عضوًا يمثلها الاتحاد الإفريقى لما لها من أهمية كبيرة وتعتبر من أكثر المناطق الأولى بالرعاية.

مفاجآت القمة

إخفــاق أوروبا وأمريكا وبصفــة خاصة الرئيس بايدن فى اســتصدار قرار يدين روسيا.. فقد كان البيان الختامى الذى يدين استخدام القوة.. دون إشارة إلى طرف فى الحرب الروسية الأوكرانية.

القمة القادمة ســتكون فى البرازيل إحدى الدول المؤسســة للبريكس ودعوة مــن الرئيس البرازيلى لكل من الرئيس بوتين والرئيس الصينى لحضور القمة القادمة «الدورة التاسعة عشر» بالبرازيل.



لــذا احســب أن الغائب حقــق انتصــارًا بغيابه أفضل مــن الحضور وقد يتبادر إلى الذهن ســؤال هل عدم الحضور هو دعم مشــروع لدول البريكس «خاصة أنهم من المؤسسين» لوضع حد لهيمنة الدولار كعملة وأن يكون هناك عدة أقطاب فى العالم وليس قطبًا واحدًا.

بريكس

تأسســت من حروف الخمس الدول المشــاركة وهى البرازيل وروسيا والصين والهند وجنوب إفريقيا وهو مشروع تجمع ليس بالهين فهو يمثل نسبة كبيرة من سكان العالم.. وأيضًا رقم فى معادلة الإنتاج العالمى والاقتصاد.

هــدف هذا التجمــع الاقتصادى الاعتماد على بدائل أخرى وإســقاط هيمنة الدولار فى العالم مع إمكانية تبادل السلع بعملات الدول الأعضاء.

ونظــرًا لأهميــة هــذا التجمــع وطموحاتــه تقدم عــدد كبير مــن دول العالم للانضمــام إليــه فى قمة جنوب إفريقيا الأخيرة، ولــم يقبل العديد من الطلبات وقُبل فقط كل من مصر والسعودية وإثيوبيا وإيران والإمارات والأرجنتين، وهنا تزاد قوة هذه المجموعة والتى تعمل بقوة من أجل أن تصبح قوة اقتصادية كبرى تسعى لمصالح الدول الأعضاء.

> نعم أصبحت إفريقيا فى نهاية هذه القمة عضوًا يمثلها الاتحاد الإفريقى لما لها من أهمية كبيرة وتعتبر من أكثر المناطق الأولى بالرعاية

ونرجع إلى عنوان قمة العشرين فى الهند وهو أرض واحدة.. عائلة واحدة.. مستقبل واحد.. وهى حقيقة إن سلمنا بها لكانت النجاة للجميع.

فلدينــا أمثلة كثيرة فى القرن الواحد والعشــرين ما حدث فى زلزال المغرب، جمع إسبانيا والجزائر ومصر والسعودية والكثير من دول العالم تساهم وتعرض خدماتها لعبور الأزمة..

الفيضانات فى باكســتان ســابقا ثم الســيول فى أمريــكا والعواصف وأخيرًا إعصــار دانيــال القادم من اليونان إلى المنطقة الشــرقية فــى ليبيا وأغرق قرى بأكملها بدا الشعب الليبى واحدًا أمام الكوارث..

حرائــق الغابــات فى اليونــان وأمريكا وكنــدا وغيرها مــن دول العالم يجعل الجميع يقف معًا، فالخطر سيعم وقد يهلك الملايين.

الزلازل لدينا مثال أيضا فى تركيا وسوريا وإيران وغيرها من دول العالم..

الكورونا وما ســبّبته من مشــاكل ووفيات واســتطاع العلم أن ينجينا من هذه الكارثة، فأعتقد أنه حان الوقت للوقوف معا من أجل الإنســانية وأن نعرف أن مشــاكل الطبيعة بســبب تدخل الإنســان كثيرة وخطيرة وما ســمعنا من علماء الجيولوجيــا ومتخصصى الزلازل يؤكد أن العالــم أو الكرة الأرضية مكونة من عــدة صفائح تتحرك ومنها الصفيحة الأوروبية تقترب من الصفيحة الإفريقية وقد يختفى البحر المتوسط..

وأن القشرة الأرضية فى السعودية ومصر على سبيل المثال تبتعد عن بعضها ٢ ســم كل عام وأن هناك أياما محددة فيها العديد من الزلازل.. وقانا اللّه شــر السوء ونجانا من شرور أنفسنا.



حكايات من المتحف الكبير (4)



صمم بفكر وأيدي خبراء مصريين..

سيناريو العرض المتحفى

محمود درغام - تصوير: عصام محمود

حالة من الشغف والترقب على المستويين المحلي والعالمي مع قرب موعد افتتاح المتحف المصري الكبير خاصة مع الدعاية والتشويق، التي تقوم بها وزارة السياحة والآثار معلنة عن مفاجآت في سيناريو العرض، خاصة في مجموعة الملك «توت عنخ أمون» إلى جانب القاعات التفاعلية مثل قاعة الواقع الافتراضي ومتحف الطفل.

سيناريو وضعه فكر وأيادي خبراء وأساتذة مصريين يحكي تاريخ مصر عبر العصور منذ عصر ما قبل الأسرات وحتى العصرين اليوناني الروماني في ترتيب رائع وجذاب تحكي كل حلقة من حلقاته جزءا من تاريخ مصر، الذي أنار العالم فهنا الملك «رمسيس الثاني» وهناك الملك «توت عنخ آمون» وتلك مراكب «الملك خوفو» والمسلة المعلقة وغيرها الكثير من القصص.



وأمـام الدرج العظيم قال د. عيسـى زيـدان، مدير عام الترميـم الأولى ونقـل الآثار بالمتحف المصـرى الكبير: إن سـيناريو العـرض المتحفى قد تم وضعـه من قبل لجنة تم تشـكيلها من أسـاتذة الآثار وعلماء المصريات والمسئولين عـن الآثار داخل المتحف الكبير، وهذا السـيناريو يشـمل جميع القاعات سـواء البهو العظيـم أو قاعتى الملك «توت عنـخ آمون» أو قاعات العرض الرئيسـية، فالدرج العظيم الذى يضم ٨٦ قطعة آثرية ثقيلة من عصور مصر المختلفة بداية من عصر ما قبل الأسرات وحتى الدولة الحديثة تم اختيـار القطع المعروضة عليه حسـب الموضوعات الأربعة للعرض المتحفى وهى أولاً: الملكية فى مصر القديمة، حيث تم اختيار القطع الأثرية الخاصة بالملوك سواء فى الوضع الواقف أو الجالس مثل الملك «سـيتى» والملك «رمسـيس» والملك «أمنحتب الثالث» والملكة «حتشبسوت»، أما الموضوع الثانـى فهـو أماكن العبادة فـى مصر القديمـة، حيث تم اختيـار قطـع أثرية تعبر عـن العناصر المعماريـة للمعابد مثل الأعمدة والبوابات، الموضوع الثالث عن الملك وعلاقته بالالهة ويُعرض فيه التماثيل الزوجية مثل الملك «رمسيس» والمعبودة «عنات» وثالث «سـخمت» و«حابي» و«رمسـيس» وغيرها من مجموعات تماثيل المعبودات المصرية القديمة، أمـا الموضـوع الرابع وهو الحياة الأخـرى وذلك من خلال عـرض مجموعـة من التوابيت الملكيـة بداية من عصر ما قبل الأسرات لعصر الدولة القديمة.

أما سـيناريو العرض فى القاعات الرئيسية فيتميز بأن الآثار فيها غير موضوعة بتسلسل تاريخى فقط بل يوجد سـيناريو يحكى قصة أو يتحدث عن موضوع ما بداية من عصـر ما قبل الأسـرات مروراً بعصـر الدولة القديمة ثم الوسطى فالحديثة وأخيراً العصر اليوناني الروماني، كما يتضمن السـيناريو القاعـات التفاعلية مثـل قاعة الواقع الافتراضـى التى يعيـش فيها الزائر باسـتخدام نظارات الواقـع الافتراضـى حيـاة المصـرى القديم فيـرى المنزل الذى كان يحيا فيه والسـوق الذى يشـترى منه احتياجاته والحياة الدينية وأخيراً الدفن وتطور فكرة المقبرة المصرية القديمـة بداية مـن الآبار حتى الهرم، إلـى جانب متحف الطفـل، الذى يعلـم الطفل قصة الحضـارة المصرية التى مـن خلالها يتعلم الانتماء وحب الوطن وكيفية التعامل مع الآثر فى المسـتقبل، هذا إلى جانـب وجود أماكن ترفيهية مثـل المنطقة التجاريـة بما تضمه من مطاعـم وكافيهات وبازارات فالمتحف لم يعد مكانا لحفظ الآثار وعرضها بل أصبح منظومة ثقافية وترفيهية وحضارية متكاملة.

أجمل قاعات العرض

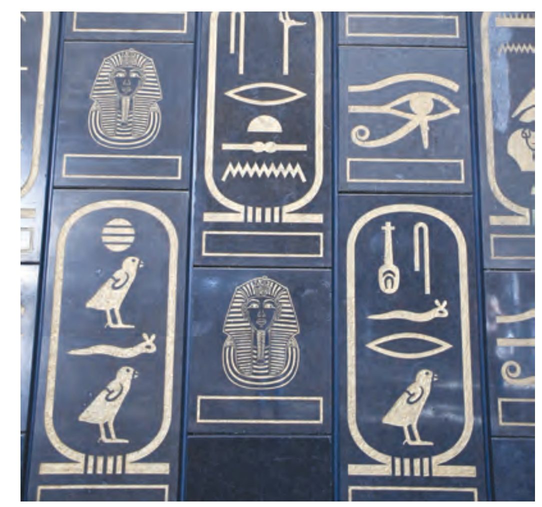
وعـن قاعتى الملك «توت عنخ آمون»، يقول: إنها سـتكون من أجمل قاعات العرض على مسـتوى العالم نظراً إلى أنه



المهندسة منة هيكل مع محرر أكتوبر



منة هيكل: العرض لم يعد يعتمد على التوزيع المكاني للآثار بل أصبح هناك قصة يحكيها





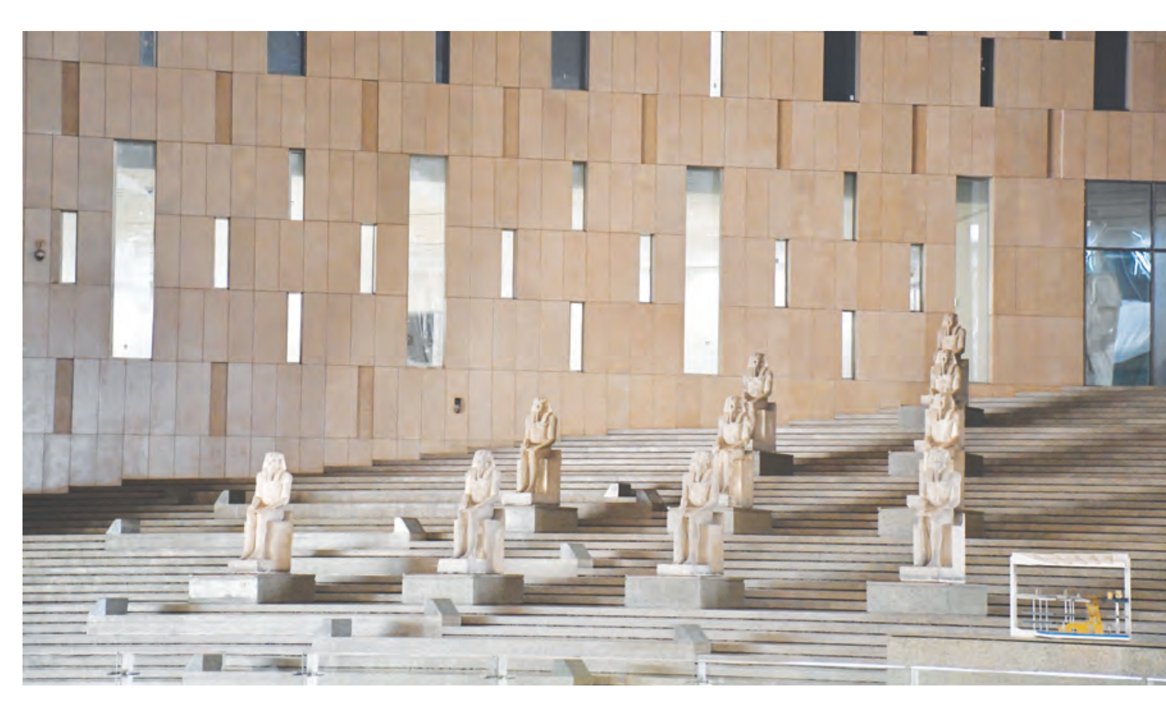
د . عيسى زيدان: السيناريو يشمل البهو العظيم وقاعتي الملك «توت عنخ آمون» وقاعات العرض الرئيسية

سيعرض بها عدد من القطع الآثرية لأول مرة من مجموعة الفرعون الذهبـى، قطع لم يرها من قبل المختصون بمجال الآثـار أو غيـر المختصين؛ لأنها كانت موضوعـة بالمخازن منذ اكتشـاف المقبرة سـواء فى المتحف المصـرى بالتحرير أو مخازن على حسـن بالأقصـر أو مخازن متحف الأقصر، منوهـاً إلـى أنـه كان المعـروض مـن مجموعة الملـك «توت عنـخ آمون» فـى المتحف المصـرى بالتحريـر حوالى ٢٠٠٦ قطـع فقط لا غير و ذلك على مسـاحة ٧٠٠ م وفى متحف الأقصـر كان يعـرض حوالى ٢٠٠ قطعة أثريـة أما المتحف الحربـى فكان يعرض فيه قطعة واحدة هى العجلة الحربية وهـى قطع لا يتعدى عددهـا ٢٥٠٠ قطعة، لكن فى المتحف المصرى الكبير سـتعرض المجموعة بالكامل وعددها حوالى ٥٠٠٠ قطعة على مسـاحة ٧٠٠٠ م منهم قطع تعرض لأول مـرة، وقد تم ترتيب القطع بأسـلوب يُجيـب عن الكثير من الأسـئلة عن هذا الملك وأسرته مثل من هو توت؟ من أبواه؟ كيـف كان يحيـا عندمـا كان طفلا أو صبيا أو شـابا؟ كيف توفـى؟ كل تلك الأسـئلة يجيـب عنها العـرض المتحفى من خلال سـيناريو رائـع مرتب بعناية فمجموعـة الملك «توت» تمتـاز بالزخم والثراء فمن القطع التى سـتعرض مجموعة كبيرة من الصنادل والعصى التى يبلغ عددها قرابة الـ ١٠٠ عصا إلى جانب الأسـرة وتماثيل الاوشـابتي، مؤكداً أن من ضمـن الآثار العضويـة للملك الذهبى صنـدل كانت حالته سيئة جدا وقد نجح مرممو المتحف فى إحياء هذا الصندل من العدم والآن حالته ممتازة وهو حاليًا فى قاعة العرض.

قصة يحكيها العرض المتحفى

أمـا منة هيكل، مهندس معمارى بالفريق الاستشـارى للمتحـف فتقول: إن أشـهر معروضـات المتحف وأهمها هـى مجموعة الملـك «توت عنخ آمـون»، التى تعرض فى قاعة واحدة مقسـومة لقسمين على مساحة ٧٠٠٠ م أما القاعـات الرئيسـية فمقامة على مسـاحة ١٨ ألف متر، فالمتحف مقسـم إلى ٦ أقسـام حصل الملـك «توت» على القسـمين الأول والثانى أما القسـم الثالث فأخذه الدرج العظيم، وأخيـراً فإن الأقسـام الثـلاث المتبقية أخذتها قاعات العرض الرئيسـية، مضيفة أنه سـيتم فى قاعتى الملك «توت عنخ آمون» عرض ٥٠٠٠ قطعة آثرية منها ما يعرض لأول مرة وفقاً لسيناريو عرض محكم لأن العرض المتحفـى لم يعـد يعتمد علـى التوزيع المكانـى للآثار بل أصبح هناك قصة يحكيها هذا العرض لهذا وجب وضع القطع الآثرية بما يتناسـب مـع القصة المراد إيصالها أو حكيهـا، فمثـلاً قاعتى الملـك «توت» تحكى فـى البداية بعرض أرشـيفى قصة اكتشاف المقبرة وما الأبحاث التى قام بها «هوارد كارتر» كى يصل إليها؟، كيف بحث بمنطقة وادى الملـوك؟ بالإضافة إلى عرض لمجسـم المقبرة، ثم ينتقل العرض إلى حياة الملك منها ملبسه ومأكله وأدواته الخاصـة فى الحرب، الصيد، أدواته الشـخصية ومنزله وأسـرته المذهبة ومقاعده وألعابـه، ثم وفاته، كيف كانت جنازته وعرض توابيته الذهبية ولفائف المومياء والتمائم والتعاويذ والرسائل الملكية، التى يجب أن يستخدمها فى العالم الآخر، وأخيراً عرض للروابط الأسـرية بينه وبين الملـوك الآخرين مثلاً هل هـو ابن «إخناتون»؟ هل والدته هـى الملكة «نفرتيتى» أو سـيدة أخرى؟ مـن هى زوجته؟ ففى هذا العرض نحاول التأصيل لهذا الملك الذهبي.

وأضافـت أن القاعات الأخرى ليسـت لملك معين فهى مقسـمة بتسلسل تاريخى على ٤ درجات الأولى لعصرى مـا قبل الأسـرات والدولـة القديمـة، والدرجـة الثانية لعصر الدولة الوسطى أما الدرجة الثالثة فلعصر الدولة الحديثـة وأخيـرا الدرجـة الرابعـة للعصريـن اليونانى الروماني، ويأخـذ العـرض فـى تلـك القاعـات شـكل المصاطب داخل كل منها مرحلة زمنية تحكى عن المجتمع وعاداتـه وتقاليـده، ثم الملكية والمعتقـدات والأديان، فهو يحـاول أن يقـدم المجتمـع المصرى القديم فـى كل فترة زمنية منهم من كل الجوانب سـواء الحكم أو المجتمـع أو الديـن؛ لأنـه كان مهما جدا فى حياة الناس.



مسألة أمن قومي

في الطريق إلى أكتوبر (1)

كثيرًا ما سـألت نفسـي أو تسـاءلت، متى بدأ الإعداد لحرب أكتوبر ١٩٧٣ بالطبـع لـم أقصـد متى بـدأت الدولـة أو متى بـدأت القوات المسلحة، فهذا مُسجل فى مراجع كثيرة وفى أدبيات أكثر.. ولكن هذا التساؤل وهذا السـؤال على المستوى الشـخصي يعيدني إلى سنوات كثيـرة أكثر من خمسـين عامًا.. أيام كنـت طالبًا فى المرحلـة الثانوية ولـم يتعـدَ عمري السـبعة عشـر عامًا.. نعـم كنت فى الصـف الثاني الثانوي وكنت أهوى الشـعر إلى درجة الاحتراف، وأذكر أن مدرسـتي «مدرسـة دمـاص الثانويـة» ذات الثلاثة فصول - وكانـت حديثة عهد بالافتتـاح حيـث تم إفتتاحهـا بفصل واحد عـام ١٩٦٥، ثـم فى العام الثاني تم زيادة فصل آخر هو فصلي وفى العام ١٩٦٧ اكتملت الفصول الثلاثـة– نظمت رحلة إلى قطاع غزة الـذي كان فى ذلك الوقت تحت الإدارة المصريـة، وقطعنا الرحلة بالقطار الذي عبر بنا قناة السـويس من فوق كوبري الفردان المعدني الذي كان يتم فتحه وغلقه طبقًا لحركة الملاحـة فى القناة، وبعد العبور إلى الضفة الشـرقية للقناة توقفنا فى الجمـرك –نعـم جمرك علـى أرض مصرية – وتم فيـه تفتيش جميع ركاب القطار والتأكد من هويتهم، ثم توجه القطار بنا شرقًا على ذلك الخط العتيق مارًا بكل مدن سيناء على الساحل الشمالى مثل القنطرة شرق ورمانه والعريش ثم رفح المصرية فالفلسطينية بين المروج الخضر وحدائـق الزيتـون والبرتقال حتـى وصلنا إلى مدينة غزة فى المسـاء، وكـم كانت جميلة ورائعة بتضاريسـها وأشـجارها وشـوارعها، ونزلنا فـى أحد النزل المخصصة للشـباب بصفة عامـة وللرحلات الجامعية والمدرسـية بصفة خاصة، وقضينا تلك الليلة التي مرت علينا سـريعًا حيـث قضيناها فى النوم بعد يوم شـاق مضى فى السـفر وفى صباح اليوم التالي استيقظنا مبكرين ونزلنا إلى شوارع غزة النظيفة الجميلة التي امتلأت بالمقاهي والمطاعم وتناولنا طعام الإفطار فى أحدها وكان عبـارة عن طبـق من حمص الشـام المخلوط بزيت الزيتـون مع الخبز الطـازج الـذي يخرج من الفرن مباشـرة إلى المائـدة إضافة إلى بعض المشـهيات والمقبلات الرائعة التي لا يفارق طعمها فمي حتى الآن، بعد الإفطار السريع تجمعنا فى مكان المبيت أو النزل طبقًا للتلقين السابق لنا من مشـرفى الرحلة ثم توجهنا بصورة مجمعة إلى مبنى كبير أشبه بقصور الثقافة.

وهنـاك تقابلنـا مع عدد لا بأس به من طلاب المـدارس الثانوية الأخرى التي أتت مثلنا فى تلك الرحلة؛ وكل مدرسـة تقوم بتسـجيل أسماء طلابها الذين فى الرحلة فى سـجل خاص بذلـك المركز الثقافى الكبير ثم تجمعنا كلنا فى قاعة كبيرة تسـع أكثر مـن ألف فرد وفيها منصة مجهزة بمكبرات الصوت وأخذ أحد المسـئولين الفلسـطينيين يشرح لنا القضية الفلسطينية ويعطينا تلقينًا كاملًا عما حدث للفلسطينيين منذ النكبة وما قبلها حتى تم طردهم من بيوتهم ليعيشـوا عيشة الكفاف فى خيام اللاجئين التي لا تليق بالآدميين وأننا سوف نقوم بالمرور على تلك الخيام لنشاهد بأعيننا ما فعلته إسـرائيل بشـيوخنا ونسـائنا وأطفالنا، وبعد أن انتهـى التلقين طلب ناظر إحـدى المدارس –التـي كانت معنا فى تلك الرحلـة– أن يلقي كلمة فرحبوا بذلك، وأخذ يلقي كلمته فى حماسـة أضاعت منه الكثير من أصول اللغة، ووجدتني أهمس إلى أحد الفلسـطينيين المسـئولين عـن تنظيم هذا اللقاء وكان بالصدفـة يجلس إلى جواري - وأقول له، هل أسـتطيع إلقاء قصيدة عن فلسطين فرحب بذلك بعد أن استأذن من المسئول الأول لديهم ودعاني إلـى الصعـود للمنصـة وإلقاء قصيدتـي، التي لاقت إستحسـانًا وتصفيقًـا لم أكن أتوقعه رغم أن التيـار الكهربائي إنقطع





كان سؤالي الذي لم أستطع كتمانه إلى ذلك المرشد الذي يصاحبنا لماذا لا تبنون لهم بيوتًا ، أسوة بأبناء هذا القطاع الذين يعيشون فى رغد من العيش فى بيوت أقرب إلى الفيلات والقصور

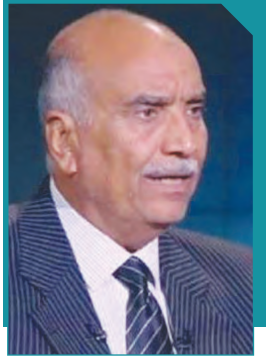
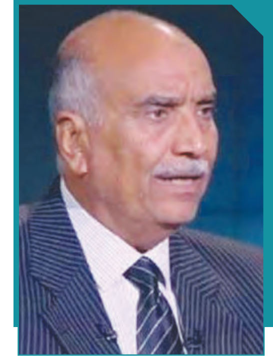
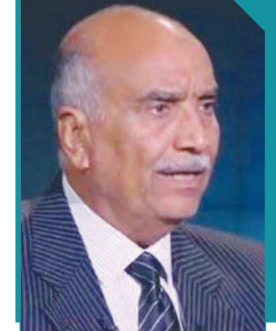
وتوقـف مكبر الصـوت، وأنا ألقيها ولم أشـعر إلا بصوتي يجلجل وجسـد يرتجف حماسًا ودموعي تفيض من عيناي، وما أن انتهيت منها إلا ووجدت زملائـي فى المدرسـة يحملوني فـوق أعناقهم فى فخر، ومشـرف الرحلة يصـرخ فى لماذا لم تقل أنك من مدرسـة دماص الثانوية وهو الذي أخفى وجهه بكفيه بمجرد أن رآني أقف على المنصة خشـية أن أتلعثم أو أسـبب لهم الإحراج –وكانت حجته فى ذلك أنه أشفق علي بعد أن رأى من سبقني وهو أستاذ كبير يظهر بصورة لم يكن يتوقعها.

بعد انتهاء ذلك اللقاء الحماسي خرجنا جميعًا لنستقل عددًا من الأتوبيسات المزودة بالمرشـدين لنمر بها على الخط الفاصل بين فلسـطين المحتلة وقطاع غزة ونشـاهد معسكرات اللاجئين الفلسطينيين وهي عبارة عن خيام للإيواء يعيش فيها هؤلاء الأفراد الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨، وكان سؤالي الذي لم أستطع كتمانه إلى ذلك المرشد الذي يصاحبنا لماذا لا تبنون لهم بيوتًا، أسوة بأبنـاء هذا القطاع الذين يعيشـون فى رغد من العيش فـى بيوت أقرب إلى الفيلات والقصور، فكان رده الذي لم يقنعني، أنهم يتركونهم هكذا لكي يراهم العالم ويشعر بمصيبتهم ويتعاطف مع قضيتهم ولا يتم نسيانهم..

وإسـتكملنا المـرور على باقى الخط الحدودي لنـرى بقايا قرية بيت حنون التي دمرها الإسرائيليون على من فيها من الفلسطينيين، ونسمع ونرى فى كل شـبر نمر به قصة ومأساة لا يمكن السكوت عليها، وفعلًا كان حال اللاجئين



د. نصر سالم



تهتز له القلوب وتفيض له بالدمع العيون.

كم كانت الأيام التي قضيناها فى قطاع غزة ممتعة وجميلة بين التسوق وشراء بضائع لم نر مثلها فى مصر، وتباع بأسعار زهيدة أقل بكثير مما تباع به فى مصر «إن وجدت»، ولم يعكر صفو رحلتنا إلا تلك الصور والقصص المأساوية التي عشناها ولم تفارقنا حتى بعد أن غادرنا مدينة غزة عائدين إلى بلادنا،

لقد كان لسان حالنا يردد:

يا فلسطين التى كدنا لما كابدته
من أسًا ننسى أسانا
نحن يا أخت على العهد الذي
قد شربناه من المهد كلانا

كانت تلك الرحلة فى نهاية شهر مارس عام ١٩٦٧، وما أن عُدنا وقلوبنا تقطر دمًا على الأشقاء الفلسطينيين اللاجئين، ودماؤنا تغلي فى عروقنا بغية إعادة حقوق هذا الشعب وإستعادة أرضه التي اغتصبت، إلا وتعج المنطقة العربية بأحداث جسام من سوريا شمالاً إلى الجمهورية العربية المتحدة (مصر) جنوبًا، ويهل علينا شهر مايو لتتوتر الحدود على الأراضي المصرية وترفع القوات المسلحة المصرية درجات استعدادها وتتحرك إلى مواقعها الأمامية فى سيناء لردع إسرائيل ومنعها من تهديد الأراضي السورية طبقًا لرواية الأشقاء السوريين، وإمعانًا فى الضغط على إسرائيل تطلب القيادة المصرية من قائد قوات الطوارئ الدولية سحب قواته من الحدود المصرية الإسرائيلية، فيقوم «الجنرال أنزيو سيلازفو» قائد تلك القوات بسحبها من كل الخطوط التي تتواجد عليها فوق الأراضي المصرية بما فيها القوات الموجودة فى مضيق تيران -رغم أن مصر لم تطلب ذلك- وتشتعل الجبهة بالتحركات العسكرية على كلا الجانبين، تحت صخب وضجيج إعلامي ليس له مثيل بأن مصر سوف توجه إلى إسرائيل ضربة قاضية إن هي أقدمت على مهاجمة الأراضي السورية.

ويعلو بنا سقف الآمال والأمجاد إنتظارًا ليوم الخلاص وإعادة الحقوق الفلسطينية إلى شعبها.

وسريعًا سريعًا تدور الأحداث..

ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن!!

مباحثات السلطان هيثم بن طارق مع الأمير محمد بن سلمان

توطيدا للعلاقات وتوثيقا لجسور التعاون بين البلدين الشقيقين.. محمد بن سلمان فى زيارة خاصة لسلطنة عمان

تؤكِّد الزِّيارة الخاصَّة التي قام بها الأمير محمد بن سلمان آل سعود، وليُّ العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربيَّة السعوديَّة إلى سلطنة عُمان، ولقاؤه السُّلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان عُمق العلاقات بين الدولتيْن، ومدى حرص القيادتيْن العُمانيَّة والسعوديَّة على تنميتها بشكل مُطَّرد يُلبِّي طموحات وتطلُّعات شَعْبَيْهما. فزيارة صاحب السُّموّ وليّ العهد السعوديّ تُمثّل خطوة جديدة نَحو توطيد هذه العلاقات الأخويَّة بيْن السَّلطنة والمملكة القائمة على الروابط التاريخية المتينة، لتنطلق بالحاضر نحوَ المستقبل عَبر تعزيز المَصالح المتبادلة ومدِّ جسور التعاون المثمر الذي ينعكس على كل المستويات والأصعدة، وفى كل القطاعات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

لا شك أنَّ هذه الزيارات المتبادلة واللقاءات الأخوية تعكس الرغبة الصادقة فى تحقيق التكامل الاقتصادي المنشود بين السلطنة والسعودية، ناهيك عمَّا تفتحه هذه الزِّيارات بيْن البَلدين الشَّقيقيْن من آفاق أوسع على كل المستويات، حيث تُشكل الزيارة فرصة للبناء على ما تمَّ الاتفاق عَليه فى اللقاءات السَّابقة، وتسريع وتيرة العمل؛ لتحقيق الأهداف المشتركة عَبْر تطوير العلاقات البَينية وتمهيد الأرضية الصلبة للمزيد من مجالات التَّعاون؛ لإحداث مزيد من الزخم فى العلاقات وتبادل الاستثمارات لتعظيم الاستفادة المشتركة، خصوصًا عندما تكُونُ الزِّيارات على هذا المستوى المرتفع، الذي سيكون بالتأكيد دافعًا قويًّا نَحو نُمو العلاقات وتشعبها سياسيًّا واقتصاديًّا واجتماعيًّا، فزيارة وليِّ العهد السعودي لبَلده الثاني سلطنة عُمان ولقاؤه مع السلطان هيثم بن طارق، قوَّة دافعة كبيرة لجهود الحكومتيْن السَّاعية؛ لتعميق العلاقات الثنائيَّة.

رؤية عمان ٢٠٤٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠ تؤصلان لمزيد من الاستثمارات المشتركة

إنَّ هذا اللقاء الجديد يعكس بقوَّة مدى التقارب العُماني السعودي تحت القيادة الحكيمة للسُّلطان هيثم بن طارق وأخيه خادم الحرمَين الشَّريفيْن الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربيَّة السعوديَّة، يؤكد التوجّه نَحْو رفع وتيرة التَّعاون الاقتصاديِّ المشترك من خلال تحفيز القطاعين الحكومي والخاص؛ للوصول إلى تبادلات تجارية واستثمارية نوعية تخدم رؤية «عُمان ٢٠٤٠» ورؤية «المملكة ٢٠٣٠»، وتُعزز من فرص الشراكة بَيْن القطاع الخاص فى البَلدين، ما سينعكس إيجابًا على الشَّعبَين العُماني والسعودي، وتحقيق التنويع الاقتصادي الذي ينشده البَلدان.



وتأتي هذه الزيارة الخاصة واللقاء الذي جمع السلطان هيثم بن طارق والأمير محمد بن سلمان، فرصة للتباحث حَول المستجدات الإقليمية والعالَمية، وتدارس الأوضاع الحاليَّة، خصوصًا فى ظلِّ التقارب الكبير فى وجهات النَّظر حَول التحدِّيات والقضايا على الصَّعيد الإقليمي والعربي والعالَمي، فى ظل ما تملكه الدَّولتان من ثقل وما يحظيان به من احترام من كل الدوَل الصَّديقة والشَّقيقة، الذي ينبع من الجهود التي تبذلها سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية؛ لتحقيق الأمن والاستقرار والسَّلام فى المنطقة والعالَم، وسَعْيهما الدائم؛ لإحداث التقارب المأمول، الذي ينطلق بالمنطقة نَحْو آفاقٍ من التَّعاون البنَّاء الذي يُلبي مساعي التنمية المستدامة التي تصبُّ فى مصلحة كل الشعوب.

استقبال حافل لولي العهد السعودي

كان السُّلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان قد استقبل بقصر البركة العامر الأمير محمد بن سلمان آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية؛ ذلك بمناسبة زيارة بن سلمان الخاصة لسلطنة عُمان.

وقد رحَّب السُّلطان هيثم بن طارق بالضيف فى مستهلِّ المقابلة، متمنيًا له ولوفده المرافق طيب الإقامة فى بلدهم الشقيق.

ونقل خلال المقابلة تحيَّات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية إلى أخيه السُّلطان هيثم وتمنِّياته الطيبة بدوام الصحة والسعادة وللشعب العُماني مزيدًا من التقدم والازدهار.

فيما حمل سلطان عمان صاحب السُّمو الضيف نَقْل تحيَّاته وتمنياته لأخيه خادم الحرمين الشريفين بموفور الصحَّة والهناء وللشَّعب السعودي الشقيق مزيدًا من التطور والرخاء.

كما استعرض السُّلطان هيثم بن طارق والأمير محمد بن سلمان العلاقات الأخوية التاريخية الراسخة بين البلدين، وأكَّدا عزمهما المُضي قدمًا فى تعزيز أوْجُه التعاون الثنائي القائم فى شتى المجالات بما يُلبِّي طموحات الشَّعبين العُماني والسعودي الشقيقين.

الاستزراع السمكى فى الصحراء، أفضل الحلول للعديد من الأزمات، فمساحة الصحراء الغربية حوالى 700 ألف كم مربع، وتمثل حوالى 70% من مساحة جمهورية مصر العربية، بينما يبلغ عدد سكان مصر حوالى 114 مليون نسمة، يعيش الجزء الأكبر منهم على شريط الدلتا، وسيبلغ عدد سكان مصر بعد فترة زمنية وجيزة حوالى 200 مليون، فلا حل إلا الخروج إلى الصحراء. ومن هنا، جاءت فكرة قرية الكرام تلك القرية الواقعة بمحافظة البحيرة، وتبعد حوالى 150 كيلومتر تقريبا عن القاهرة، قرية يسكن بها أكثر من 100 أسرة يعمل غالبية افرادها فى الاستزراع السمكى كمشروع رئيسى يتنباه أهل القرية ونهضة يتوارثونها جيل بعد جيل..



النوبة داخل أول قرية للاستزراع السمكي في الصحراء

نشوى مصطفي

قرية «الكرام» تقام على مساحة ٤٤٠ فدانا وتعد متكاملة الخدمات والمرافق، وتقوم على الاستزراع السمكى فى الرمال الصفراء. ولتميز هذا المشروع، فقد تم اختياره ليكون ضمن أفضل ١٠٠ مشروع زراعى مصرى فى العالم، وقد تم تكريم المهندس مختار على محمد الدسوقى خبير الاسترزراع السمكى وصاحب المبادرة باليابان منذ عدة سنوات.

وعلى سبيل المثال إذاقمنا باستصلاح مليون فدان لوفر ٢ مليون فرصة عمل ما بين ثابتة ومؤقتة (موسمية ويومية)، ووفر ٢٠٠ ألف شقة سكنية وغير ذلك من الصناعات المغذية والوسيطة، ليكون حلا بسيطا للقضاء على التضخم، فمن لا يملك قوته لا يملك حريته.

وبعد أن سمعنا الكثير عن تلك القرية، كان لابد لنا من جولة لنعرف كيف كان هذا الإنجاز والذى ما زال، وسيظل محط اهتمام العديد من العلماء داخل مصر وخارجها، وبدعوة كريمة من كرام الجبل، كان لنا عدد من اللقاءات بداخل تلك القرية الفريدة من نوعها.. وفى الحقيقة أنه عندما وصلنا إلى تلك القرية، وجدنا أكثر مما قيل عنها بكثير من سحر وجمال ومساحات خضراء على الجانبين، تسر الناظرين، هذا بالإضافة إلى أحواض سمكية ومكان لتربية الأغنام وأنواع مختلفة من المزروعات.

فى البداية التقينا بالدكتور جمال مختار، الخبير الاقتصادى والمشرف على المشروع، الذى قدم شرحا مبسطا عنه، قائلا: إن أغلب مساحة مصر أرض صفراء والمشاريع التى تقوم بها الدولة مشاريع زراعية، فهى تحارب الأصفر حتى يتحول لأخضر مشيرا إلى أن فكرة مشروع الكرام ببساطة، هى استصلاح الأراضى الصحراوية وزراعتها بمياه تربية الأسماك المخصبة للتربة للحصول على عدة عوائد متوازية فى منظومة اقتصادية متكاملة مع مراعاة البعد البيئى والترشيد، معتمدة على اعتدال دورة المياه، وذلك بزراعة الأراضى الجديدة على مياه الصرف من أحواض الاستزراع السمكي، بدلا من استزراع الأسماك على مياه الصرف، بأنواعها، حيث يتم استخراج المياه من الآبار الجوفية، وضخها فى الأحواض الخرسانية المربى بها الأسماك، وفى حالة صرفها وتغيرها تروى بها الأراضى المستصلحة، حيث إنها مخصبة ومحملة بأسمدة كمواد عضوية ناتجة من مخرجات الأسماك وفضلاتها، ومن ثمّ، تربى الأسماك على مياه جوفية ونظيفة خالية من أى ملوثات كيمائية، أو ميكروبية، وعلى هذا، فإن استزراع الأسماك فى الصحراء ترشد استهلاك المياه.

مشروع بلا فضلات

وأشار الدكتور جمال إلى أن لنجاح تلك المنظومة يجب أن يتواجد أصحاب المزارع بصفة دائمة بها لمراعاة عملهم بصفة مستمرة، موضحا أن مخرجات كل مرحلة هى مدخلات آمنة للمرحلة التالية، فعلى سبيل المثال، فضلات البلطى تنفع مع





القراميط وفضلات الاثنين تنفع للبرسيم، وتكثر من إنتاجيته.

ولو تم وضع ١٠٠ طن علف، فإنه ينتج عنهم ١٢.٤ طن من الأسمدة المذابة بالماء، نتيجة مخرجات هضم الأسماك، بالإضافة إلى اللحم، ويجب سحبها إلى الأرض عن طريق الري؛ لأن وجودها فى الحوض يسبب مشكلة، ولكن وجودها فى الأرض يحل مشكلة، مشيرا إلى أنه إذا ارتفع سعر الأعلاف لا يهم لسببين الأول أن السمك يكبر، والسبب الثانى أن المخلفات التى يتركها السمك فى إخراجه هينفع محصول تاني.

السبب الثالث بنربى اسماك البورى والبلطى فى الأحواض الخرسانية فضلات البلطى يأكلها البورى وأى طحالب فى المياه البورى يأكلها

الفلاح أكبر اقتصادى فى مصر

وتابع الدكتور جمال، أننا قمنا بزراعة سمك القاروص فى مياه الأحواض الخرسانية، وهذه تجربة فريدة من نوعها، ولذلك نقول إن كل عمل يسبقه فكر ويتبعه نتيجة إذا كان الفكر منظما تكون النتيجة مبشرة، ولو كان الفكر غير ذلك، فلا تسأل عن النتيجة، مشيرا إلى أن أى مشروع اقتصادى منفصل عن الواقع، لن يكتمل، ولذلك لابد من ربط أى مشروع بالواقع حتى يؤتى ثماره، ومن مزايا فكرة الكرام أنها مرنة ودراسة الجدوى لا تقوم على الفرضيات، ففى نظام الكرام المتكامل نبحث عن أى قيمة لاستغلالها، فهو مشروع مناسب لأى خريج والإبداع فى المشروع أنه يستخدم وحدة مياه فى مقابل الأنظمة الأخرى، التى تستخدم أكثر من وحدة، وبذلك فهو موفر للمياه وهذه هى الاستدامة، عندما تراعى الإنسان وإمكانياته والأرض والمناخ.

ولاشك أن الاستغلال الأمثل للمياه والأرض ينعكس بالإيجاب على الأمن المالى والغذائي، بل والأمن القومي، خاصة فى ظل الظروف الإقليمية والعالمية الحالية، وهذا المشروع بحق هو صديق البيئة، ويحافظ عليها، وليس به أى تعقيدات، والذى يقوم باستزراع سمكى فى الصحراء بدون هذا النظام يستهلك مياه كثيرة، فالمشروع يتمتع بالمرونة، ولو أن الشخص القائم على المشروع غير مرن لن يكون اقتصاديا، ولا فلاحا، فالفلاح هو أكبر اقتصادى فى العالم؛ لأنه لا يرمى شيئا.

زيادة الرقعة الزراعية

وأوضح الدكتور عبد الحكيم مختار، المدير التنفيذى لمشروع الكرام أن العائد القومى لهذا المشروع أنه يحدث حركة شديدة فى سوق العمالة الفرعية المتخصصة فى الإنشاءات وحفر الآبار وتجهيز الشبكات والمبانى والأحواض وتربية الأسماك وتسويقها وتربية المواشى وتسويقها والعمالة الزراعية والإدارة والحراسة والإشراف الفنى

وكذلك زيادة رقعة الأرض الزراعية، وترشيد استهلاك المياه الجوفية، حفاظا على حق الأجيال القادمة فى هذه المياه والحفاظ على صحة الإنسان المصرى، وذلك بإنتاج أغذية أساسية لا تعتمد كليا على الكيماويات، وخالية من الملوثات والحفاظ على البيئة نظيفة تماما، وبعد سد الفجوة يتم فتح مجالات للتصدير.

السمك مستخدم للمياه، وليس مستهلكا

من جانبه، قال الدكتور صلاح عبد الستار حجاج أستاذ فى



د. جمال مختار: قمنا بزراعة سمك القاروص فى مياه الأحواض الخرسانية وهذه تجربة فريدة من نوعها



د. صلاح عبدالستار: فكرة الاستزراع السمكى فى الصحراء تنجح بمبدأ «الاستدامة»

معهد بحوث صحة الحيوان، إن المشاريع الزراعية تنجح بمبدأ «الاستدامة» وفكرة الاستزراع السمكى فى الصحراء تقوم على تربية الأسماك على المياه الجوفية، ثم نأخذ هذه المياه ونزرع بها برسيم حجازي؛ لأن مياه الأسماك تسمد الأرض، وتزيد نسبة الإنتاج ٣٠٪، ويتربى عليها أغنام وأبقار وجاموس وفضلات هذه الأغنام تحول إلى وحدة البيوجاز والتى تقوم بإخراج غاز الميثان، ويستخدم فى الإنارة البوتاجاز، مشيرا إلى ضرورة ترسيخ هذا الفكر فى جميع المزارع، التى فى الصحراء، خاصة بعد إتاحة ترخيص المزارع الصحراوية، بقرار وزاري، طالما أن حجم المياه الموجودة فى الأحواض تكفى لزراعة الأرض الملحقة به، خاصة وأن السمك مستخدم للمياه، وليس مستهلكا.

وأكد حجاج أن استخدام مياه الأسماك فى رى الأرض الصحراوية تقلل من استخدام مياه الري، كل فدان سمك يكفى رى من ١٠٠ إلى ١٥٠ أرض صحراوية حسب طبيعة الارض وطبيعة النبات المزروع فيها.

وأشار حجاج إلى أنه لا بد للمستثمر أن ينفذ مثل هذه المشروعات فى ضوء القوانين الصادرة من الدولة لخدمة تلك المشروعات، مشيرا إلى أن المشروعات لا تكون عشوائية والهدف، هو تعظيم استخدام المياه.

إنجاز كبير على أرض مصر

فى سياق متصل، قال النائب الطاهر سليم، الأمين العام لحزب مستقبل وطن، إن مشروع الكرام، هو إنجاز كبير على أرض الدولة المصرية، لافتا: سأعرض هذه التجربة داخل أروقة مجلس النواب، ليكون نبراسا يحتذى به، وينفذ فى الأراضى الصحراوية.

الاستدامة هو عنوان نجاح الكرام

قال الدكتور أحمد حجازي، أستاذ علوم البيئة بجامعة القاهرة إن المشروع نموذجى ناجح؛ لأنه قائم على منظومة متكاملة، مربوطة بنظام عالمي، وله سند مؤسسى لافتا أن أهم مخرج من مخرجات قمة المناخ، هو الحلول المستندة إلى الطبيعة، وهذه الفكرة يقال عليها الاستدامة. وتابع حجازى أن الحلول المستندة إلى الطبيعة تعتمد على الخطوط الدولية لاستغلال الطبيعة

وتمثل مجموعة إجراءات لحماية وحفظ واستعادة، واستخدام وإدارة النظم الأيكولوجية الطبيعة أو المعدلة، سواء كانت النظم الأرضية أو المياه العذبة، أو الساحلية أو البحرية، وتتصدى أيضا للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئة، بشكل فعال، وقابل للتكيف، بينما تكون فى نفس الوقت مصدرا لسعادة البشر، بما تقدمه من سلع وخدمات النظام البيئى والتنوع البيولوجي. وعلى جميع المشروعات فى القطاعين الخاص والعام، اقتناص الفرصة لدعم برامج التنمية فى الدولة؛ لتفعيل الحلول المستندة إلى الطبيعة على أرض الواقع من أجل مجابهة التغيرات المناخية، ولابد لأى فكر أن يكون لها إدارة مختلفة، فالتغيير مهم لتحقيق مفهوم الاستدامة، وكذلك لابد من استخدام المعرفة المحلية؛ لأنها أساس كل شيء.

وأشار حجازى إلى أن هناك ثمانية معايير عالمية تشكل المعيار العالمى للحلول المستندة إلى الطبيعة؛ التحديات الاجتماعية، ودمج النظم البيئية فى إطار تنمية خضراء زرقاء، استدامة تدفق سلع وخدمات النظام البيئى (التنوع البيولوجي)، بالإضافة إلى الجدوى الاقتصادية، وتمكين الحوكمة الشاملة والشفافية والتوازن بين تحقيق الأهداف واستدامة المنافع والتكيف القائم على المعرفة، والعمل فى إطار قانونى ومؤسسى مناسب للاستدامة.

وأوضح حجازى أن هذا المشروع يعد نموذج إنتاج زراعى قائم على أمور أخرى. وهذا يتماشى مع التوجه العالمى فى قمة المناخ، الذى كان أحد مخرجاتها الحلول القائمة على الطبيعة، لافتا أنه لو تم تطبيق هذه الفكرة من إنتاج زراعي، وقائم عليه إنتاج حيوانى بالمياه الجوفية، فلا يوجد فاقد وهذا مفهوم أساسى لعملية الاستدامة، وهو نظام قائم دوار، ومثل هذه المشروعات توفر أيدى عاملة قائمة على المعرفة، ولا مجال للعشوائية، وذلك للوصول إلى الهدف المنشود، وهو إنتاج سمك فى الصحراء.

احترام النصيحة

قال خالد مبارك، الأمين العام للمرصد المصرى لتكنولوجيا البيئة إن المرصد يتابع مشروع الكرام منذ عام ١٩٩٩، وهو يعتبر من أهم المشروعات التنموية والتنمية المستدامة فى مصر، وهو قائم على الزراعة النظيفة، لافتا إلى أن الاستدامة المتكاملة هى أهم مقومات هذا المشروع وأساس النجاح احترام النصيحة؛ لتطوير أى مشروع والنصيحة الكبرى للشباب التأني، وعدم الاستعجال والدراسة الصحيحة لأى مشروع، وضرورة تعميم مثل هذه المشروعات لتحقيق أفضل عائد اقتصادى للدولة المصرية.

«لو حد يقدر يوفر لي علاج الغدة (التروكسين) يبقى كتر خيركم وشكرا»، هكذا كانت استغاثة مريضة على وسائل التواصل الاجتماعي تطالب باحتياجها لتوفير دوائها التي لا تستطيع الحصول عليه بأي صيدلية والذي يجب الاستمرار عليه مدى الحياة.

اشتكى عدد من المرضى من نقص فى بعض أصناف الدواء، خاصة أدوية الغدة والأمراض الوراثية وأدوية السكر «الأنسولين» والتي تمثل أهمية لدى قطاع عريض من المرضى المصريين والذين يقدرون بـ11 مليون مريض سكر بحسب الإحصائية الصادرة عن الاتحاد الدولي للسكري. فيما أكد وزير الصحة عدم وجود نقص لأية أدوية فى السوق المحلي، وأن كل الأدوية التي يتداول عن نقصها فى السوق هناك بدائل عدة لها والاعتماد على كتابة الاسم التجاري وليس العلمي للأدوية.

حائر بين الأطباء والصيادلة..

«الأسم العلمي» هل يحل مشكلة نقص الأدوية؟

مي هارون

وسبق أن طالبت نقابة الصيادلة بتطبيق الاسم العلمي للدواء فى صرف الأدوية للمواطنين، وذلك لحل مشكلة نقص الأدوية عبر توفير بدائل لها بنفس الكفاءة والفعالية وبسعر منخفض للمستهلكين.

ولكن الأطباء رفضوا استخدام الاسم العلمي لوصف الدواء، وهم من يقومون بكتابة الدواء للمريض، وهو النظام المتبع فى مصر، مؤكدين التحول عن كتابة الدواء بالاسم التجاري فيه إيذاء للمريض.

ووفقا لبيانات رسمية، بلغ حجم مبيعات الأدوية فى مصر ١٧٠ مليار جنيه (٥,٥ مليار دولار) خلال عام ٢٠٢٢، ونمت صادرات مصر من الأدوية والمستحضرات الطبية لتصل إلى ٥٣٠ مليون دولار خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٣ بنسبة نمو ١٤٪، ويستهدف المجلس التصديري تحقيق زيادة بنسبة ٣٠٪ هذا العام.

مخزون استراتيجي

وقال الدكتور محفوظ رمزي، رئيس لجنة التصنيع الدوائي بنقابة صيادلة القاهرة، إن هناك بعض النقص فى الأدوية التي يتم استيرادها من الخارج منها الأنسولين، ولكن هناك مخزونا استراتيجيًا من الدولة للتعامل فى مثل هذه الحالات، مشيرا إلى أن هناك نوعًا من أنواع الأنسولين يستخدم ٨٠٪ منه لغرض التخسيس وليس علاج السكري، موضحًا أنه على المريض الذى لا يجد النوع



خالد عبد الغفار: لا يوجد نواقص فى السوق المحلي وننتج 95% من الأدوية شائعة الاستخدام

المستورد الذى يريده فمن الممكن أن يأخذ نوعًا محليًا مماثلًا له فى نفس المادة الفعالة حتى لا نصنع أزمة، كما يجب على الأطباء الكتابة على الروشتة أن الطبيب الصيدلي هو الخبير بالدواء ومن حقه تبديل الدواء بنفس المادة الفعال.

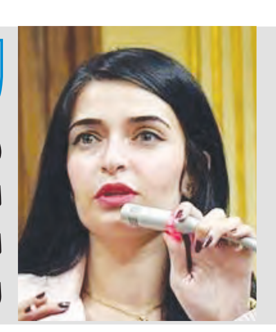
وأوضح الدكتور علي عوف، رئيس شعبة الأدوية بالاتحاد العام للغرف التجارية، أن هناك نوعين من الأدوية فى مصر، الأول الأدوية الحيوية التي ليست لها بدائل أو مثيل ومنها أدوية الأورام، وصبغات الأشعة، وهذه الأدوية متوافرة فى السوق المحلي، وهناك احتياطي منها يكفي الاستهلاك لمدة ٣ أشهر، كما أن هناك ضوابط فى صرفها حتى لا تباع فى السوق السوداء، وتباع فى منافذ محددة بالسعر الرسمي، مضيفا أن هناك خطا ساخنا تابعا لوزارة الصحة للإبلاغ عن نقص فى هذه الأدوية، وتوجه الوزارة المرضى للأماكن المتوافرة بها هذه الأدوية.

وأضاف: أما النوع الثاني من الأدوية، والتي لها بديل، فإنه لا يواجه نقصا فى المعروض، ولكن الثقافة الشعبية للمرضى فى مصر تعتمد على الاسم التجاري للدواء، ولذا مع نقص بعض الأدوية المعروفة فى السوق المحلي يشتكي المرضى من نقص الدواء رغم توافر بدائل لها بنفس الجودة والفعالية وقد تكون أرخص سعرا، مطالبا الصيادلة بتوعية المرضى بتوافر بدائل للأدوية.

وأشار عوف إلى أن متوسط الزيادة فى أسعار الدواء فى



"د. محفوظ رمزي: يوجد نوعًا من الأنسولين يستخدم 80% منه لغرض التخسيس وليس علاج السكري"



"د. إيرين سعيد: زيادة الطلب على أدوية الغدة الدرقية والأنسولين لاستخدامها فى إنقاص الوزن"



"د. علي عوف: لا بد من توعية المرضى بتوافر بدائل للأدوية"

السوق المحلي تتراوح بين ٢٠-٢٥٪، رغم ارتفاع التكلفة على شركات الأدوية نتيجة انخفاض سعر صرف الجنيه أمام الدولار بنسبة كبيرة، موضحا أن هناك ضوابط لزيادة أسعار الدواء، والتي تحدد من قبل الدولة، أبرزها مرور عام على آخر زيادة، والتقدم بقائمة توضح التكاليف المرتفعة على المصنعين، والتي يتم التحقق من كل بنودها قبل إقرار أية زيادة.

وأكد عوف توافر الأدوية لعلاج كل الأمراض، قائلا إن هيئة الدواء المصرية ترصد طلبات المواد الخام ومستلزمات الإنتاج لمصانع الأدوية، وحجم الطلب والمتاح فى السوق من الأدوية، للتأكد من توافرها فى السوق دون زيادة سعرية، من خلال التواصل مع الشركات لسرعة تدبير النقد الأجنبي، والإفراج الجمركي عن مستلزمات الإنتاج لإتاحة الدواء بالكميات المطلوبة فى السوق.

وأشار عوف إلى اجتماع الحكومة مع مسؤولي صناعة الدواء خلال الفترة الماضية، وتم الاتفاق على ٣ ملفات، وهي أولا تعزيز المخزون الاستراتيجي من الأدوية والمواد الخام فى السوق المحلي، ووجه رئيس الوزراء تعليمات للبنك المركزي لسرعة الإفراج عن المواد الخام والأدوية والمستلزمات الطبية، مع تخصيص ١٠٠ مليون دولار شهريا لقطاع الدواء لاستيراد المواد الخام ومستلزمات الإنتاج للمصانع، و١٥٠ مليون دولار شهريا لتوفير مستلزمات الطبية، مشيرا لأهمية هذا القرار فى زيادة المخزون الاستراتيجي من الأدوية من ٦-١٢ شهرا بدلا من ٣-٦ شهور حاليا مما يجنب الدولة مخاطر أي تقلبات خارجية.

وثانيا توطين وتعميق التصنيع المحلي للدواء لتخفيض فاتورة الاستيراد، ومن ثم توفير الدولار، وهناك مصانع جديدة جار العمل على إنشائها لإنتاج أدوية لأمراض مزمنة مثل مصنع لإنتاج أدوية الأورام، وآخر لإنتاج البنسلين يغطي نسبة ٥٠٪ من الطلب المحلي بدلا من ١٠٪ سابقا، وثالثا، الاتفاق على دعم زيادة الصادرات المصرية من الدواء.

ننتج ٩٥٪

ومن جهته، أكد وزير الصحة والسكان الدكتور خالد عبد الغفار، عدم وجود نقص لأية أدوية فى السوق المحلي، وأن كل الأدوية التي يتداول عن نقصها فى السوق هناك بدائل عدة لها، مشيرا إلى أن مصر تنتج ٩٥٪ من الأدوية شائعة الاستخدام محليا الخاصة بأمراض السكر والضغط، والمسكنات والمضادات الحيوية، أما الأدوية التي لا تصنع محليا مثل أدوية الأورام والبيولوجية تعمل الدولة على توفيرها فى السوق المحلي دون أن يتأثر القطاع الصحي بأي أزمات خاصة بالعملة الصعبة.

وقالت الدكتورة إيرين سعيد، عضو لجنة الصحة بمجلس النواب، إن شكوى بعض المرضى من نقص الدواء مرتبط بـ٣ عوامل، الأول اعتماد المستهلكين على الاسم التجاري فى شراء الأدوية وليس الاسم العلمي، ولذا مع وجود نقص بعض الأسماء التجارية المعروفة يشتكي المرضى من اختفائها رغم وجود بدائل عدة لها منتجة محليا وبنفس الفعالية والجودة.

وأضافت سعيد أن العامل الثاني زيادة الطلب على أدوية الغدة الدرقية والأنسولين خلال الفترة الماضية لاستخدامها فى إنقاص الوزن بسبب قدرتها على زيادة معدلات حرق الدهون، ولكن مع زيادة الإنتاج منها استقر حجم الطلب، والعامل الثالث هو أن بعض الأدوية يتم توفيرها من خلال الإنتاج المحلي والمستورد، وفى ظل نقص الأخير بسبب أزمة النقد الأجنبي، فإن الأدوية المنتجة محليا لا تكفي وحدها الطلب، خاصة وأنها منتشرة فى بعض سلاسل الصيدليات مما يوحي للمريض بأن هناك نقصا فى السوق منها.

وأوضحت إيرين سعيد أن نقص بعض الأدوية لم يؤد لزيادة الأسعار، مشيرة إلى أن بعض شركات الأدوية تقدمت منذ أكثر من ٦ شهور لهيئة الدواء المصرية لتحريك أسعار منتجاتها، ووافقت الهيئة على بعض الطلبات للحفاظ على معدل هامش ربح معقول لشركات الأدوية، وفى الوقت نفسه معدل زيادة مقبول بالنسبة للقدرة الشرائية للمواطن المصري.

وطالبت عضو لجنة الصحة بمجلس النواب، بضرورة إلغاء بيع الأدوية بالاسم التجاري، وكتابة الاسم العلمي فى الروشتة، على أن يعرض الصيدلي على المواطن الأدوية التي تحتوي على المادة الفعالة ليختار كل مستهلك الدواء حسب قدرته الشرائية، مضيفا أن تطبيق هذا الأمر سيؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية للمنتج المحلي، كما طالبت بضرورة وجود أكثر من خط إنتاج لكل منتج دوائي لضمان توافره فى السوق.

الأطباء

ومن جهته، رفض الدكتور محمد منصور استشاري الباطنة والسكر كتابة الاسم العلمي للمرضى، موضحا أن هناك عدة شكاوى من المرضى من نقص بعض أنواع الأنسولين فى التأمين الصحي، ونظرًا لأن الأنسولين أنواع فأحيانًا يوجد نقص داخل التأمين فى أحد الأنواع، فيقوم التأمين بصرف نوع آخر من الأنسولين كبديل للنوع الأول، وهنا نواجه مشكلة بأن أحيانًا يكون البديل غير مناسب لأن مفعول الأنسولين يختلف من نوع لآخر، هناك نوع يوجد فى الدم لمدة ٤ ساعات ونوع آخر يوجد داخل الدم لمدة ٦ ساعات، إلى جانب أن كل نوع أنسولين يوجد له قلم خاص به.

وعن مضاعفات أخذ بديل الأنسولين للأطفال، أضاف منصور أن المشكلة تكمن عندما يأخذ الطفل نوعًا مختلفًا تمامًا عن النوع المعتاد عليه فلكل نوع طريقة عمل خاصة به، ولذا فمن أحد الأعراض عدم استقرار السكر داخل الدم، موضحة أنه يجب على الأم عند أخذ البديل أن تسأل الطبيب عن طريقة التعامل مع النوع الجديد.

الاسم العلمي

وأكد الدكتور سيد فرحات، استشاري طب الأطفال، رفضه استخدام الاسم العلمي لوصف الأدوية للمرضى، نظرا لاختلاف نسبة المادة الفعالة بين الدواء الأصلي والبديل مما يؤثر على صحة المرضى، مؤكدا التحول عن كتابة الدواء بالاسم التجاري إيذاء للمريض، مشيرا إلى أن الأطباء هم من يقومون بكتابة الدواء للمريض ولم يعتد الطبيب كتابة الاسم العلمي لكن اسم الدواء نفسه، وهو النظام المتبع فى مصر منذ سنوات طويلة.

فاعلية واحدة

وقال الدكتور علاء الدين إبراهيم، استشاري أمراض الكبد والجهاز الهضمي، إن كتابة الاسم العلمي للدواء فى الوصفة الطبية متعارف عليه أوروبيا وأمريكيا، مؤكدا أن هذا الإجراء يسهل على الطبيب حفظ أكثر من اسم تجاري للأدوية متشابهة الفاعلية، ولكن تنفيذ هذا القرار يحتاج ضرورة أن تكون جميع الأدوية المرخصة للتداول فى الدولة متساوية الفاعلية، مشيرا إلى تخوف الأطباء من قلة نسبة المادة الفعالة فى بعض بدائل الأدوية مما جعلهم يعانون فى كتابة الروشتة بالاسم العلمي وليس التجاري.

وأشار الدكتور علاء وفا، استشاري أمراض الباطنة، إلى صعوبة كتابة الأدوية بالاسم العلمي، لافتا إلى أن غالبية الصيادلة يعانون من قراءة الوصفات الطبية بالاسم العلمي، وأنه يتلقى أكثر من ١٠ مكالمات هاتفية يوميا من صيادلة يستفسرون عن الدواء وتركيباته، وذلك عند كتابة الاسم العلمي للأدوية المركبة، موضحا مريض مصاب بالتهاب شعبي ربوي، سنكتب له مضادا حيويا هو «الأوجمنتين» وهو مكون من جزأين، ثم دواء للكحة «برونكوفين» مكون من أربع مواد مختلفة، ثم دواء موسع للشعب الهوائية «سمبيكورد» يتكون من جزأين، إضافة إلى أية أدوية أخرى، لافتا إلى أن الوصفة سابقا كانت أربعة أو خمسة أسماء تجارية، لكن بهذا التوصيف أصبحت صفحة كاملة من التركيبات العلمية.

وأضاف أن زمن كتابة الوصفة مستقطع من زمن المريض والطبيب، بمعنى حرمان المريض من نحو ٢٠ دقيقة لحين الانتهاء من كتابة الوصفة الطبية، متسائلا: «حال كتابة دواء مؤكد الفاعلية، ويصرف الصيدلي بديلا آخر لم يعط النتيجة المرجوة، فمن المسؤول عن الخطأ الطبيب أم الصيدلي؟

ويروي استشاري الباطنة واقعة حدثت معه، قائلا كتبت لمريضة دواء مسكنا للآلام، وصرف لها الصيدلي بالخطأ دواء السكر، فأصيبت المريضة بهبوط حاد فى السكر وغيبوبة مصاحبة، اتصل بي أهلها يلومونني ويسبونني على الخطأ الطبي الذي لا ذنب لي فيه، وبعد التحقيق فى الواقعة اعترف الصيدلي بالخطأ.

وقال عدد كبير من أصحاب الأمراض المزمنة: إنهم تعودوا على أدوية حققت معهم نتائج طيبة، ولكن الآن يعانون من صرف بدائل أقل فاعلية، ما أفقدهم الثقة فى الدواء، ونشبت بينهم وبين الصيادلة مشاحنات، ويقترح الأطباء وضع برنامج بالصيدليات يطابق الاسم العلمي مع الاسم التجاري.

ومن جانبها، أعلنت هيئة الدواء المصرية، أنه تم استحداث نظام للرصد والمتابعة لتجنب حدوث أي نقص فى الأدوية من خلال متابعة مخزون الأدوية المهمة والحيوية كمجموعات أدوية الأنسولين والضغط، وأدوية الرعاية والطوارئ والسكر والأورام، وصبغات الأشعة والشلل الرعاش، ومشتقات الدم، وأدوية المناعة والمحاليل الوريدية وأدوية التخدير وأدوية علاج أعراض فيروس كورونا، بهدف تغطية احتياجات السوق المحلي، وكذلك المستشفيات الحكومية من خلال التنسيق مع هيئة الشراء الموحد.

خط ساخن

ولحل أزمة نواقص الأدوية، أعلنت هيئة الدواء عن تدشين خط ساخن «١٥٣٠١» يمكن من خلاله الاستفسار عن نواقص الأدوية، وأماكن توافرها على مدار ٢٤ ساعة طوال أيام الأسبوع.

وأشارت الهيئة إلى أن هذه الخدمة متاحة أيضًا على موقع الهيئة، وتتيح لكافة المواطنين الاستفسار عن مدى توافر المستحضرات الدوائية فى السوق الدوائي المصري، ومن ثم تقوم الإدارة المعنية بهيئة الدواء المصرية بالتواصل مع مقدم الاستفسار للإجابة عن الاستفسار المقدم.

وأكدت على سرية البيانات، حيث يتم التعامل مع البلاغات الواردة بسرية تامة، وهي محمية بشكل كامل من قبل هيئة الدواء المصرية، بما فى ذلك بيانات المستفسر، ولن يتم الإفصاح عنها تحت أي ظرف من الظروف.

لافتة إلى أنه يجب على مقدم البلاغ التأكد من توفير بعض المعلومات مثل اسم المستحضر الدوائي باللغة العربية والروشتة وشكل المستحضر الدوائي.

530 مليون دولار صادرات مصر من الأدوية خلال النصف الأول من عام 2023

100 مليون دولار شهريا لقطاع الدواء لاستيراد المواد الخام



إفلاس ثاني أكبر المدن البريطانية.. وتقارير دولية : البقية تأتي

كشفت تقارير بحثية واستطلاعات رأي مدعومة بتحليلات محللين وخبراء اقتصاد أن إفلاس مدينة برمنجهام ثاني أكبر المدن البريطانية والذى سجل إفلاس ثالث مدينة بريطانية خلال شهور لن يكون الأخير.

وأرجعت التقارير البحثية والتحليلات أسباب إفلاس ثاني أكبر المدن البريطانية إلى، ارتفاع قيمة التعويضات التي يسددها مجلس مدينة برمنجهام تنفيذا لحكم المحكمة العليا في عام 2012، وتبلغ قيمة الفاتورة 760 مليون جنيه إسترليني (950 مليون دولار)، إعمالا لقانون المساواة في الأجور لعام 1970. وجاء حكم المحكمة لصالح دعوى قضايا تقدم رفعها 174 موظفا بسبب التمييز في الأجور لأسباب ترجع إلى النوع والدين والوضع الاجتماعي.

صفاء مصطفى

بخلاف التعويضات أرجعت التقارير أسباب الإفلاس إلى إهدار ميزانية المدينة خلال تنفيذ مشروع تحديث البنية التكنولوجية، علاوة على شبهات تتعلق بسوء الإدارة والفساد.

وكشفت التقارير التي رصدتها وسائل إعلام عالمية أن إفلاس ثاني أكبر المدن البريطانية يعد أحد أعراض التخفيضات العميقة فى إنفاق الحكومة المركزية على مدى العقد الماضي والتي تركت الخدمات العامة فى بريطانيا، بما فى ذلك المدارس والمستشفيات، فى حالة من الفوضى.

وبحسب نتائج هذه التقارير تشير التوقعات إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد مزيدا من إفلاس المدن البريطانية فى ضوء استمرار ارتفاع التضخم بمعدلات غير مسبوقة، والأزمات التمويلية التي تعاني منها غالبية الدول البريطانية ومن بينها العاصمة لندن.

كشفت شبكة «سي إن إن» الأمريكية أن مدينة «برمنجهام» أكبر مدينة بريطانية بعد لندن تعاني من ضائقة مالية شديدة، مشيرة إلى أن مجلس المدينة هو واحد من السلطات الحكومية المحلية فى المملكة المتحدة التي تقوم، أو تدرس، تخفيضات مؤلمة فى الإنفاق نتيجة لعدم كفاية الأموال ولم يترك ذلك أمامها أي خيار سوى إصدار ما يسمى بإشعار المادة ١١٤، مما يعني أنها ستحتاج إلى وقف جميع الإنفاق باستثناء الخدمات الأساسية، مثل التعليم والإسكان والرعاية الاجتماعية وجمع النفايات وصيانة الطرق.

أهم أسباب الإفلاس

أرجعت شبكة الإعلام الأمريكية «سي إن إن» إفلاس «برمنجهام» إلى مطالبات التعويضات الضخمة التي أجبرت مجلس المدينة على دفع أجور الموظفات السابقات اللاتي كن يتقاضين أجوراً أقل من الرجال مقابل عمل مماثل على مدار أكثر من ١٣ عامًا، لافتة إلى أنها ليست المدينة الوحيدة التي تواجه نقصا خطيرا فى التمويل، والذي يعد جزئيا أحد أعراض التخفيضات العميقة فى إنفاق الحكومة المركزية على مدى العقد الماضي والتي تركت الخدمات العامة فى بريطانيا، بما فى ذلك المدارس والمستشفيات، فى حالة من الفوضى.

> **تقارير واستطلاعات رأي:**
> **إهدار المال العام على مدار عشر سنوات ماضية أهم أسباب الإفلاس**

وبحسب شبكة «سي إن إن» الأمريكية قال شارون طومسون، نائب رئيس مجلس مدينة برمنجهام، فى تصريحات إعلامية: "تواجه الحكومة المحلية عاصفة متكاملة"وأضاف: «مثل المجالس فى جميع أنحاء البلاد، من الواضح أن هذا المجلس يواجه تحديات مالية غير مسبوقة، بدءًا من الزيادات الهائلة فى الطلب على الرعاية الاجتماعية للبالغين والتخفيضات الكبيرة فى (ضرائب) الأعمال، إلى تأثير التضخم المتفشي».

إعلان الإفلاس

وأضاف أن المجلس سيتعين عليه إعلان إفلاسه فعليا لأنه لم يعد لديه أموال لتغطية التعويضات الممنوحة للموظفات السابقات، والتي كانت تستنزف خزائنه لسنوات، لافتا إلى أن نقص الأموال بسبب هذه التعويضات جعل المجلس أمام خيار وحيد وهو إصدار ما يسمى بإشعار المادة « ١١٤» (وهي مادة تقول مجلس المدينة غير قادر على سداد التزاماته وأنه بمقتضى هذه المادة يتم تحويل ديون مجلس المدينة الى الديون العامة للحكومة).

كيف انهارت برمنجهام

كشف «طومسون» أن مشاكل برمنجهام المالية ترجع جزئيا إلى مشروع قانون يتعلق بمطالبات المساواة فى



الأجور، والذي نتج عن حكم المحكمة العليا فى عام ٢٠١٢، وتبلغ قيمة الفاتورة ما بين ٦٥٠ مليون جنيه إسترليني (٨١٠ ملايين دولار) و٧٦٠ مليون جنيه إسترليني (٩٥٠ مليون دولار)، على أساس التقديرات الحالية للمجلس، لافتا إلى أن القضية الأصلية رفعها ١٧٤ موظفًا سابقًا فى المجلس، باستثناء أربع نساء.

وزعمت المجموعة، التي ضمت عمال نظافة وطباخين وموظفي رعاية، أنهم حرموا من المكافآت والمدفوعات الأخرى المقدمة للرجال الذين كانوا يقومون بعمل ذي قيمة متساوية، وجادلوا بأن هذا ينتهك شروط المساواة فى عقود عملهم بموجب قانون المساواة فى الأجور لعام ١٩٧٠ – وعقب صدور أحكام لصالحهم، أن المجلس أنفق بالفعل ١,١ مليار جنيه إسترليني (١,٤ مليار دولار) على مدى العقد الماضي لتسوية هذه المطالبات ويتوقع الآن أن يكون لديه عجز فى الميزانية قدره ٨٧ مليون جنيه إسترليني (١٠٩ ملايين دولار) للسنة المالية ٢٠٢٣-٢٤.

وأكد أن «مشروع القانون» هو أحد أكبر التحديات التي واجهها هذا المجلس على الإطلاق وهو ما يعني أنه ستكون هناك موارد أقل بكثير فى المستقبل مقارنة بالسنوات السابقة وعبر عن ذلك فى بيان سابق قائلا: «سنحتاج إلى إعادة ترتيب أولوياتنا حيث ننفق أموال دافعي الضرائب».

وإلى جانب مطالبات المساواة فى الأجور وتكاليف تركيب نظام جديد لتكنولوجيا المعلومات، أرجع «طومسون» الأسباب أيضا إلى استقطاع «مليار جنيه استرليني من التمويل الذي أخذته حكومات المحافظين المتعاقبة .

وأضاف: عندما تبنت حكومة المملكة المتحدة برنامجًا تقشفيًا فى عام ٢٠١٠ فى أعقاب الأزمة المالية العالمية، خفضت التمويل للمجالس المحلية، لافتا إلى أنه وفقًا لمكتب التدقيق الوطني، انخفض التمويل الحكومي للسلطات المحلية فى إنجلترا بأكثر من ٥٠٪ بين الأعوام المالية ٢٠١٠-٢٠١١ و٢٠٢٠-٢٠٢١.

فجوة تمويلية

وحول أبعاد الأزمة، قال «شون ديفيز»، رئيس جمعية الحكم المحلي، فى بيان إن المجالس تواجه فجوة تمويلية تبلغ حوالي ٣ مليارات جنيه إسترليني (٣,٨ مليار دولار) على مدى العامين المقبلين "فقط للحفاظ على استمرار الخدمات".

وأضاف: «على الحكومة أن تضع خطة طويلة المدى لتمويل الخدمات المحلية بشكل كاف».

وقال متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ريشي

الإفلاس يكشف عن وجه بريطانيا العنصري وسوء الإدارة وشبهات فساد في إدارات المحافظين

سوناك للصحفيين: "من الواضح أن المجالس المنتخبة محليًا هي التي تدير ميزانياتها الخاصة".

وقال مهدي فضلي، النائب الأول لرئيس مجلس مدينة برمنجهام: «نعتقد أن قدرة مجلس مدينة برمنجهام على الوفاء بديونه المستحقة للدائنين من القطاع الخاص ستعتمد بشكل أساسي على الدعم الذي ستمنحه حكومة المملكة المتحدة وسلوك السلطات المحلية الأخرى». التصنيف السيادي العالمي».

وبحسب شبكة الإعلام الأمريكية ووسائل إعلام عالمية العديد من المجالس المحلية الأخرى أعلنت بالفعل إفلاسها فعليا فى الأشهر الأخيرة – بما فى ذلك تلك الموجودة فى كرويدون، وهي جزء من لندن الكبرى، ووكينج، وهي بلدة تقع جنوب العاصمة مباشرة.

وشددت شبكة الإعلام الأمريكية فى ذات السياق على أنه من غير المرجح أن تكون برمنجهام هي الأخيرة، وذلك بحسب دراسة حديثة أجرتها مجموعة المصالح الخاصة للسلطات البلدية ــ وهي مجموعة ضغط تمثل ٤٧ سلطة حضرية فى إنجلترا ـ أعرب ٣٠٪ من أعضائها أنهم يشعرون بالقلق من أنهم هم أيضاً يواجهون خطر الإفلاس هذا العام والعام المقبل.

المزيد من المجالس فى خطر

وكشفت شبكة «سي إن إن» الأمريكية أنه يوجد فى معظم مناطق إنجلترا مستويان من الحكومة المحلية، وهما مجالس المقاطعات – التي تغطي مناطق البلاد مثل ويست ميدلاندز أو يوركشاير – ومجالس المقاطعات أو المدن أو البلدات، وأنه يوجد فى لندن، بسبب الحجم الهائل للسكان، مجالس بلدية، تشرف على تقديم الخدمات لمجموعة من أحياء المدينة.

وأضافت أن المجالس تستمد غالبية دخلها من الضرائب المفروضة على السكان والشركات، وكذلك من منح تمويل الحكومة المركزية.

التضخم يواصل الإرتفاع

كشفت وكالة «رويترز» بحسب نتائج مسح تم نشره أوائل سبتمبر الجاري أن توقعات الشعب البريطاني للتضخم على المدى المتوسط والطويل، والتي يتابعها، «بنك إنجلترا المركزي» عن كثب، ارتفعت فى أغسطس.

وأظهر المسح الذي أجراه بنك سيتي الأمريكي وشركة يوجوف لاستطلاعات الرأي أن توقعات التضخم خلال خمس إلى عشر سنوات ارتفعت بشكل طفيف إلى ٣,٣٪ من ٣,٢٪ فى يوليو الماضي، وارتفعت التوقعات العامة للتضخم خلال ١٢ شهرًا إلى ٤,٤٪ من ٤,٣٪.

وبحسب نتائج المسح من المتوقع على نطاق واسع أن يرفع بنك إنجلترا أسعار الفائدة للمرة الخامسة عشرة على التوالي فى ٢١ سبتمبر الجاري فى الوقت الذي يواجه فيه أعلى معدل تضخم بين الاقتصادات الغنية الكبرى فى العالم.

وبحسب «رويترز» أصبحت توقعات تشديد سياسة بنك إنجلترا الآن هي أدنى مستوياتها منذ يونيو، بعد أن أظهرت الاستطلاعا الأخيرة تراجع توقعات التضخم وتعليق المحافظ أندرو بيلي بأن ذروة أسعار الفائدة أصبحت الآن «أقرب بكثير».

وأضافت أن العقود الآجلة لسعر الفائدة تشير بنسبة ٦٩٪ لرفع سعر الفائدة بمقدار ربع نقطة إلى ٥,٥٪ فى ٢٢ سبتمبر بعد الاجتماع القادم لبنك إنجلترا، بانخفاض عن واضافت أن فرص رفع أسعار الفائدة إلى ٥,٧٥٪ بحلول ديسمبر بلغت ٤٦٪ وتصل إلى الذروة عند ٤٩٪ بحلول فبراير ٢٠٢٤، مع توقع المستثمرين أن تبدأ التخفيضات فى أسعار الفائدة فى غضون عام تقريبًا.

وفى سياق متصل كشفت «رويترز» أنه يعتقد المحللون أن رفع سعر الفائدة مرتين إضافيتين قد يكون مبالغة، ومن المرجح أن يقوم بنك إنجلترا المركزي برفع سعر الفائدة مرة أخرى فقط، لافتة إلى المستثمرون بدأوا فى الاستعداد لهذا الاحتمال أيضًا.

وتعقيبا على تطور الأزمة الاقتصادية فى بريطانيا كتب «بنجامين نابارو»، الخبير الاقتصادي فى «سيتي بنك»، فى مذكرة للعملاء: فإن هذه البيانات تؤكد من جديد أن المخاطر الصعودية المتعلقة بالطاقة على وجه الخصوص خلال الشتاء المقبل يمكن أن تستمر فى فرض تحديات».

وأضاف: «تظل البيانات متسقة مع فكرة أن النمو الضعيف إلى جانب المعدلات التقيدية لها الآن التأثير المطلوب، حيث تتوقع نسبة متزايدة الآن تضخمًا أقل بكثير على المدى الطويل، فضلاً عن أن البعض لا يزال يتوقع أعلى من ذلك بكثير».

بعد الحديث عن تزويد كييف بذخائر اليورانيوم

سيناريوهات المفاجأة فى الحرب الروسية الأوكرانية

روضة فؤاد

بعد كثير من التحضير والاستعدادات، وقبل نحو ثلاثة أشهر من الآن، شنت أوكرانيا هجومها المضاد، بهدف استعادة الأراضى التى دخلتها القوات الروسية فى وقت سابق، واستقبلت كييف خلال هذا الهجوم كمًا هائلاً من الأسلحة الغربية المتطورة من دبابات وأنظمة صواريخ وطائرات مسيّرة وغيرها، ورغم ذلك لم تحقق القوات الأوكرانية اختراقات تذكر للتحصينات الروسية على طول خط المواجهة الممتد لأكثر من 1200 كم.

هذا الفشل الأوكرانى، أدى لتصاعد الانتقادات الغربية لكييف بسبب عدم تحقيق التقدم المنشود على خط المواجهة، أو تحرير مدن كبرى تقع تحت سيطرة القوات الروسية، لكن خلال الأيام الماضية، أعلنت مصادر عسكرية أوكرانية عن اختراق خط الدفاع الروسى الأول، على مقربة من منطقة زابوريجيا جنوب شرق أوكرانيا، ضمن الهجوم الأوكرانى المضاد.

وقال العميد «ألكسندر تارنافسكى»، قائد الهجوم الأوكرانى الجنوبى المضاد لصحيفة «الجارديان» البريطانية، إن قواته أصبحت تتمركز بين خطى الدفاع الأول والثانى، وتعتزم توسيع الثغرة التى أحدثتها، وإحكام سيطرتها على الأراضى المستعادة خلال الهجوم المضاد.

وعلى مدار قرابة ثلاثة أشهر، استعادت أوكرانيا السيطرة على نحو ١٢ بلدة خلال الهجوم المضاد، من دون تمكنها من إحكام القبضة على أى مدينة أو منطقة استراتيجية رئيسية، بسبب خطوط الدفاع الثلاثة التى أقامها الجيش الروسى فى المنطقة الجنوبية.

وقد أقرّ قائد الهجوم الأوكرانى المضاد «تارنافسكى» بوجود بطء فى تحقيق تقدم ميدانى، بعد إطلاق الهجوم المضاد شهر يونيو الماضى، وقال فى تصريحات صحفية: «أمضينا وقتًا أطول من المتوقع فى إزالة الألغام من المنطقة، وتعرضنا لصعوبات فى إجلاء الجرحى، ما زاد التعقيد أمام تقدمنا»، وفى الوقت نفسه، أبدى الجنرال الأوكرانى تفاؤله بإحراز تقدم أسرع بعد اختراق خط الدفاع الأول، الذى كان يعتقد الروس أن اختراقه سيستغرق عامًا، على حد وصفه.

وأضاف: «بدأت القوات الروسية بالتراجع إلى خط الدفاع الثانى الأقل تحصينًا»، مؤكدًا أن قوات كييف تعمل على العودة بأوكرانيا إلى حدود عام ١٩٩١، فى حين أكد الجيش الأوكرانى أنه سيواصل التقدم باتجاه ميلتوبول، أحد المراكز الرئيسية فى منطقة زابوريجيا، والمطلة على بحر آزوف.

وبعيدًا عن التصريحات، يبقى السؤال عن مدى صحتها، وتداعيات هذا الاختراق – إن حدث بالفعل- على مسار الحرب الروسية الأوكرانية، فى هذا الإطار، نشرت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية تقريرًا حاول الإجابة عن هذه الأسئلة، ونقلت عن «مارك جالوتى» الخبير بالجامعية البريطانية قوله إن نجاح أوكرانيا فى هجومها المضاد على القوات الروسية سيكون كالصاعقة على الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، فالروس كانوا قد اطمأنوا وصاروا «راضين» عن استعدادهم، ويرون أن جبهة دفاعهم أكثر إحكامًا من أن تنهار أمام التقدم البطىء الذى أحرزته كييف.

وأوضح جالوتى أن انتصار أوكرانيا فى هجومها المضاد يكشف عن أمور ثلاثة تُخيف القيادة الروسية أكثر من غيرها، أولها

> **باحث بريطانى: لا دليل على حدوث «انهيار وشيك» بين القوات الروسية**



فى ساحة المعركة ذاتها، وهو أن تقدم القوات الأوكرانية يُظهر أن استراتيجيتها البطيئة والمنهجية ناجحة فى الواقع، وأن لديها فرصة فى التمكن من اختراق الخط الثانى من الدفاعات الروسية.

أما الأمر الثانى، فهو سياسى، وخلاصته أن التقدم الأوكرانى فيه رد حاسم على المنتقدين الغربيين الذين بدأوا يقولون إن الوقت قد حان لكى تتفاوض أوكرانيا، لأنها عاجزة عن إحراز أى تقدم.

ويرى جالوتى أن الأمر الثالث يتعلق بالروس، «إنهم ركنوا إلى شىء من الرضا عن أنفسهم مع اقتراب هطول الأمطار الخريفية، وظنوا أنهم أحكموا الدفاع عن خطوطهم أمام الأوكرانيين، لذا سيكون الأمر (الاختراق الأوكرانى) كالصاعقة عليهم، وإن كنا قد رأينا عمومًا أن الروس يبلون بلاء حسنًا فى الدفاع، لذلك أرى أنهم سيبذلون كل ما فى وسعهم لتدعيم الخط الثانى».

وذكرت «الإندبندنت» فى سياق تقريرها أن العميد «تارنافيسكى» قال إن القوات الروسية خصصت ٦٠٪ من مجهودها لتدعيم خط الدفاع الأول، و٢٠٪ فقط لكل من خطى الدفاع الثانى والثالث، وادعى أن روسيا لن يبق لها أحد من «خيرة» جنودها عما قريب، وهو ما يمنح أوكرانيا أفضلية الهجوم بقوة أكبر وأسرع.

لكن ردًا على تلك التصريحات المتفائلة، قال «كير جايلز»، الباحث البريطانى فى مركز «تشاتام هاوس»، إنه لا دليل على «انهيار وشيك» بين القوات الروسية، على الرغم من الاختراق الأخير الذى حققته كييف.

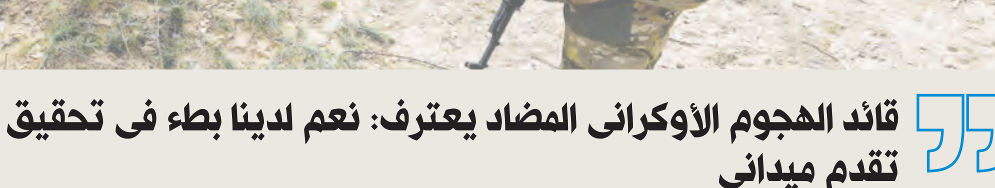
وأضاف لـ «الإندبندنت»: «هناك مزيد من الاستبشار فى أوكرانيا الآن، وقناعة بأنهم قادرون على التقدم بخطى أسرع قليلًا فى الهجوم المضاد، لأنهم اخترقوا أول خطوط الدفاع الروسية وأقواها، لكن هذا لا يعنى بالطبع أن الدفاعات الروسية توشك على الانهيار، كما زعم بعضهم»، إذ لا يزال من الصعب علينا أن نقيس قدرة روسيا وقواتها على الصمود، ولا دليل على انهيار وشيك للاقتصاد أو المجتمع الروسى، بل إن هناك دلائل على أن روسيا ترى أنها فى وضع يتيح لها «تمديد الصراع إلى الخارج، وانتظار وقوع التفكك فى التحالف الغربى».

على الجانب الآخر، بدا الموقف مختلفًا من وجهة النظر الروسية، إذ تؤكد موسكو أن محاولات القوات الأوكرانية التقدم على طول خط المواجهة باءت بالفشل، وأن القوات الروسية متمركزة فى مواقعها، وتلحق خسائر ضخمة بالقوات الأوكرانية، وذلك على الرغم من التدفق غير المسبوق للأسلحة الغربية، التى أكد بوتين أكثر من مرة أنها «لن تغير شيئًا على أرض المعركة، وأنها ستؤدى فقط إلى إطالة أمد الصراع».

الأمر نفسه أكده الخبير العسكرى الروسى «كيرل سيمنوف» الذى قلل من أهمية إعلان الجيش الأوكرانى اختراقه لخط الدفاع الأول، مشيرًا إلى أنه مجرد تقدم بطىء تلاه وصول تعزيزات روسية إلى المنطقة، إذ عملت على تأسيس خطوط دفاع مساعدة لمنع المزيد من تقدم القوات الأوكرانية.

وأكد «سيمنوف» أن «الاستراتيجية الدفاعية الروسية فى وجه الهجوم الأوكرانى المضاد تجبر القوات المهاجمة على تغيير اتجاه هجومها فى كل مرة، ما يمنع تحول العمليات إلى نمط فعال، ويزيد من استنزاف الجيش الأوكرانى، ويمنعه من تحقيق مكاسب استراتيجية».





قائد الهجوم الأوكرانى المضاد يعترف: نعم لدينا بطء فى تحقيق تقدم ميدانى

يذكر أن روسيا عملت منذ سبتمبر ٢٠٢٢ على إنشاء ثلاثة خطوط دفاعية، وباتت تعرف باسم «خط سوروفيكين»، نسبة إلى الجنرال سيرجى سوروفيكين الذى أسس خطوط الدفاع عندما كان قائدًا للقوات الروسية فى أوكرانيا وقتها، ويتمثل الهدف الأساسى من تأسيس خطوط الدفاع فى توفير عقبة بوجه تقدم المدرعات والمقاتلين الأوكرانيين فى المناطق الجنوبية، إذ كان يدور الحديث وقتها عن هجوم أوكرانى مضاد يُجهز له.

وإذا كان الحديث عن اختراق أوكرانيا لدفاعات روسيا قد يكون عاملًا حاسمًا فى مسار الحرب، فهناك أمر آخر تمت إثارته خلال الأيام الماضية، وقد يغير مجرى الحرب أيضًا، ويتعلق بإعلان واشنطن تزويد كييف للمرة الأولى بذخائر تحتوى على يورانيوم منضّب من عيار ١٢٠ مليمترًا مخصصة لدبابات «أبرامز M1A٢» الأمريكية التى وعدت واشنطن بإرسالها إلى أوكرانيا قبل نهاية العام، والبالغ عددها ٣١ دبابة.

لم تكن واشنطن الأولى بإعلان تزويد كييف بذخائر اليورانيوم المنضّب، إذ سبق للندن أن أرسلت النوع نفسه من الذخيرة قبل عدة أشهر، وأثار إعلان بريطانيا عزمها على تقديم ذخائر يورانيوم منضّب لكييف خلال شهر مارس الماضى غضب روسيا التى أعلن رئيسها فلاديمير بوتين أنها سترد على إرسال ذخائر اليورانيوم المنضّب إلى كييف، على اعتبار أن الغرب سيبدأ باستخدام أسلحة تتضمن «مكونات نووية».

وبالفعل، سلمت بريطانيا أسلحة اليورانيوم المنضّب إلى أوكرانيا، فقامت روسيا، كرد فعل على الخطوة البريطانية، بإرسال أسلحة نووية تكتيكية إلى بيلاروسيا، وذهب بوتين أبعد من ذلك، إذ صرح بأن لدى روسيا كمية كبيرة من ذخائر اليورانيوم المنضّب، وإذا استخدمتها القوات الأوكرانية، فإن روسيا تحتفظ بالحق فى استخدام الذخيرة نفسها.

وبعد إعلان واشنطن تسليم كييف ذخائر اليورانيوم المنضّب، ندد الكرملين بالقرار الذى اعتبره «نبأ سيئًا جدًا» ووصفته السفارة الروسية لدى واشنطن بأنه «دليل واضح على عدم الإنسانية»، مضيفة فى منشور لها فى تليجرام: «إن واشنطن مهووسة بفكرة إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا ومستعدة للقتال، ليس فقط حتى آخر أوكرانى، بل حتى تعريض مصير أجيال بأكملها للخطر».

وأشارت السفارة إلى «أن استخدام هذه الذخائر يؤدى إلى انبعاث الغبار المشع الذى يسبب الأورام الخبيثة».

وانتقدت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية فى منشور لها فى تطبيق تليجرام القرار الأمريكى، وكتبت: «ما هذا؟ كذبة أم غباء؟»، وأوردت المتحدثة الروسية أنه لوحظ زيادة فى حالات السرطان فى الأماكن التى استخدمت فيها ذخيرة تحتوى على ذخائر اليورانيوم المنضّب.

من جهتها، ردت «سابرينا سينج» المتحدثة باسم البنتاجون بأن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها فى الولايات المتحدة ذكرت بأنه لا يوجد دليل على أن ذخائر اليورانيوم المنضّب تسبب السرطان، وأضافت أن منظمة الصحة العالمية أفادت بأنه لم تكن هناك زيادة فى حالات السرطان بعد التعرض لليورانيوم المنضّب.

يذكر أن اليورانيوم المنضّب هو بقايا الوقود النووى الذى لم يعد مجديًا -عمليًا- فى المفاعلات النووية، ومن أجل تحضير الوقود الخاص بالمفاعلات النووية، يتم إخضاع خام اليورانيوم لعمليات معقدة فى مصانع التخصيب، بهدف زيادة تركيز النظير «U-235» عن بقية نظائر اليورانيوم، أى إنتاج اليورانيوم المخصّب الذى يستعمل كوقود نووى للأغراض التجارية، وما يتخلف عن عملية التخصيب من فضلات يسمى اليورانيوم المنضّب الذى هو مادة مشعة وسامة.

وبالنظر إلى الخصائص التى يتمتع بها اليورانيوم المنضّب، ولا سيما كثافته العالية وامتلاكه خاصية الاشتعال وتوفره بكثرة، فضلًا عن أنه غير مكلف، فقد تم استخدامه فى صناعة الذخائر والعتاد الحربى.

وترى دول مثل الولايات المتحدة وبريطانيا أن اليورانيوم المنضّب يستخدم بشكل فعال فى الذخيرة؛ لأن كثافته العالية تعطى المقذوفات القدرة على اختراق الدروع بسهولة، ما يمكنه من تدمير الدبابات الحديثة.

وعن تأثير اليورانيوم المنضّب على مسار الحرب، ترى روسيا أن تزويد أوكرانيا بذخائر اليورانيوم المنضّب لن يغير مسار العملية العسكرية، وسيواصل الجيش الروسى تدمير الأسلحة الغربية، إذ إنه تمكن من تدمير دبابة «تشالنجر ٢» البريطانية التى يمكن أن تحتوى قذائف اليورانيوم المنضب فى قرية روبوتين فى إقليم زابوريجيا، ولكن بصرف النظر عن مدى تأثير قذائف اليورانيوم فى مسار الحرب، فمن المرجح أن تصبح مناطق النزاع موبوءة بالإشعاعات، وسيصاب الجنود الأوكرانيون والروس بهذه الإشعاعات الخطرة.



يحظى التدريب المصري الأمريكي المشترك «النجم الساطع»، بأهمية كبرى، إذ أنه يعد أكبر وأشهر التدريبات العسكرية متعددة الجنسيات بمنطقة الشرق الأوسط. لما يتصف به من مهارة في التخطيط والإعداد والإدارة بالإضافة إلى تنوع الأنشطة التدريبية وتجددها المستمر ومواكبتها لتطور مهام القوات المشاركة.

وقد بدأت تدريبات النجم الساطع عام 1980 بتدريب ثنائي مصري / أمريكي بقوات برية محدودة (سرية مشاة مصرية وسرية مشاة أمريكية)، ونتيجة للفائدة المشتركة التي تحصل عليها الطرفان، تطورت التدريبات بزيادة حجم القوات البرية وأضيف إليها عناصر جوية وبحرية ووحدات من القوات الخاصة حتى أصبحت كما عليه الآن فى نسختها 2023.

المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة:

«النجم الساطع» أظهر قدرة قواتنا على تنفيذ المهام المشتركة بأسلوب احترافى

أكـد العقيد أركان حرب غريب عبدالحافظ، المتحدث العسـكرى باسـم القوات المسـلحة، أن انتهـاء فعاليات التدريب المشترك «النجم السـاطع ٢٠٢٣» والتى أقيمت بقاعدة محمد نجيب العسكرية بنطاق المنطقة الشمالية العسـكرية بمشـاركة ١٩ دولـة بقـوات و١٥ دولة بصفة مراقـب بإجمالـى ٣٤ دولة بأكثر مـن ٨ آلاف مقاتل من الدول الصديقة والشـقيقة فى الفترة من ٣١ أغسـطس وحتى ١٤ سـبتمبر ٢٠٢٣ والذى يُعد من أكبر التدريبات العسكرية على مستوى الشرق الأوسط.

وأضاف أن فعاليات التدريب المشترك «النجم الساطع ٢٠٢٣» تأتى كإحدى أبرز الأنشـطة التدريبية المشـتركة المهمـة التـى تحـرص القيـادة العامـة للقوات المسـلحة علـى تنفيذها فى إطار تبادل الخبرات العسـكرية، وكذا تعزيز العلاقات العسـكرية بين مصر والعديد من الدول الشـقيقة والصديقة، بالإضافة إلى تنمية مهارات القادة والضباط للحفاظ على الكفاءة القتالية وتوحيد المفاهيم العملياتيـة مـع الدول الصديقة والشـقيقة، وكذا تطوير العمـل المشـترك والتعـرف على أحـدث أنظمـة القتال العالمية وتطوير الأساليب القتالية بين القوات المشاركة.

وقد أظهر التدريب الكفاءة القتالية العالية والتنسـيق والتفاهـم الجيد بين القـوات والقدرة علـى تنفيذ عمل جماعى مشترك بدقة متناهية.

كمـا أظهـر أيضاً المسـتوى الراقى الـذى وصلت إليه قواتنـا المسـلحة وقدرتهـا علـى تنفيـذ المهام المشـتركة بأسـلوب احترافى، بالإضافة إلى حـرص القيادة العامة للقوات المسـلحة على متابعة كافة الأنشطة وتهيئة المناخ الذى يحقق القدرة على تنفيذ كافة المهام التى توكل إليها.

تطور القادة الأصاغر

وقد ظهـر أثناء التدريب مدى تطـور القادة الأصاغر فـى فهم وتنفيذ مراحل التدريـب المختلفة بكفاءة عالية، ارتباطاً باهتمام القيادة العامة للقوات المسلحة بالتدريب، وفقاً لأحـدث النظم، وكذا توجيهات القيادة السياسـية بالاهتمام بطلبة الأكاديمية العسـكرية المصرية بدءًا من آليـة الاختيار لطلبة الكليات العسـكرية، مروراً بمراحل التأهيـل المختلفة حتى تخريج ضباط مؤهلين عسـكرياً ومدنياً مسلحين بالعلم والمعرفة قادرين على اتخاذ القرار تحت مختلف الظروف.

ونقـل الفريـق أول محمـد زكي، القائد العـام للقوات المسـلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربـى، تحيات الرئيس عبـد الفتاح السيسـي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسـلحة لجميع القوات المشـاركة فـى التدريب مرحباً بهم على أرض بلدهم الثانى مصر.

وأشـاد القائد العام، بالمسـتوى الراقـى الذى وصلت إليه القوات والقدرة على إدارة مهمة مشـتركة باحترافية بعد الاستفادة من تبادل الخبرات بالشكل الأمثل، وأشاد بالمستوى المتميز والقدرات الفنية والمهارية التى تتمتع بها القوات من كافة الدول المشاركة بالتدريب.

كما أشـاد الفريق أسـامة عسـكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، بالأداء المتميز للعناصر المنفذة للأنشطة وقدرتهم على تنفيذ عمل مشـترك باحترافية ودقة، كما أثنى على المستوى المتميز الذى وصل إليه التدريب خلال كافة المراحل التى تم تنفيذها.

مراحل التدريب

وحول مراحل التدريب، فقد شمل العديد مـن الأنشـطة التدريبيـة لجميـع القوات المشـتركة فى التدريـب باختلاف تخصصاتهـا أبرزها: القضـاء على بؤرة إرهابية وتأمين منطقة سـكنية وعودة الحياة إلى طبيعتها، وذلك من خلال تنفيذ مهمة مخططة شـاركت فيها عناصـر مختلف الأسـلحة والتخصصات لكافـة الدول المشـاركة وعناصـر من القـوات الخاصة للشرطة المصرية التى تشارك للمرة الثانية فى التدريب.



> تخفيف المعاناة الناتجة عن الكوارث الطبيعية يندرج ضمن تحقيق الأمن والاستقرار المنشود

كما شمل التدريب، الدفاع ضد التهديدات غير النمطية للوحدات البحرية للدول المشاركة بالتدريب، كذلك تنفيذ ممارسـة حق الزيارة والتفتيش على سـفينة مشتبه بها، بالإضافـة إلـى تنفيذ عملية الهجوم على شـاطىء معاد مـن خلال عناصر الوحدات الخاصة، كما قامت عناصر القـوات الجويـة بأعمـال التأمين الجوى وصـد الهجوم المعادى.

وكذلـك تنفيـذ قـوات المظـلات عـدد مـن القفزات بأسـاليب القفز الحر والأساسـى وتنفيذ قفزة الصداقة بأعلام الدول المشـاركة بالتدريب، بالإضافة إلى أنشطة تدريبيـة تم تنفيذهـا بعناصر من القـوات الجوية للدول الشقيقة والصديقة المشاركة بتنفيذ طلعات جوية مشتركة بمناطـق التدريـب الجـوى للتدريب على أعمـال القتال الجوى والتزود بالوقود فى الجو.

وتنفيذ ندوة لكبار قادة الدول المشاركة تناولت التحليل والتقييم لكافة الأنشطة التى تنفذ وذلك لتحقيق الهدف المنشود من التدريب.

المرحلة الختامية

ثـم المرحلـة الختامية بتنفيذ مشـروع رمايـة تكتيكية بالذخيـرة الحية لمختلف الأسـلحة (البرية - البحرية - الجوية) للقوات المشـاركة، حيث قامت المقاتلات متعددة المهـام بتنفيذ أعمال الاسـتطلاع والقصـف الجوى ضد العدائيات المختلفـة، وظهر خلال هـذه المرحلة التعاون الوثيـق بين كافة عناصـر تشـكيل المعركـة لتحقيق المهام فى التوقيتات المحددة حيث تعد الرماية بالذخيرة الحية أرقى أنواع التدريب القتالي، وهو نتاج عمل شـاق يوضح مدى التعاون بين القوات المشتركة فى بيئة عملياتية تشبه مسرح العمليات بمشاركة الأسلحة والأفرع المختلفة لكافة الدول المشاركة يظهر مدى نجاح التدريب المشترك برغم اختلاف اللغات والعقيدة العسكرية.

الهدف الأسمى

ويعد الهدف الأسـمى من التدريب هو العمل المشترك نحـو تحقيـق السـلام والاسـتقرار والأمن ارتباطـاً بأن للسلام قوة رادعة وقادرة على حفظه.

وارتباطـا بهـذا الهـدف وكمؤشـر مهـم علـى نجاح التخطيط تضمنت النقاط التدريبية التدريب على البحث والإنقـاذ، فالظروف البيئية وتغير المناخ، أصبحا تحدياً لا يقـل أهميـة عن باقى التحديـات والعدائيات، فخلال أسـبوع واحد واجهت دولتين من الدول الشـقيقة كوارث طبيعيـة أدت إلى استشـهاد وإصابة حوالى ١٠ آلاف من المدنيين.

لـذا، فمـن الأهمية بمـكان، اسـتمرار إدراج مثل هذه النقـاط التدريبيـة فـى التدريبـات المشـتركة القادمة، فالتدريب المشترك مع دول قد تتلاقى لرفع آثار الكوارث الطبيعية، سيظهر فى قدراتنا وتنسيقاتنا وعملنا المشترك طبقا لما تدربنا عليه سابقا.

كمـا أن تخفيـف المعانـاة الناتجـة عن تلـك الكوارث الطبيعية يندرج ضمن تحقيق الأمن والاستقرار المنشود.



عاجل إلى

محافظ الجيزة


اللواء أحمد راشد

نستغيث نحن سكان شارع أحمد عرابي من عدم وجود مطب صناعي بالشارع، مما يتسبب فى وقوع الحوادث وتحديدا أمام مطلع الكوبري. المنطقة حيوية ويمر بها الكثير من السيارات سواء الملاكي أو الميكروباص، كما أنها كثيفة السكان ويزورها العديد من الأشخاص والموظفين مما يستلزم إنشاء تلك المطبات أو وجود بديل مروري للحد من تجاوز السائقين للسرعة المقررة.

لذا نناشد اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، سرعة التدخل لحل هذه المشكلة، وتكليف المسئولين بوضع مطبات صناعية فى الشارع وفقا لضوابط المرور، رأفة بسكان المنطقة وعدم حدوث كارثة إنسانية.

جمال عز

محافظ الغربية


د. طارق رحمي

نشكو نحن أهالي قرية كفر عصام، مركز طنطا، من انتشار التكاتك بالقرية مما يتسبب فى الفوضى وحوادث كثيرة، نتيجة سرعتها الزائدة وأن غالبية سائقيها من الأطفال والمراهقين كما أنها تعطل حركة المرور فى مداخل القرية وشوارعها الرئيسية.

نناشد الدكتور طارق رحمي، محافظ الغربية، سرعة التدخل لإعادة الانضباط للقرية وتقنين انتشار التكاتك بها، لتوفير الحماية اللازمة للمواطنين، خاصة وأن بعض سائقي التكاتك ارتكبوا جرائم خطف لحقائب سيدات وفتيات بالقرية.

حسام جمال

وزير التموين


د. علي المصيلحي

نعاني نحن أهالي قرية أنشاص الرمل، مركز بلبيس، محافظة الشرقية، من سوء حالة رغيف العيش المدعم الموجود بالأفران، فهو غير صالح للاستهلاك الآدمي، وأيضا عدم مطابقته للمواصفات والأوزان المعلن عنها من وزارة التموين.

نناشد الدكتور علي المصيلحي وزير التموين والمسئولين بمحافظة الشرقية سرعة التدخل وتكثيف الحملات التموينية على المخابز؛ لضبط منظومة بيع رغيف العيش، خاصة وأن بعض الأهالي وجدوا أشياء غريبة برغيف العيش مثل الحشرات، وأشياء أخرى مختلفة، ومليئا بالرمال؛ مما يعرض صحة المواطنين لخطر الإصابة بالأمراض.

أيمن منير

حروف من ذهب



حينما يقاتل المرء لكي يغتصب وينهب، قد يتوقف عن القتال إذا امتلأت جعبته، أو أنهكت قواه، ولكنه حين يحارب من أجل وطنه يمضي في حربه إلى النهاية.

عمر المختار

حلم المطب الصناعي

نستغيث نحن أهالي منطقة كفر حمزة، مركز الخانكة، محافظة القليوبية، من عدم وجود إشارات أو مطبات صناعية بطريق ترعة الإسماعيلية للحد من سير السيارات بسرعة جنونية، ما يؤدي إلى وقوع الكثير من الحوادث.

نناشد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، سرعة التدخل وتوجيه المسئولين لإنشاء مطب صناعي بالمواصفات القانونية بطريق ترعة الإسماعيلية ، حماية لأرواح المواطنين، خاصة الأطفال وذوي الهمم وكبار السن، المترددين على هذا الطريق الرئيسي.

وائل غانم

غير صالح للاستخدام!

نستغيث نحن أهالي قرية نكلا العنب، مركز إيتاي البارود، محافظة البحيرة، من تهالك رصف الطريق الرئيسي للقرية، وعدم صلاحيته للسير عليه، مما يتسبب فى كثير من الحوادث، وتدمير السيارات.

نناشد المسئولين بمحافظة البحيرة والجهات المختصة ضرورة التدخل وتحديد ميزانية لرصف الطريق لتسهيل حركة الأهالي وحفاظاً على الأرواح، خاصة وأننا نقترب من العام الدراسي وهو ما يعني زيادة عدد السيارات والمارة بالطريق من أبنائنا الطلاب.

أهالي نكلا العنب

إزالة الحواجز الحديدية

نستغيث نحن سكان شارع علي شلبي، مصر الجديدة، من انتشار ظاهرة جديدة علينا بالمنطقة وهي قيام البعض بحجز ركنات السيارات بالشارع عن طريق وضع حديد فى الأرض مما يعرقل السير ويعتبر إشغال طريق.

نناشد المسئولين بمحافظة القاهرة، سرعة حل هذا المشكلة، ورفع الحواجز الحديدية المنتشرة فى الشوارع وذلك حتى يمكن لباقي السكان والمترددين على المنطقة ركن سياراتهم.

سامي عبد الله

احمونا من الكلاب المسعورة

نستغيث نحن سكان محطة الرمل بالإسكندرية من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير، وبينها كلاب مسعورة، مما تتسبب فى الرعب للأطفال والنساء بعد أن عقرت أحد الأطفال وتهاجم المارة بشكل عشوائي خاصة فى ساعات الليل.

نناشد المسئولين بمحافظة الإسكندرية سرعة التدخل، لحل هذه المشكلة، رأفة بسكان المنطقة، وحماية أبنائنا من تلك الكلاب المسعورة التي تنتشر بالشوارع خاصة وأننا على وشك بداية العام الدراسي الجديد، وهو ما يعني اضطرار أبنائنا للتحرك فى الشوارع فى الصباح الباكر للذهاب لمدارسهم مما يعرضهم للخطر.

علاء سمير

ورش داخل الكتلة السكنية

نشكو نحن سكان شارع رفيق عبد المجيد، حي المنتزه أول، محافظة الإسكندرية، من انتشار ورش السيارات والحدادة داخل الكتلة السكنية مما يتسبب فى زيادة العوادم والأدخنة، وتحولت الشوارع إلى مستنقع للزيوت الفاسدة وامتلأت الأرصفة والشوارع ومداخل العمارات بكتل الحديد والخردة.

تقدمنا بالعديد من الشكاوى للجهات المعنية ولكن لم تتم الاستجابة، لذا نناشد اللواء محمد طاهر الشريف، محافظ الإسكندرية، بسرعة التدخل، حيث إن الحياة أصبحت مستحيلة فى المنطقة، كما أن بعض الأطفال يعانون من أمراض مزمنة، نتيجة الروائح المنبعثة من مخلفات الورش.

شريف حسن

فوضى التوكتوك بقرية سلام

نستغيث نحن أهالي قرية سلام، محافظة أسيوط، من انتشار التوك توك بشكل كارثي مما يتسبب فى أزمات كثيرة وخناقات وتعطيل حركة المرور، وانتشار الجريمة خاصة السرقة والتحرش.

نناشد المسئولين بمحافظة أسيوط، سرعة التدخل وتقنين قيادة وتحرك التوكتوك بالمنطقة، حمايةلنا وأبنائنا وزوجاتنا وبناتنا من فوضى التكاتك، حيث أن أغلب سائقيهامنالأطفال والمراهقين والمسجلين خطر.

عصام سعيد

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - شريف حسن
التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

المنصات التعليمية

خبراء وأولياء يعتبرونها حلا عمليا

تواجه «مافيا السناتر» والدروس الخصوصية

دعاء عبد العزيز

«الدروس الخصوصية» صارت من أكبر عوامل إرهاق ميزانية الأسرة ومع اقتراب العام الدراسى الجديد حول بعض المدرسين مجال التعليم إلى تجارة والمعلومة هى «السلعة»، وأولياء الأمور والطلاب هم «الزبون»، الذى يبحث عن المدرس صاحب أغلى «تسعيرة».. هى أزمة تواجه المجتمع كل عام، ما دفع الدولة لإنشاء وتطوير المنصات والقنوات التعليمية المتنوعة لكافة المراحل التعليمية فى سياق خطوات لمجابهة «مافيا» الدروس الخصوصية وأصحاب «السناتر»، فهل تنجح المنصات فى تحقيق ذلك الهدف؟

وتعد المنصات التعليمية الإلكترونية بيئة تعليمية تفاعلية تمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، وإجراء الاختبارات الإلكترونية وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج أبنائهم، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

ووفرت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، عدة منصات تعليمية لتحقيق هذا الهدف مثل منصة «ذاكر»، والتى تقدم شرحا فى مواد الأحياء والكيمياء واللغة الإنجليزية والجغرافيا والتاريخ والفلسفة والفيزياء وعلم النفس والاجتماع والرياضيات والعلوم واللغة العربية والدراسات الاجتماعية، ووفرت أيضا بنك المعرفة المصري، ومنصة حصص مصر التعليمية، كما وفرت الوزارة عددا من القنوات التعليمية التلفزيونية لبث شروحات الدروس والمناهج التعليمية مثل «مدرستنا ١ ومدرستنا ٢».

عرض وطلب

وتصف زينب عفيفى كبير معلمي إدارة عين شمس التعليمية، ارتفاع أسعار الدروس الخصوصية، بأنها عدوى تشبه الأنفلونزا وسريعة الانتشار، وأن الطلبة يبحثون عن الأسماء الرنانة من المدرسين، مثل (حوت الفيزياء، عبقرى الفلسفة وهكذا) دون التأكد من طبيعة تخصصه أو نتائجه مع الطلاب عن الأعوام السابقة.

وأضافت أن الدولة وفرت للطلاب طرقا تعليمية مختلفة أبرزها المنصات التعليمية والبرامج التعليمية المتنوعة وغيرها، لكن دائما لا نشعر بقيمة هذه النعمة المتوفرة فى أيدينا، إلا بعد ما نفتقدها، لافتة إلى أن البرامج التعليمية بها عباقرة نعرفهم بالاسم ومتخصصين لكن الطلاب لا ينتبهوا لذلك.

وأوضحت أن بعض المدرسين يعتقدون أن رفع أسعار الحصة يدل على قيمة المدرس. وأحد المدرسين قال (كلما رفعت سعر حصتى كلما زاد الإقبال على حيث يشعر الطلاب وأولياء الأمور بقيمة المدرس عندما يجدون أن سعر حصته مرتفعا فيترجمون ذلك أن المدرس جيد، وعليه إقبال من الطلاب، ومن ناحية أخرى فإن هذا يقلل عدد المجموعات التى أقوم بالتدريس لها، ويوفر لى الوقت والراحة ويحقق نفس الربح).

وترى عفيفي، أنه لابد أن تقيم المدارس بعد الظهر (سناتر تعليمية) للطلبة من نفس مدرسى المدرسة، وأن يكون بأجر رمزى وتحت إشراف الإدارة التعليمية، أو الوزارة، وبذلك سوف نحقق أحلام الطلبة (أنه رايح السنتر جاى من السنتر) ونكسب التخصص ونحقق ربحا ماديا معقولا للمدرس، مؤكدة أن الامتحان لا يخرج من هذه المنافذ الشرعية، التى وفرتها الدولة للطلاب، وبالتالى إذا قام الطلاب بالتركيز فى المنصات والبرامج التعليمية المتنوعة، واتباع المنهج الصحيح، سوف يحصل على أعلى الدرجات النهائية.

إرهاق مادي

ويقول د.أحمد علام استشارى العلاقات الأسرية: مما لاشك فيه أن ارتفاع أسعار الدروس الخصوصية أثر بشكل كبير جدا على الأسرة المصرية، خاصة أن عددا كبيرا من الأسر، أصبحت تعتمد اعتمادا أساسيا فى تعليم أولادهم على الدروس الخصوصية، وهناك الغالبية الأكبر من الأسر يكون متوسط دخلها بسيطا ومحدودا، حيث توجد ملايين الأسر التى تعتمد على راتب الزوج فقط أو راتب الزوج والزوجة الموظفين الذى لا يستطيع راتبه أو راتبهما معا على مواجهة ارتفاع أسعار حصص الدروس الخصوصية المتزايد، وحينما ترتفع أسعار الدروس بهذا الشكل الكبير والمبالغ فيه، فإن هذه الأسر تحاول ملاحقة هذا الارتفاع عن طريق التغاضى عن بعض احتياجاتهم الأساسية أو الاختصار من عدد المواد الدراسية، التى يحصل أبناؤهم فيها على دروس خصوصية، ويبحثون عن بدائل أخرى، مما قد يؤثر على مستواهم فى هذه المواد، ولهذا يجب أن تكون المنصات التعليمية منافسا قويا للمدرس الخصوصي، وتلبى احتياجات الطلاب وتقدم لهم بديلا أفضل للدروس الخصوصية.

وأشار علام إلى أن المنصات التعليمية فكرة مهمة، لكن للأسف أغلب أولياء الأمور والطلاب يعتبرونها أمرا ثانويا أو غير أساسي، مضيفا: أعتقد أنه قد آن الأوان لإعطاء قدر أكبر من الاهتمام بهذه المنصات، ويجب على الطلاب أن يقبلوا عليها ويتفاعلوا معها ويساهموا فى تطويرها، بما يتناسب مع رغباتهم واحتياجاتهم إلى أن يصلوا إلى مرحلة الاستغناء الكامل عن الدروس الخصوصية.

فرص بديلة

من جانبها، أكدت داليا الحزاوى مؤسس ائتلاف أولياء أمور مصر واستشارى صحة نفسية، وإرشاد أسري، أن الدروس الخصوصية من أكبر هموم الأسر المصرية، فقد تضطر لتوفير من الإنفاق فى الكثير من متطلبات المعيشة من أجل توفير «فلوس الدروس»الخصوصية، بل إن هناك من يلجأ لعمل جمعيات لذلك الغرض.

وأضافت: الدروس الخصوصية عرض وليست مرضا، ولعل أهم أسباب وجودها هو عدم قدرة المدرسة على أداء واجباتها التعليمية بشكل مناسب، وهناك بعض المعلمين فى المدارس ينقصهم التدريب الكافى على النظام الجديد، مما يدفع ولى الأمر إلى البحث عن معلم مدرب ومؤهل وإعطاء درس خصوصى عنده وأيضا عدم وجود رقابة على أداء المعلم فى الفصل، مما يجعل البعض يتكاسل فى أداء مهمته، وكذلك المناهج مكدسة غير متناسبة مع المدة الزمنية للترم، مما يدفع المعلمين فى المدارس فى السرعة فى الشرح، وعدم إعطاء وقت كاف للتطبيق لذا يذهب الطالب لمعلم الدرس الخصوصى للحصول على المزيد من التطبيقات والشرح، ولكن بالنظر لما تقدمه وزارة التربية والتعليم هذه الأيام من وسائل بديلة مجانية للطالب يمكن أن يعتمد عليها ويستفيد منها جعل هناك الكثير من أولياء الأمور التفكير الجدى فى الاعتماد عليها خصوصا فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وارتفاع أسعار الدروس الخصوصية بشكل مبالغ فيه .

وتؤكد الحزاوي، أن البدائل التى توفرها الوزارة التى يمكن للطالب الاعتماد عليها للتحصيل تتطلب الاهتمام من جانبها بتوفير عنصر جذب والتشويق للطالب، ويأتى ذلك من خلال وجود معلمين فى القنوات التعليمية،

أو المنصات أكفاء لديهم موهبة وملكة فى توصيل المعلومة وذلك حتى يقبل الطلاب على متابعة المنصات التعليمية والقنوات، كما يجب اهتمام الوزارة بتوفير جميع المواد الدراسية.

ووجهت نصيحة لأولياء الأمور، قائلة (جربوا أولادكم يشتركوا فى المنصات التعليمية، التى توفرها الوزارة، فهناك الكثير من البدائل المجانية يمكنهم الاستفادة منها فى المنزل عبر الكمبيوتر أو شاشة التلفزيون عبر البرامج التعليمية جربوا مش هتخسروا حاجة بل بالعكس هتوفروا جهد وفلوس).

كما يمكنكم أيضا الالتحاق بمجموعات الدعم المدرسية، بدلا من الدروس الخصوصية، فهناك تعهد من الوزارة بأن تكون أسعارها مناسبة والمعلم الذى يقوم بشرح مؤهل لتناول المنهج بالشكل المطور الجديد القائم على الفهم، وليس الحفظ والتلقين.

بالإضافة إلى أن الوزارة بدءا من العام الجديد تعهدت أيضا بمشاركة أشهر المعلمين المتميزين فى مختلف المواد الدراسية بمختلف المراحل التعليمية على تقديم حصص على المنصات والقنوات التعليمية، يشرحون من خلالها المناهج الدراسية وفق النظام الجديد، فضلا عن شرح نماذج الأسئلة وفق المواصفات الفنية للاختبارات، كما يتم توفير وسائل للتواصل الطلبة وأولياء الأمور مع المعلمين عن طريق تواجد فريق من المعلمين المساعدين المتميزين، وذلك من خلال توفير أرقام للتواصل وفق آلية محددة للتواصل بالبرامج والمنصات لعرض الأسئلة والمقترحات.

د. زينب: الدولة وفرت للطلاب طرقا تعليمية مختلفة أبرزها المنصات والبرامج التعليمية المتنوعة

كما حرصت الوزارة على تخفيف العبء المادى على أولياء من شراء الكتب الخارجية، التى ارتفعت أسعارها بشكل كبير، وتلبية لمتطلبات الطلبة بتوفير الشرح التفصيلى المبسط للمناهج الدراسية والتدريبات والأنشطة، والتى يلجأ لها الطالب من خلال شراء الكتب الخارجية، والتى تضاعفت أسعارها، من خلال إعداد مواد تعليمية وتدريبية متميزة، على مناهج المواد الدراسية، لكافة المراحل التعليمية، بهدف تقديم شرح مفصل لكافة الأسئلة التى تدور فى ذهن الطالب. وكذلك لتقدم شرح مبسط وشيق وأكثر تفصيلا لتعميق الفهم، والتدريب على الأسئلة لكل وحدة من وحدات كل مادة دراسية. وأن تقدم الخدمة بشكل مجانى للطالب لتكون بصيغة الـ PDF على موقع الوزارة التى ستتيح هذه المواد التعليمية والتدريبية خلال الفترة المقبلة على أن يتم تحميلها فى صورة ملفات على موقع الوزارة وإتاحتها لكافة الطلاب.

المافيا

واتفقت معها فى الرأى د.زينب احمد نجيب، الخبير الاجتماعى واستشارى العلاقات الأسرية والإنسانية، مؤكدة أن الدروس الخصوصية تجارة كبيرة جدا مثل المافيا، يتم المتاجرة فيها بأغلى ثرواتنا وهم أولادنا، فالأب والأم يعيشان معاناة كبيرة تبدأ من منتصف الأجازة الصيفية بسبب الدروس الخصوصية، خاصة فى مرحلة الثانوية العامة والتى تمثل وحش أسطورى مخيف لأغلب الأسر وأطلق عليها (شبح الثانوية العامة)، فمجرد درجة واحدة قد تغير مصير أبنائهم من كلية لأخرى، أو تجعلهم يعيشون فى محافظة أخرى لمدة عام كامل أو طوال مدة الدراسة، وأحيانا يكون ذلك بسبب جزء عشرى من الدرجة وبالتالى فالأب والأم يضحيان بكل ما يمكن التضحية به من ميزانية الأسرة لتحويلها إلى جيوب المدرسين الذين يتقاضون مبالغ كبيرة فى الحصة الواحدة، وهكذا أصبح المدرس سلعة يتم ترويجها وتسويقها وإطلاق الألقاب الجذابة عليها مثل «علم اللغة العربية، ومايسترو الألماني، وإمبراطور التاريخ «وغيرها من الألقاب التى تجذب «الزبون» للإقبال على «البضاعة» وكلما زاد الإقبال كلما زادت «التسعيرة» ، والطلاب هنا وأولياء أمورهم مضطرين أملا فى تعويض العجز التعليمى الذى يواجهه الطلاب فى مدارسهم، هذه كارثة اجتماعية تعليمية يواجهها المجتمع كل عام، وتتفاقم الأزمة كل عام نتيجة لقلة رواتب المدرسين ولذلك يلجأ أغلبهم للدروس الخصوصية لسد العجز بين احتياجاتهم وبين رواتبهم، وبعضهم يتخذ من هذا العجز سببا لتحقيق الثراء والرغد على حساب أولياء الأمور وميزانية أسرهم.

وأشارت إلى أن هناك إشكالية أخرى، وهى فقد الثقة بين الطالب وأسرته، وبين المدرسة بمعنى أن أولياء الأمور والطلاب يتساءلون هل سيعطى لهم المدرس المعلومة الكافية فى حصص المدرسة أم أنه سيحتفظ بها لطلاب الدروس الخصوصية فقط، ويحجبها عن طلاب حصص المدرسة حتى يضمن تفوق طلاب الدروس الخصوصية ويضمن بتفوقهم إقبال الطلاب الآخرين على دروسه الخصوصية، وهناك عوامل تدفع المدرس لعدم تحقيق الأهداف التعليمية حتى لو كانت لديه النية لتحقيقها مع طلاب حصص المدارس مثل وقت الحصة وكثافة الفصول وسوء توزيع جدول الحصص، أو كثرة الإجازات والغياب، وإهمال بعض أولياء الأمور لمتابعة مستوى أبنائهم الدراسى أو الاهتمام به، وسوء أخلاق بعض الطلاب داخل الفصل وغيرها من العوامل التى تعيق المدرس من أداء واجبه داخل فصول المدرسة .

داليا: حرصت الوزارة على تخفيف العبء المادى على أولياء من شراء الكتب الخارجية

مزايا المنصات

وأكدت أن المنصات التعليمية لها أهمية قصوى والدولة مشكورة تولى اهتماماً كبيراً بهذه المنصات ووفرت على الكثير من الأسر المصرية مشقة البحث عن شروحات للدروس، وتساعد فى تدريب الطلاب على إجراء الاختبارات التدريبية الالكترونية بسهولة وسرعة مما يرفع من مستواهم الدراسى ويساعدهم فى فهم المواد الدراسية ويدربهم على أنماط الامتحانات التى سيتقدمون لها فى منتصف او نهاية العام الدراسى مما يجعلهم مستعدين له ويحققون مستوى أفضل من الدرجات فى نتائجهم الدراسية. .

وأوضحت ان هناك حلول كثيرة لعلاج هذه المشكلة الاجتماعية المعضلة ولعل اهمها انه يجب ان يكون المدرس فى قمة اولوياتنا فإذا انصلحت حياة المدرس انصلحت الحياة الدراسية بأكملها، ولابد من ضمان حياة كريمة للمدرس وزيادة المرتبات والحوافز حتى لا يضطر للجوء إلى الدروس الخصوصية، وتجريم اعطاء الدروس الخصوصية وغلق السناتر التعليمية وعدم الترخيص لها ومن يخالف يعرض للمساءلة القانونية، وتطوير المناهج بشكل جذاب للطلاب وزيادة الثقة بينهم وبين المدرسة والمنصات التعليمية، ويجب ان تكون منظومة الامتحانات معتمدة على الفهم والمهارة والإبداع والابتكار وليس الحفظ والتلقين فقط، كما يجب ترك العنان لأولادنا للتعبير عن أنفسهم وأفكارهم ورغباتهم بحرية، وربط التعليم بالتكنولوجيا الحديثة المعاصرة، يجب أن تكون لدى اولياء الأمور تحمل للمسئولية بشكل أكبر من ذلك ويجب أن يشاركوا أبناءهم فى مذاكرة دروسهم، وتهيئة الأجواء المناسبة لهم، ويجب على الابناء مراعاة التضحيات التى تقدمها الأبوين من أجلهم وتنظيم وقت للمذاكرة ووقت للراحة واللعب أو ممارسة الرياضة أو غيرها من الأنشطة الثقافية والفنية.

حلاوة زمان عروسة وحصان

عروسة المولد .. على الموضة!

من أبرز مظاهر الاحتفال بالمولد النبوى الشريف فى مصر شراء «العروسة للبنت» و«الحصان للولد»، التى كانت تصنع من الحلوى ويتم أكلها بشكل عاد، لكن مع تقدم العصر أصبحت عروسة المولد تصنع من البلاستيك ويتم الاحتفاظ بها كنوع من الديكور المنزلى الذى يدخل البهجة والسرور فى «المولد النبوي».

شيماء مكاوي

ومع اقتراب الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف، قامت مصممة العرائس هاجر عبد الحميد بتصميم مجموعة من عرائس المولد بشكل جذاب ومميز، وهى تحدثنا عنها فى السطور التالية..

تقول هاجر: عرائس المولد تختلف تماما عن عرائس شهر رمضان من حيث الخامة، ففى رمضان تكون العروسة أشبه بالفانوس، اما عروسة المولد نستخدم فيها خامات مختلفة مثل التل والأورجانزا والقماش السوارية والقطيفة وهى تغنى ايضا أغان تتناسب مع المولد.

وأضافت: استخدمت فى هذا العام «الهير بيس»، الذى يشبه التاج لأننى لا أعتبر عروسة المولد عروسة لعبة بل أتعامل معها كالعروس الحقيقية، حتى إننى أصمم لها جميع اكسسواراتها وأزينها مثلها مثل العروس العادية الحقيقية «فى يوم زفافها».

وقالت: إن ذكرى المولد النبوى ننتظرها من العام للعام لأن أصل العرايس عرايس المولد وليس عرايس رمضان، وعروسة المولد لا تلف ولا تحتاج للحركة مثل عروسة رمضان، أما عن الألوان فاستخدمت اللون الأسود فى تطريز فضي، واستخدمت الأبيض واستخدمت التركواز واستخدمت ايضا لون البحر والكافية والأحمر والأبيض فى الأسود المنقط والنبيتى والأوف وايت.

وتنوعت تصميمات فساتين العرايس بين الفستان المنفوش والفستان الذى يشبه تصميم السمكة ضيق من أعلى ومن أسفل منفوش وصممت تصميمات تناسب الموضة وخطوط الموضة العالمية وكأنها فتاة وليست عروسة.



إشراف: محمد رفعت

تواصل الفنانة حنان مطاوع تألقها الفنى من خلال مسلسل جديد تستعد لتصويره بعنوان "صوت وصورة"، من تأليف محمد سليمان عبد المالك، وإخراج محمود عبد التواب توبا، وإنتاج تامر مرتضى، ومن المقرر عرضه عبر إحدى شاشات مجموعة قنوات المتحدة.

وتظهر "حنان" من خلال أحداث المسلسل، كعادتها فى أعمالها الفنية الأخيرة وأحدثها مسلسلا «وعود سخية» و«سره الباتع»، بدون مكياج على الإطلاق وبملابس بسيطة شعبية أو ريفية.

حنان مطاوع .. صوت وصورة

بدون مكياج

وقالت "حنان": أنا معتادة منذ زمن بعيد على الظهور بدون مكياج، بداية من فيلم «الغابة»، والذى ظهرت فيه وأنا لا أضع فى وجهى أى مكياج نهائى وكذلك مسلسل «ولاد الشوارع»، ومسلسل «الرحلة» لم أتخوف منه أيضًا، وخلال العمل وضعت مكياجا بطريقة غير معتادة بسبب كونى أجسد شخصية سيدة مصابة بالسرطان، وكذلك من خلال مسلسل «وجوه» لم أضع المكياج الكامل، وكنت أستغنى عنه فى العديد من المشاهد، وأصبحت معتادة على عدم الظهور بدون مكياج، وأتعامل مع كل شخصية على حسب ما تتطلبه، وهل تستحق وضع ميكاج أم لا".

> معتادة منذ زمن بعيد على الظهور بدون مكياج، بداية من فيلم «الغابة»

وعن طريقتها فى اختيار أعمالها، قالت: "بالطبع الاختيارات تختلف مع مرور الوقت، ومع وصول الفنان إلى مرحلة من النضج والثقة، تجعله أكثر جرأة فى اختيار أدواره على الشاشة، كما تجعله أكثر قلقًا من رد فعل الجمهور الذى أحبه ويثق به، وأشكر كل الناس الذين دائما يدعموننى، لأن هذه الشهرة أو المحبة من الجمهور بعد ربنا، وهذا الأمر يحملنى مسئولية كبيرة، وأتمنى دائمًا أن أرضى جمهورى وأقدم أعمالا جيدة وأدوارًا محببة".

وأضافت: "أؤمن أن أى مسلسل تكتمل به عناصر النجاح من مؤلف ومخرج ومنتج ونجوم جيدين به سأقبله على الفور، والجميع يعرف ذلك لذا لا يتردد أى مخرج أو منتج فى عرض أى عمل مناسب لى من وجهة نظرهم مهما كانت مساحته، فالجميع يعلم أن كلمة بطولة مطلقة لا تشغلنى وفى النهاية هى ليست بيد الفنان، إنما بيد شركة الإنتاج لذا الأهم دائما هو أن أترك بصمة فى كل عمل أقدمه.

معايير النجاح

وأكدت حنان مطاوع أن معايير نجاح الفنان الآن تختلف كثيرًا عن الماضي، مشيرة إلى أن حسابات النجاح حاليًا أصبحت تعتمد بشكل كبير على السوشيال ميديا، لأن هناك العديد من الأعمال الفنية التى تنجح على أرض الواقع، لكن لا تأخذ الصدى الكبير مثل الأعمال التى تأخذ حيزا من أحاديث السوشيال ميديا، لأن السوشيال تجعل الجمهور يعرفك والمنتجين ينتبهون لك، وأيضا تجعلهم فى بعض الأحيان يحصلون على الجوائز".

> معايير نجاح الفنان الآن تختلف كثيرًا عن الماضي

وأضافت: أعترف بصراحة أننى لست بارعة فى التعامل مع "السوشيال ميديا"، ولا أخضع كثيرًا فى اختياراتى الفنية لمعاييرها، وأعتمد أكثر على حدسى وخبرتى السابقة، بالإضافة إلى استشارة عدد من الأشخاص حولى، على سبيل المثال دائما ما أستشير زوجى وأيضا والدتى الفنانة سهير المرشدى، والدكتور فريد النقراشى، وهو من أهم مستشارينى، إضافة إلى أن هناك أصدقاء لى من فترة الدراسة دائما ما أستشيرهم فى أدوارى، لكن فى النهاية قرارى يكون نابعا منى ومن داخلى، وإن كنت لا أزال غير مقتنعة مثلا وجميع من حولى حاولوا إقناعى بالعمل لا أوافق، لأننى أشارك بالأعمال الفنية من قناعتى الداخلية، ولا أحد يستطيع إقناعى بشىء لا أقتنع به".

حلم كوميدى

وحول اختياراتها الفنية الجديدة، قالت "حنان" إنها تسعى دائمًا لتنويع أدوارها على الشاشة، وتتمنى أن تظهر قريبًا فى عمل كوميدى، لافتة إلى أنها قدمت من قبل أعمالا كوميدية وميلودراما فى المسرح، وتحلم دائما بتقديم الكوميديا، لأنها من أصعب أنواع الدراما التى تقدم وهى كيفية إضحاك الناس.

وأضافت: إن لم يكن عملى المقبل كوميديا، سيظل هذا الاختيار فى عقلى وصوب عينى لأننى أريد وبشدة الخروج من الدراما التراجيدية والذهاب لعالم الكوميديا والدراما الاجتماعية الخفيفة.

مهرجان الإسكندرية يختار أفضل 100 فيلم غنائي

يحتفل بمئوية محمود مرسى ويكرم النجمة الفرنسية كارولين سيلول





أعلنـت إدارة مهرجان الإسـكندرية السـينمائى لـدول البحر المتوسـط برئاسـة الناقـد السـينمائى الأمير أباظة عـن نتيجة اسـتفتاء أفضـل ١٠٠ فيلم غنائي فـي تاريخ السـينما المصرية، والتي شارك بها نحو ثلاثين ناقدًا وسينمائيًا مصريًا.

وجـاء ترتيب الأفلام كالتالـي: غرام في الكرنـك، خلي بالك مـن زوزو، غزل البنات، أبي فوق الشـجرة، آيس كريم في جليم، عودة الابن الضال، رصاصة في القلب، أنت حبيبي، سـمع هس، شـارع الحـب، صغيرة على الحـب، مولد يا دنيـا، أضـواء المدينـة، إجازة نص السـنة، معبـودة الجماهيـر، يـوم من عمـري، قلبي دليلي، الـوردة البيضا، دهب، عفريتة هانم، عنبر، لحن الوفاء، شفيقة ومتولي، الخطايا، ميكروفون، أيامنا الحلوة، الوسـادة الخالية، اليـوم السـادس، نهـارك سـعيد، إضـراب الشـحاتين، انتصار الشباب، حسن ونعيمة، الزوجـة، سـلّامة، تمـر حنـة، يوم سـعيد، بنـات اليوم، يـا مهلبية يا، أميـرة حبي أنا، ورد الغرام، شـيء من الخـوف، ألمظ وعبده الحامولـي، أربع بنات وضابط، أيام وليالي، غرام وانتقام، الشموع السوداء، فيروز هانم، حكايتي مع الزمان، أمريكا شيكا بيكا، يحيا الحب، كابوريا، لعبة السـت، علموني الحب، حكايـة حـب، فاطمـة، لحن الخلـود، رابعة العدوية، تاكسـي الغرام، سـارق الفرح، فتاة الاسـتعراض، المتوحشـة، المليونيـر، حبيب العمـر، الكيـف، دايمـا معـاك، الشـيماء، شاطئ الغرام، سيد درويش، مواطن ومخبر وحرامـي، قشـر البنـدق، عفريـت مراتي، الطـوق والإسـورة، أنياب، رسـالة من امرأة مجهولـة، المصيـر، الآنسـة ماما، حرامى الورقـة، العيـش والملـح، سـكوت هنصـور، لهاليبو، ما تقولش لحد، بلبل أفندي، فاطمة وماريـكا وراشـيل، الأيـدى الناعمـة، بنات حـواء، أنا وحبيبي، ياسـمين، ليلة بكى فيها القمـر، موعد غرام، ممنـوع الحب، خطف مراتـي، صعيدى فـي الجامعـة الأمريكية، فيفا زلاطا، حكايات الغريب، أنشودة الفؤاد، ليلـى بنت الفقراء، يوم مـر ويوم حلو، مجد ودموع، شاطئ المرح، أدهم الشرقاوي.

مئوية مرسى

ويحتفـل المهرجان خلال دورته التاسـعة والثلاثين هذا العـام، والمقرر إقامتها خلال الفتـرة من ٣ إلـى ٨ أكتوبر المقبـل، بمئوية الفنان الكبير "محمود مرسـي" وذلك تكريمًا لمسيرته الفنية الكبيرة.

حيـث يعـد الفنان الراحل مـن مواليد عـام ١٩٢٣ وقدم على مدار مشـواره الفنى العديد من الأفلام المهمة فى تاريخ السينما المصرية، ومن أهمها: السمان والخريف، شيء من الخوف، الليلة الأخيرة، حد السيف.

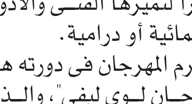
ومن المقرر أن يصدر المهرجان كتابًا عن مسيرة الفنان الراحل يقوم بإعداده الناقد د. وليد سـيف وسيتسـلم درع التكريم نجله د. علاء محمود مرسـي.

المكرمون

قـررت إدارة مهرجـان الإسـكندرية السـينمائي، تكريم النجمة "حنان مطاوع".

وقـال الأميـر أباظة، رئيس المهرجـان، إن تكريم حنان مطاوع جـاء تقديـرًا لتميزها الفنـي والأدوار المهمة التي قدمتها سـواء بأعمال سينمائية أو درامية.

كمـا يكـرم المهرجان فى دورته هـذا العام، المنتج السـينمائى الفرنسـي "جـان لـوى ليفي"، والـذى يعد واحدا مـن أهم كوادر الإنتاج السـينمائى الفرنسـي والأوروبي، حيث تولى رئاسة وكالة آرتميديـا الفنية والتي كانـت منوطة بإنتاج أهم الأعمال السـينمائية فـي أوروبا والتي قدمت أعظم المواهب في السـينما والمسرح الفرنسـي والعالمـي على مـدى أكثر من ٢٠ عامًا.



كمـا قام ليفى بإنتاج العديد من الأعمال التي طافـت مهرجانات دولية عدة وحصلت علـى عدد مـن الجوائـز البـارزة وبلغ عدد إنتاجاتـه ٨٠ فيلمـا مـن أبرزهـا "هـذا هو البطل" تأليف: جيرار لوزييه، "صباح العالم" الحاصل علـى جائزة ٧ سـيزار من تأليف: الان كورنـو، "قلب فى الشـتاء" تأليـف: كلود سـوتيه، "أعشـاب مجنونـة" تأليـف: جاك اوديار، "شـكرا للحياة" تأليف: برتراند بلير، "المرافـق" تأليف: كلود ميلر، كما ترأس جان لويـس أيضا مسـرحين فـي باريـس، هما مسـرح "ماثيورينز" ومسـرح "إدوارد الثامن، وفي رصيده حوالى ٦٠ عملا مسرحيًا.

وقررت إدارة مهرجان الإسكندرية كذلك، تكريم النجمة الفرنسـية "كارولين سيلول" ، وهي واحدة من أبرز الشـخصيات فى عالم السـينما فـي اوروبـا، تحديدا فى فرنسـا، تنوعت إنتاجاتها بين السينما والمسرح.

وكان بدايـة مشـوارها الفنـى فـي "Vivement Dimanche" مـع المخـرج الفرنسى فرانسوا تروفوت ثم توالت أعمالها البارزة على الشاشـة ومن أهم الأعمال التي شـاركت بها كانـت (Tenue de soiree) للمخرج الفرنسي بيرتراند بلير، كما شاركت فى فيلم (Tous) الحائز على جائزة سيزار السـابعة للمخـرج الان كونيـو، وأيضا فيلم (Les matins du monde) والأعمـال الرائعة للمخـرج الان ريزنيه مثل (I want to home)، و(Boire et chanter)، و(Aimer).

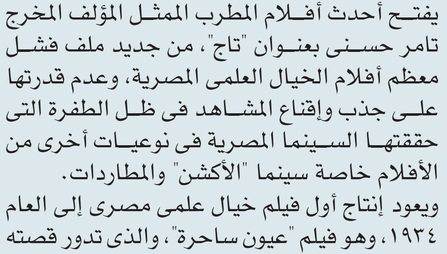
ورشة بدرخان

وأعلنـت إدارة مهرجـان الإسـكندرية السـينمائى لـدول البحـر المتوسـط، عـن إقامة ورشـة إخراج سـينمائى للمخـرج الكبير على بدرخـان، أثناء فعاليـات الدورة التاسعة والثلاثين للمهرجان.

يذكر أن المخرج على بدرخان ولد بالقاهرة سنة ١٩٤٦، وتخرج فى المعهد العالى للسـينما سـنة ١٩٦٧، وحـاز بعدها على منحة للتدريـب فى سـتوديوهات مدينة السـينما الإيطالية لمدة عامين كامليـن، أخرج بدرخان أول فيلم طويل لـه (الحب اللى كان) فى سنة ١٩٧٣، وأخرج بعدها عددا من الأفلام المهمة منها "الكرنك، شـفيقة ومتولى، الجـوع، الراعى والسـتات"، وأخرج أول أفلامه (الحب اللى كان) وهو فى الثامنة والعشرين من عمره.

كلام فى الفن





محمد رفعت

"تاج" وأزمة أفلام الخيال العلمي

يفتـح أحدث أفـلام المطرب المثـل المؤلف المخرج تامر حسـنى بعنـوان "تاج"، من جديد ملف فشـل معظم أفلام الخيال العلمى المصرية، وعدم قدرتها علـى جذب وإقناع المشـاهد فى ظـل الطفرة التي حققتهـا السـينما المصرية فى نوعيـات أخرى من الأفلام خاصة سينما "الأكشن" والمطاردات.

ويعود إنتاج أول فيلم خيال علمى مصرى إلى العام ١٩٣٤، وهو فيلم "عيون ساحرة"، والذى تدور قصته حول امرأة تحاول إرجـاع حبيبها الميت إلى الحياة عبر الاسـتعانة ببلـورة زجاجيـة وتعاويذ وطقوس سـحرية، لكـن معظم مؤرخـى السـينما يعتبرونه أقرب إلى الفانتازيا، ويصنفون فيلم "قاهر الزمان" إنتـاج ١٩٨٧، وبطولـة نور الشـريف وإخراج كمال الشيخ وتأليف نهاد شريف، كأول فيلم خيال علمى عربى حقيقي، فيما يرى المؤرخ السـينمائى محمود قاسم أن فيلم "رحلة إلى القمر" بطولة إسـماعيل ياسـين ورشـدى أباظة، هو أول محاولة للسـينما المصريـة فى هـذا المجال، ويضم معـه أفلامًا مثل "بومبة" و"الحبيب المجهول" و"من أين لك هذا؟".

وتضـم الكثيـر مـن قوائم أفـلام الخيـال العلمى المصريـة خليطـا متباينًا من الأفـلام، والتي يعيب معظمهـا ظاهـرة الخلـط بـين الخيـال العلمـى والفانتازيا والرعب، ومن بين ذلك الإشارة إلى فيلم "سـفير جهنـم" (١٩٤٥)، والذى تـدور قصته حول تجسد للشيطان، بين أفلام الخيال العلمي.

ولجأت معظم أفلام الخيال العلمى فى السـينما المصريـة إلى مواجهة مشـكلة ضعـف الإمكانيات الفنيـة والإنتاجيـة بسـلاح الكوميديـا والمحـاكاة السـاخرة، أو خلط العلمـى بالفانتازي، وقليلة هى الأفـلام المصريـة التى تعاملت مـع الخيال العلمى بطريقـة جادة، وفـى أغلبيتها كان العالـم أجنبيًا، أو مصريـًا قادمًا من الخارج، كمـا أظهرت التقدم العلمـى أو أنـواع منـه كتهديد وعمـل إجرامي، له تبعـات شـديدة الخطـورة على الأفـراد والمجتمع، فيما كانت اسـتعادة التوازن تتم عبر إرجاع الأمور إلى نصابها أو الحفاظ على الوضع القائم، وأحيانًا القبض على العالـم أو قتله وتدمير المعمل أو الآلة العلمية.

وحتـى فـى حالة السـفر إلـى الفضـاء أو القمر، يكتشـف المسـافرون حالـة خـراب كامـل فى تلك العوالـم البديلـة، ويبـدو الخلاص فـى العودة إلى نقطة المغـادرة، حيث يظهر عالمنا، ومصر تحديدًا، أفضل العوالم الممكنة.

ولا يكشـف ذلك الاتجـاه بالضرورة عـن خوف أو عداء للعلم، لكنه يتماشى مع رغبة قديمة فى الأدب والفن العربى لتحجيم الخيال وكبح جماحه ووضع قيـود كثيـرة عليـه، حتـى لا يتعارض مـع الموروث الفكـرى والدينى أو مع العرف والعادات والتقاليد، وإظهار من يحاول أن يفعل ذلك بأنه شخص غريب الأطوار وأحيانًا مهووس أو "ملبوس".

وخلال العقدين الأخيرين، ظهرت موجة جديدة من أفلام ومسلسـلات الخيال العلمـى المصري، ظلت فـى معظمهـا كوميديـة، لكنها متحررة من سـؤال أخلاقيـات العلم، وسـعت فـى معظمهـا لتوظيف محـاكاة الخيـال العلمى الهزلية لكشـف مفارقات الحاضـر ونقـده أو الاكتفـاء بمتعة السخرية منه.



نمرة شكسبير تفترس الجميع (2)



د. إسلام على جعفر

تشكلت ملامح مسرحية شكسبير ترويض النمرة من أربعة خيوط رئيسية، هى التناقض بين شخصية الأختين؛ إحداهما شرسة، والأخرى مطيعة، وزواج الشرسة من رجل أقل منها فى المستوى الاجتماعى، وقدرة الرجل على ترويض وإخضاع زوجته الشرسة، والخيط الأخير تحول الأخت المطيعة لتصبح شرسة.







وقبل أن نستكمل رحلتنا مع هذه الحالة الفنية، التى تناولتها السينما فى العالم، وفى مصر يجب أن نعلق على ملامح المسرحية الأصلية، والتى تلاعبت بها السينما وطوعتها طبقا لخصائصها، فلم نر أبعادا نفسية، أو مجتمعية منطقية شكلت شخصية كاترينا الفتاة الشرسة، وجعلتها ما هى عليه، كذلك لم تكن جهود الزوج فى ترويضها تختلف عن ترويض حيوان فكيف انصاعت له؟ فلم يعط شكسبير دوافع قوية لتحول الكره لحب، كما أن تحول الأخت الصغرى "بيانكا"، الفتاة المطيعة لشرسة، يكرس فكرة أن هذه طبيعة المرأة بصورة عامة تختفى، وتظهر طبقا للظروف، فهل كان يقصد شكسبير أن يقول إن المرأة نمرة؟ وبصرف النظر عن هذا فيكفى أنه أسمع مجتمعه الذكورى فى القرن السادس عشر صوت المرأة، وأظهر لهم مخالبها.

واقتربت السينما من النص الأصلى أحيانا، وابتعدت عنه أحيانا أخرى، واكتفت بتتبع خيط واحد فقط من خيوط المسرحية أو أكثر، فهناك عدد من الأفلام فى السينما المصرية اكتفت بخيطين فقط من خيوط المسرحية، هما الفارق الطبقى بين الرجل والنمرة، وعملية الترويض. ففى عام ١٩٤٤ عرض فيلم ابن الحداد، والذى لم يكتف بترويض المرأة فقط، وإنما أسرتها أيضا، وقام ببطولته يوسف وهبى، ومديحة يسرى، وكذلك ثلاثة أفلام كانت تقريبا نسخة طبق الأصل من بعضها، هى قبلنى فى الظلام عام ١٩٥٩، بطولة هند رستم وشكرى سرحان، جوز مراتى عام ١٩٦٣، بطولة صباح وفريد شوقي، لعبة الحب والجواز عام ١٩٦٤ بطولة سعاد حسنى وفريد شوقى. ويبدو أن دور النمرة، يجتذب النجمات بصورة كبيرة، فقامت صباح بتقديمه مرة أخرى مع أحمد مظهر فى فيلم المتمردة عام ١٩٦٣، مع اختفاء الأب والأخت، وظهور الغريم المتمثل فى كامل (محمود مرسى) فى أضعف أدواره.

وأعتقد أن طبيعة المجتمع الشرقى المحافظ كان أقرب للمسرحية من المجتمع الغربى، فقدمتها السينما المصرية مرات عديدة، ولكن أقرب مرة للنص الأصلى كانت فى فيلم آه من حواء عام ١٩٦٢ بطولة لبنى عبد العزيز ورشدى أباظة، وقد التزم السيناريو الذى كتبه محمد أبوسيف وأخرجه فطين عبدالوهاب بالخيوط الأساسية للمسرحية، ولكننا لا نستطيع أن نهمل بعض الإضافات التى مثلت نقاط قوة للفيلم، فتغيير شخصية الأب بشخصية الجد المتقدم فى السن أعطت مبررا لضعفه أمام حفيدته أميرة (كاترينا)، ولم يكن الأب سيوافق على أن تنام ابنته مع رجل دون زواج فى استراحته بغرض ترويضها، واختيار مهنة طبيب بيطرى لحسن (باتريشيو)، ناسبت فكرة الترويض، ثم من منظور آخر مناسب للفترة الزمنية والأفكار الاشتراكية، فإن هناك رمزية فى إخضاع أميرة الثرية من خلال الطبقة المتوسطة المتمثلة فى الدكتور حسن، وما يتبعه هذا من وسائل إخضاع مهينة تنتقم من تاريخ تلك الطبقة المستبد، ثم تحول الأخت ناديه (بيانكا) للشراسة، خاصة فى معاملتها لخطيبها لمعى (لوسيندو)، لم يكن له المبرر أو الوقت الكافى لمنحه المنطقية اللازمة.

وفى السينما الأمريكية تواصل أيضاً إعادة إنتاج الفكرة، وكان أقربها فيلم ١٠ Things I Hate About You عام ١٩٩٩





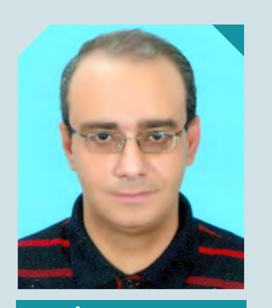
بطولة جوليا ستايلس وهيث ليدجر، يدور الفيلم فى مجتمع الطلاب المراهقين فى مدرسة ثانوية أمريكية، وقد تم تصويره بالفعل فى مدرسة ستاديوم الثانوية فى تاكوما بواشنطن، وقد كان الفيلم بداية انطلاقة بعد ذلك لمعظم أبطاله التى كانت أعمارهم لم تتجاوز العشرين عاما، والفيلم أمسك بمعظم خيوط المسرحية من بعيد عدا استبدال فكرة الزواج بالمواعدة بسبب عمر الابطال، وقد استخدم الفيلم أسماء الأبطال فى المسرحية إلى حد كبير أو أقرب اسم عصرى لها، وترك السيناريو فكرة الترويض غير المناسبة لظروف العصر واعتمد باتريك (باتريشيو) على الحب لتغيير كات (كاترينا)، وتم وضع شخصيات وأحداث أخرى تعبر عن المجتمع المدرسى وتثرى الفيلم. وكشفت هذه المعالجة عن أنه أصبح من الاستحالة فى ظل التغيرات العنيفة فى المجتمع الغربى، وحصول المرأة على حقوقها كاملة أن يلتزم أى فيلم بالنص الأصلى، وبملامحه الأساسية، وإنما سينقل الفكرة فقط.

ومن شدة نجاح الفكرة أعيد تقديمها فيما يعرف بأفلام السود، وهى الأفلام التى يكون جميع طاقم العمل فيها أو معظمه من السود، وتخاطب الجمهور الأمريكي من أصل إفريقى فى المقام الأول، فكان فيلم Deliver Us from Eva عام ٢٠٠٣ بطولة جابريلاونيون و ال ال كول جيه، وتعدلت حبكته لتناسب المجتمع الأسود الأكثر ترابطا أسريا فايفا (كاترينا)، التى تعيش مع إخوتها الثلاثة تتدخل فى حياتهم، وعلاقتهم العاطفية، وترفض الارتباط والحب فيتفق أحباء أخوتها مع راى (باتريشيو)؛ ليجعلها تحبه وتنشغل عن إخواتها، وهنا ابتعد السيناريو كثيراً عن النص الأصلى، فبدل الأخت أصبحوا ثلاثة، واختفى الأب، ولم يعترف دائما المجتمع الأمريكي بالفروق المادية فى العلاقات العاطفية، وتبقى شيء واحد، وهو فكرة تغيير النمرة لتخضع للرجل الذى يخدعها فى البداية، ثم يحبها بعد ذلك. ومن الغريب أن جابريلاونيون قامت بدور صديقة بيانكا فى فيلم ١٠ Things I Hate About You فمن الواضح حبها الشديد للمسرحية .

وآخر نسخة لترويض النمرة فى السينما المصرية كانت عام ١٩٩٦، وقدمت فى فيلم استاكوزا بطولة رغدة وأحمد زكى، وابتعد السيناريو كثيرا عن المسرحية، فبدل الأب كانت العمة واختفت الأخت مصدر المقارنة، وظهر الغريم، متمثلا فى توفيق ابن عم عصمت (كاترينا)، وحكمت المعالجة هنا عاملين مختلفين أولهما سيطرة سينما الرجل والنص الأصلى باسم المرأة فيجب تعديل السيناريو حتى يكون أحمد (باتريشيو)، هو محرك الأحداث، والثانى إقحام الجنس بصورة فجة، فتعتمد حبكة الخضوع على سعى عصمت (كاترينا) لمحاولة إصلاح ما قامت به من إصابة أحمد بعجز جنسى جزئى، نتيجة شجارها معه فتتزوجه وتحاول إثارة رغبته تدريجيا حتى يشفى، ومن الغريب حقاً هو أن النص الأصلى، وجميع الأفلام التى تناولته لم تتعرض لفكرة الخضوع الجنسى فى عملية الترويض .

ترويض النمرة عمل فنى شعاره الكوميديا فى المقام الأول، يرصد الصراع، الذى يعانيه الرجل والمرأة بين العقل وفكرة السيطرة والقلب ولوعة الحب، وطالما يستمر الصراع بوجود البشرية ستستمر السينما فى تقديم الفكرة بمعالجات مختلفة تناسب العصر.

"أولاد حريم كريم".. كوميديا رومانسية جيدة



محمود عبد الشكور

أتابع منذ سنوات التجارب السينمائية المشتركة للكاتبة زينب عزيز، والمخرج على إدريس، وكتبت تقريبا عن كل أفلامهما، وتحدثت تحديدا عن نجاح بعض هذه التجارب فى تقديم الدراما الكوميدية الرومانسية، والتى كانت عنصرا أساسيا فى الفيلم المصرى عبر تاريخه، وخصوصا عند امتزاجها بالغناء، من أفلام عبد الوهاب (ممنوع الحب مثلا)، إلى أفلام محمد فوزى (فاطمة وماريكا وراشيل مثلا)، وعبد الحليم حافظ (شارع الحب مثلا)، ثم غابت هذه النوعية لفترة طويلة، أو قدمت بشكل ضعيف وركيك، ونجحت زينب مع إدريس فى تقديم أعمال معقولة من تلك النوعية، كان أنجحها فيلم "حريم كريم" (2005)، بطولة مصطفى قمر، كما قدم الثنائى كوميديا رومانسية بدون غناء، كما فى فيلم "كلام فى الحب"(2006)، بطولة يسرا وهشام سليم وحنان ترك.

يمكن القول إن فيلم الصيف للثنائي، وعنوانه "أولاد حريم كريم"، يقدم جزءا ثانيا من فيلمهما السابق الناجح "حريم كريم"، ويمكن أن نعتبره، مع بعض الملاحظات، كوميديا رومانسية جيدة، وهو أمر ليس سهلا على الإطلاق، لأن نجاح الجزء الأول يغرى بعمل جزء ثان "أى كلام"، اعتمادا على حب الجمهور لشخصيات الجزء الأول، واستغلالا لفضول المشاهد فى رؤية نفس الأبطال، بعد مرور كل هذه الأعوام.

ولكن زينب لم تستسهل، وكتبت سيناريو جيدا، رغم كثرة الشخصيات والخطوط، ونجحت إلى حد كبير فى عرض هذه الخطوط ببراعة، كما صنعت كوميديا الموقف بإحكام فى كثير من المشاهد، وقدمت أيضا مشكلات جيل كريم الحسينى بطل الجزء الأول،، بعد أن تقدم فى العمر، ومشكلات جيل زميلات الدفعة اللاتى تغيرت حياتهن، كما قدمت أيضا نظرة جيل الأبناء إلى الحب والعلاقات الرومانسية، مع ربط الجيلين بفكرة الحاجة دائما إلى الحب والصداقة، وهى أيضا محور الجزء الأول، الذى يعانى فيه كريم من خلط صديقات الجامعة الجميلات بين الحب والصداقة، وينجح هو فى الفصل بين الأمرين، فيفوز فى النهاية بصداقتهن، وبحب فتاة يتزوج منها، وهو نفس ما يحدث فى الجزء الثاني: الفتاة فى الجزء الأول قامت بدورها ياسمين عبد العزيز، والمرأة التى سيحبها كريم الحسينى فى الجزء الثاني، قامت بدورها بشرى.

ربما زادت تفصيلات الجزء الثانى قليلا عن المطلوب، مما أحدث نوعا من الارتباك فى القسم الأخير من الفيلم، وربما كان يجب أن يكون المونتاج أكثر إحكاما، وربما أفسد ضجيج تسجيل الصوت، والضوضاء فى خلفية الكثير من المشاهد، النتيجة العامة للفيلم، ولكننا بوجه عام أمام تجربة ناجحة ومميزة، أساسها الكتابة، وأداء الممثلين بشكل مناسب، وتقديم الأغنيات فى أماكنها، وكجزء من الدراما، حتى الوجوه الجديدة التى قدمها الفيلم، لم تكن مزعجة، مع التسليم بتفاوت قدراتهم ومواهبهم، ومع التسليم بحاجتهم إلى مزيد من التدريب، وخصوصا فيما يتعلق بإلقاء الحوار.

يبدأ الفيلم وقد أصبح كريم الحسينى (مصطفى قمر) أرمل بعد وفاة زوجته، ولديه فتاة جميلة فى سن الزواج هى آيلا (رنا رئيس)، ثم تتشابك الخطوط عبر أبناء صديقات كريم، وبصورة ذكية وتدريجية، فالشاب كريم (تيام مصطفى قمر)، والذى يحب آيلا، هو ابن مها (داليا البحيري)، صديقة الحسينى السابقة، وهناك شاب آخر هو سيف (يوسف عمر)، ينافس ابن مها على قلب آيلا، وسنكتشف أن سيف هو ابن دينا مندور (بسمة)، صديقة الحسيني، أما الصديقة الثالثة هالة (علا غانم)، فلديها ابن يدعى أبو الفضل، سيرتبط بالفتاة مريم، وهى ابنة سارة (بشرى)، التى سيحبها كريم الحسينى نفسه.

هكذا تتشابك العلاقات فى دائرة لا تكشف تفاصيلها إلى تدريجيا، وبحرفة سرد عالية، ودون إغفال لأزمات الشخصيات، من الكبار والشباب، الحسينى مثلا قلق على ابنته، ويرفض كريم الشاب، بينما يعيش حالة حب مع سارة، ومها ما زالت تعانى مع سطوة زوجها حسين (خالد سرحان)، ومن جفاف معاملاته، رغم أنه ترك الشرطة، وأصبح صاحب سوبر ماركت، ولكنه بيته والسوبرماركت بنفس الإنضباط والشراسة والنظام، ودينا مندور استبعدوها من تقديم برنامجها بدعوى الترقية، وتعيش حالة من عدم التوازن بسبب طلاقها، وهالة تعانى مع ابنها أبو الفضل، الذى لم يستقر على عروس، وترفض تقرب زوجها السابق الفظ (عمرو عبد الجليل) إليها، بدعوى إكمال مراسم تزويج ابنهما، وسارة تشعر بالغيرة من عودة علاقات كريم الحسينى مع صديقاته، وتريد إكمال سعادة ابنتها مريم، حتى لو تطلب الأمر أن تنشر إعلان زواج للابنة، وتتآمر مع أبو الفضل، لكى تحبه مريم.

فيلم الصيف للثنائى وعنوانه "أولاد حريم كريم" يقدم جزءا ثانيا من فيلمهما السابق الناجح "حريم كريم"

شبكة علاقات غريبة، تنشأ عنها مفارقات كوميدية خفيفة، دون إغفال الخطوط الرومانسية، مع إبراز التناقضات بين الأجيال، والتشوش الذى يقع فيه الجميع، مع التركيز على عنصر المنافسة والغيرة، دون تجاوز الخطوط الحمراء، فلا يوجد طرف يريد إيذاء الطرف الآخر، وهذا ما تقوله مها وهالة ودينا لكريم الحسيني، عندما تتسبب غيرتهن من سارة، فى إفساد زواج أبو الفضل من مريم، ولكن النهاية السعيدة، تنقذ الموقف، وهى العلامة الضرورية لأفلام الكوميديا الرومانسية، ليحصل كريم الحسينى من جديد على الحب والصداقة، ربما لأنه كان حريصا عليهما معا، كما يدرك الكبار أنهم لا يستطيعون الاختيار نيابة عن الصغار، وكل الأطراف لن تستطيع أن تستغنى عن الحب، ولن تستطيع أن تتستغنى عن الصداقة.

مفهوم الكوميديا الرومانسية واضح تماما عند زينب عزيز، وهى تعرف شخصياتها، وتحبهم وتتفهمهم، ولديها روح مرحة، وقدرة كبيرة على بناء مفارقات جيدة، والممثلون والممثلات يؤدون ببساطة، ودون افتعال، ومصطفى قمر مقبول جدا كأب، وأعجبتنى بشكل خاص أغنية يتذكر فيها علاقته بابنته فى طفولتها، وأغنية مرحة مع صديقاته مها وهالة ودينا، تذكرنا بأغنية مشابهة فى الجزء الأول، وكان ظهور عمرو عبد الجليل لطيفا وخفيفا، وهو ليس بديلا للراحل طلعت زكريا، ولكنه يؤدى دورا مختلفا.

ربما زادت تصرفات خالد سرحان الكاريكاتورية، وإن كان ما زال محتفظا بحضوره، وربما كان تيام قمر، ورنا رئيس، وكريم كريم الذى لعب دور أبو الفضل، هم الأفضل بين جيل الأبناء، بينما يمكن أن ينجح يوسف عمر (سيف) فى الأدوار التى تعتمد على الوسامة، ولكن الملحوظة المحورية المزعجة تتعلق بضوضاء الصوت، وارتباك المونتاج كما ذكرت، وهى مسؤولية المخرج فى كل الأحوال، لأن الإيقاع يبدأ من تقطيع المشهد، ولا يمكن أن تنقذ الإيقاع الصورة اللامعة لأحمد حسين، بباليتة ألوان مبهجة، ولا موسيقى عادل حقى المميزة، ولا حتى جماليات الديكور (هند حيدر)، وأناقته المناسبة للأماكن، ولمستوى معيشة الشخصيات.

لا يجب أيضا المقارنة بين الجزء الأول والثاني، رغم علاقتهما، فالموضوعان مختلفان، والعلاقات كذلك، بل إن الجزء الثانى أكثر تشابكا وصعوبة فى كتابته، والمغامرة أكبر، لأن علاقات الحب مع تقدم الشخصيات فى العمر، تحتاج إلى حساسية أكبر فى التناول، دون خفة أو سطحية، ودون جدية مفتعلة، وقد نجح السيناريو فى تحقيق ذلك الى درجة كبيرة.



أول مرة منذ 75 عاماً..
درع جديد للدوري

فـي خطـوة تأخرت كثيراً ولكنها جاءت بالتزامن مع مناسـبة هامة وتاريخية هي اليوبيل الماسـي للدوري المصري الممتاز، قررت رابطة الأندية المصرية المحترفة تغيير شكل مجسم درع البطولة لأول مرة منذ عام 1948 أي بعد مرور 75 عاماً على انطلاقها.
الدرع الجديد تم تصميمه وتصنيعه بمعرفة شركة إنجليزية متخصصة في هذا الشأن، يبلغ وزنه 12 كيلو جرامًا، وهو من الفضة الخالصة والذهب.
في المقابل؛ سيتم وضع الدرع القديم والتاريخي للدوري الممتاز في متحف الكرة المصرية، الذي سيتم تأسيسه داخل مركز المنتخبات الوطنية بمشروع الهدف

محمد هلال

يظهر عليه جناح «حورس» إله الشمس عند قدماء المصريين.

على شكل دائرة تشبه الشمس وأشعتها

من الفضة الخالصة والذهب

ارتفاعه 55 سم ويبلغ قطره 50 سم.

يبلغ وزنه 12 كيلو جرامًا.

تم تصميمه وتصنيعه في إنجلترا.



قرعة الدوري.. اختبارات صعبة لـ الأهلي والزمالك

حرصـت رابطـة الأنديـة المصرية المحترفة علـى تنظيم حفل قرعـة الدوري المصـري الممتاز للموسـم الجديـد ٢٠٢٣-٢٠٢٤، بشـكل يليق بمكانـة البطولة، فأقامت المراسم فى ساحة الشعب بالعاصمة الإدارية.
وأسـفرت قرعة الدوري الممتاز عن مواجهات قوية فى إطار منافسات الجولة الأولـى، حيث وضعت قطبي الكرة المصرية الأهلي والزمالك فى اختبارين قويين أمام المصري البورسعيدي وبيراميدز.
وتنطلق منافسـات الدوري الممتاز، يوم ١٨ سبتمبر الجاري وتستمر حتى ٣٠ يوليو من العام المقبل.
وتشهد الجولة الأولى من الدوري الممتاز، مواجهات بين الأهلي مع المصري، بيراميدز ضد الزمالك، وزد أمام الإسـماعيلي، الداخلية أمام إنبي، طلائع الجيش أمام البنك الأهلي، الاتحاد السكندري يواجه سـيراميكا كليوباترا، المقاولون العـرب يلتقي مع بلدية المحلة، وفاركو ضد فيوتشر، وسموحة يصطدم بالجونة.
بينمـا تقام مباراة القمـة بين الأهلي والزمالك فى الدور الأول ضمـن الجولـة العاشـرة، بينمـا من المقـرر أن تقام مباراة الدور الثاني فى الجولة السابعة والعشرين.

تراجع الأندية الجماهيرية

لـم يقتصر تراجـع الأنديـة الجماهيرية فـى الدوري المصـري الممتـاز على مسـتوى الأداء والنتائـج فقط، بل وصـل إلـى التراجع العددي مقابل زيـادة فى عدد الأندية الخاصة وكذلك التابعة للمؤسسات والشركات.
فـى الموسـم الجديـد ٢٠٢٣-٢٠٢٤ بلـغ عـدد الأنديـة الجماهيريـة ٦ فقط وهي «الأهلي – الزمالك – الإسماعيلي – الاتحاد السـكندري – المصري البورسعيدي – بلدية المحلة»، مقابل ١٢ ناديـاً بـدون أي شـعبية وهم «بيراميـدز – مودرن فيوتشـر – إنبي – البنـك الأهلـي – الداخلية – فاركو – زد إف سـي – المقاولون العرب – الجونة – طلائع الجيش – سيراميكا كليوباترا – سموحة».
يشـار إلى أنه فى الموسـم الماضي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، بلغ عدد الأندية الجماهيريـة ٧ أندية وقد تقلص العدد بهبوط ناديي أسـوان وغزل المحلة، وهذا العدد مرشـح للزيادة خلال المواسـم القادمة فى ظل ضعف موارد الأندية الشعبية مقارنة بنظيرتها الأخرى.



دوري كبيس

فى ظل تمسك الرابطة والأندية بنظام المجموعة الواحد للدوري الممتاز، ورفض مقترح المجموعتين كنظام استثنائي لنسخة واحدة، فإن الموسم الجديد ٢٠٢٣-٢٠٢٤ سيكون «كبيس» مزدحمًا وسيشهد تأجيلات عدة تهدد إمكانية إنهائه فى موعده.

رئيس رابطة الأندية، أحمد دياب، أعلن فى وقت سابق العمل على إنهاء منافسات الدوري الممتاز يوم ٣٠ يوليو المقبل، ولكن روزنامة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ تنذر بموسم صعب وشاق على الأندية والمنتخبات، فهناك العديد من الارتباطات أبرزها الدوري الممتاز، كأس مصر (نسختين)، كأس السوبر المحلي، كأس النخبة، الدوري الأفريقي، دوري أبطال أفريقيا، الكونفدرالية الأفريقية وموندديال الأندية، بجانب كأس الأمم الأفريقية وتصفيات كأس العالم والألعاب الأولمبية الصيفية.

ويعد الأهلي أكثر الأندية المصرية تضررًا من زحمة أجندة المسابقات لأنه سيشارك فى كل البطولات المحلية والأفريقية باستثناء بطولة الكونفدرالية، كما سيشارك لاعبوه فى مع المنتخبين الأول والأوليمبي.

ومن المتوقع أن يشهد جدول الأهلي الكثير من التأجيلات لأنه وبحسب قوانين الكاف بخصوص بطولة الدوري الأفريقي لن تلعب الأندية المشاركة أي مباراة محلية خلال الفترة من ٢٠ أكتوبر إلى ١١ نوفمبر، كما سيشارك فى موندديال الأندية بالسعودية خلال الفترة من ١٢ وحتى يوم ٢٢ ديسمبر المقبل.

كما ستتوقف جميع مباريات الأندية طوال فترة إقامة بطولة الأمم الأفريقية فى كوت ديفوار خلال الفترة من ١٣ يناير إلى ١١ فبراير، فالدوري سيتوقف لفترة تصل إلى ٤٥ يومًا بسبب استعدادات المنتخب للبطولة قبل انطلاقها.

يشار إلى أن أغلب أندية الدوري الممتاز ستعاني من ازدحام الموسم الكروي الجديد مثل بيراميدز والزمالك ومودرن فيوتشر، ولكن الأهلي يظل على عاتقيه الكاهل الأكبر.

انطلاق النسخة الـ 65

تستعد بطولة الدوري المصري الممتاز لبدء عصر جديد مع انطلاق النسخة رقم «٦٥» من عمر المسابقة الأقدم والأعرق فى أفريقيا والشرق الأوسط، وذلك بالتزامن مع اليوبيل الماسي للبطولة ومرور ٧٥ عاماً على تدشينها عام ١٩٤٨.

رابطة الأندية المصرية المحترفة تواصل اتخاذ خطواتها وإن كانت بطيئة ولكنها مؤثرة فى تطور الدوري الممتاز أملاً فى إعادة البريق للبطولة ووضعها فى مكانتها التي تستحقها تاريخيا بين دوريات البلدان المجاورة.



وباعت رابطة الأندية حقوق تسمية الدوري المصري الممتاز إلى شركة النيل العقارية، ليصبح اسم البطولة «دوري النيل» لمدة ٣ مواسم قادمة، كما تم توقيع عقود البث التليفزيوني لجميع أندية البطولة بأرقام هي الأعلى فى التاريخ الدوري.

ومن المنتظر أن تتحسن جودة البث التليفزيوني لمباريات الدوري الممتاز بالموسم الجديد مقارنة بالموسمين الماضيين، كما تم تحديث جديد لتقنية الفيديو.



جوائز جديدة في الدوري الممتاز

رفعت رابطة الأندية المصرية المحترفة قيمة المكافأة المالية لبطل الدوري الممتاز فى الموسم الجديد ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

وتنص لائحة الرابطة على منح بطل الدوري الممتاز مكافأة مالية قدرها ٥ ملايين جنيه، علماً بأن كل فريق يشارك فى البطولة سوف يحصل على مليون جنيه.

كما استحدثت رابطة الأندية بالتعاون مع الشركة الراعية ٨ جوائز فى الدوري وهي «هداف الدوري - القفاز الذهبي لأفضل حارس - أفضل صانع ألعاب - أفضل لاعب - أفضل مدرب - أفضل لاعب شاب تحت ٢٣ عامًا - أجمل هدف - أفضل حكم».

وكشفت الرابطة أن هذه الجوائز سيتم تحديدها بتصويت لاعبين ومدربين وصحفيين ولجنة فنية مختصة، بينما يتولى الحكام التصويت على جائزة اختيار أفضل حكم.

تذاكر المباريات.. نار

حالة من الغضب تسيطر على جماهير كرة القدم المصرية منذ الموسم الماضي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وذلك بسبب أسعار تذاكر مباريات بطولة الدوري المصري الممتاز، وهي التي تستمر على حالها بالموسم الجديد ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

وتتراوح تذاكر مباريات الدوري الممتاز ما بين ٧٥ إلى ١٥٠ جنيه، بالإضافة إلى ١٠٠ جنيه قيمة تجديد بطاقة المشجع قبل انطلاق أي موسم، ما يعني أن أبًا لديه طفلان يحتاج إلى ٥٢٥ جنيها لحضور أول مباراة لهم وإلى ٢٢٥ جنيها لأي مباراة أخرى، دون حساب أي تكاليف أخرى.

من أجل عودة هدير الملاعب

تواصل رابطة الأندية المصرية المحترفة الضغط من أجل زيادة عدد الحضور الجماهيري فى مباريات الدوري الممتاز للموسم الجديد.

رابطة الأندية طلبت حضور نصف سعة الملاعب خلال مباريات الدور الأول من الدوري، مع وصلها إلى السعة الكاملة للملاعب خلال الدور الثاني.

حتى الآن؛ رابطة الأندية حصلت على موافقة بحضور ١٠ آلاف متفرج بواقع ٥ آلاف مشجع لكل فريق.

استعانة كولر بالشباب.. سد احتياجات أم كمالة عدد؟

مصطفى يحيى

استعان السويسري مارسيل كولر المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، بـ٤ من لاعبي فرق الشباب خلال معسكر إعداد الموسم الجديد للفريق الأول والذي أقيم في النمسا خلال الفترة الأخيرة، ليطرح عددا من التساؤلات حول مدى حاجته على أرض الواقع لهذا الرباعي تحديدا دون غيرهم من باقي لاعبي فرق الشباب، ومدى الاستعانة بهم فعليا أم سيكونون مجرد كمالة عدد.

كولر ضم ٤ لاعبين من فرق الشباب للفريق الأول خلال معسكر النمسا، وهم كريم الدبيس كظهير أيسر، رأفت خليل ظهير وجناح، معتز محمد مدافع ومحمد زعلوك كمهاجم، والذين ظهروا لأول مرة في معسكر إعداد للفريق الأول.

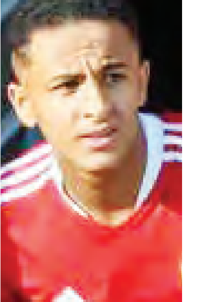
ما زاد من إلقاء الضوء على ظهور هذا الرباعي الشاب في معسكر إعداد الفريق الأول للموسم الجديد، هو تعاقد الأهلي مع السويسري من أصل أرجنتيني كارلوس بيرنجر كمطور أداء للاعبين ومدرب مساعد لكولر بناء على طلب الأخير وذلك قبل المعسكر بأيام قليلة، وهو صاحب خلفية وخبرات كبيرة خاضها في أندية سويسرية بشأن اكتشاف وتطوير اللاعبين الشباب المميزين.

ويضم الجهاز الفني للأهلي السويسري مارسيل كولر مدير فني، مواطنه هارالد جامبيرلي مدرب عام، كارلوس بيرنجر مدرب مساعد ومطور أداء للاعبين، تيريان أندرياس مدرب أحمال، سامي قمصان مدرب مساعد، التونسي ياسين الميكاري محلل أداء، البلجيكي ميشيل يانكون مدرب حراس مرمى وخالد بيبو مديرًا للكرة.

بيرنجر خاض في مسيرته التدريبية العديد من المناصب بدءا من مدرب فرق الأكاديميات وصولا لمنصب المدير الفني للفريق الأول، لكن وفقا للدور الذي سيؤديه في منصبه بالأهلي يدفعنا لإلقاء الضوء على مناصبه مع فرق الشباب، والتي بدأت مع فريق أكاديمية فينترثور الذي اعتزل فيه، من ٩٥- ٢٠٠٠، ثم أكاديمية جراسهوبرز حتى ٢٠٠٣، مدربا مع فريق ٢١ عاما بزيورخ ٢٠٠٥، ثم لأكاديمية بازل للشباب من ٠٨- ٢٠١١ صعّد فيها ٥٠ لاعبا للفريق الأول و٢١ عاما، ثم مدير فني لفريق ٢١ عاما من ١١- ٢٠١٣، مدرب تقني لفريق زيورخ ٢١ عاما من ١٦- ٢٠١٧، مدرب مساعد لكولر في بازل السويسري من ١٨- ٢٠٢٠.

ما يهمنا هنا هو مسيرته مع فرق الشباب والأكاديميات والتي حقق خلالها نجاحات عدة جعلت كولر يصر على الاستعانة بجهوده للمرة الثانية، حيث كلفه بدور غاية في الأهمية والحساسية قبل الموسم الجديد، فيعول عليه في ٣ نقاط مفصلية، أهمها تطوير المواهب الصاعدة فنيا وطريقة تعامله نفسيا معهم لأن مسيرته شملت عدة تجارب ناجحة بهذا المجال، حيث سبق له تدريب فرق ٢١ عاما وأكاديميات في أندية سويسرية عدة.

ثانيا تجهيز البدلاء إذ ستكون هذه مهمته الأساسية في الفريق، بعدما رأى كولر أن اللاعبين الغائبين عن المباريات لا يتم تجهيزهم فنيا وبدنيا جيدا.





بداية قوية ومشوار صعب.. الفرق المصرية في دوري الأبطال والكونفدرالية

محمد الفرماوي

تبدأ الأندية المصرية مشوار البطولات الأفريقية بمشاركة الأهلي وبيراميدز في دوري الأبطال، والزمالك وفيوتشر في الكونفدرالية، وتنتظر جماهير الكرة البداية القوية للفرسان الأربعة في ظل طموحات مشروعة لـ الوصول إلى دور المجموعات والأدوار النهائية وتحقيق اللقب.

والبداية مع دوري أبطال أفريقيا حيث يشارك الأهلي حامل لقب البطولة، وبيراميدز في أول مشاركة له في دور الـ ٣٢ لبطولة دوري الأبطال، ويدخل الأهلي هذا الدور بعد الانتهاء من السوبر الأفريقي أمام اتحاد العاصمة الجزائري، ويواجه الفريق نادي سان جورج الأثيوبي لقائي الذهاب والإياب في القاهرة، في مواجهة تعد الأسهل في مشوار البطولة للصعود إلى دور المجموعات لمواصلة طريق المحافظة على اللقب بعد الموسم الماضي، ويبدأ السويسري مارسيل كولر التحدي الجديد في النسخة الحالية بعد قضاء فترة استعداد قوية، مع إتمام العديد من الصفقات القوية إمام عاشور لاعب خط الوسط، والمغربي رضا سليم لدعم مركز الجناح، واستعادة كريم نيدفيد للاستفادة من قدراته الفنية في مركز خط الوسط، بجانب عودة المصابين أكرم توفيق وكريم فؤاد.

وفي نفس البطولة يشارك بيراميدز وصيف الدوري الموسم الماضي في النسخة الحالية لأول مرة في تاريخه، مستهدفا الوصول إلى دور المجموعات والأدوار النهائية وتحقيق اللقب، بعد الوصول أكثر من مرة لنصف النهائي والنهائي في بطولة الكونفدرالية، ويبدأ بيراميدز ضربة البداية أمام الجيش الرواندي، بعد أن شهد الفريق العديد من التغييرات والتدعيمات القوية خلال الميركاتو الصيفي الجاري طبقا لرؤية البرتغالي جيمي باتشيكو المدير الفني للفريق، ثلاث صفقات من نادي فيوتشر مهند لاشين ورضا بوبو لتدعيم خط وسط الملعب ومحمود مرعي لتدعيم خط الدفاع، كما ضم ثنائي الزمالك يوسف أسامة نبيه وسيف فاروق جعفر، وتفعيل بند شراء مصطفى فتحي من التعاون السعودي، كما تم التعاقد مع المهاجم الكونغولي فيستون مايليي، مهاجم نادي يانج أفريكانز التنزاني، وطالب البرتغالي من لاعبي فريقه، تحقيق مكسب تاريخي يليق بضربة البداية في مشاركته الأولى بدوري أبطال أفريقيا، حيث يرغب الجهاز الفني في تسجيل تلك المباراة في التاريخ كونها أول لقاء في البطولة الأفريقية لبيراميدز.

ويدخل الزمالك بطولة الكونفدرالية الإفريقية بعد سلسلة من التخبطات الإدارية في الفترة الأخيرة، كما يتعرض للعديد من الأزمات المالية تسببت في إيقاف القيد بفترة الانتقالات الصيفية الحالية، وتضع الجماهير كل الآمال على الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو واللاعبين المتواجدين بالفريق لتخطي هذه المرحلة الصعبة على النادي ككل لحين انعقاد انتخابات مجلس الإدارة في أكتوبر المقبل لتحقيق الاستقرار داخل فريق الكرة ودفع مستحقات اللاعبين المتأخرة ودعم الفريق في يناير المقبل، ويعتمد الكولومبي على القائمة التي أنهت الموسم الماضي بالإضافة إلى العائدين من الإعارة يوسف أوباما ومحمود علاء، وتمثل مواجهة آرتا سولار بطل جيبوتي في دور الـ٣٢ عنق الزجاجة للفريق وتجربة مهمة قبل انطلاق بطولة الدوري الممتاز.

كما يبدأ فيوتشر دور الـ٣٢ بمواجهة سينيجدا التنزاني، تحت قيادة فنية جديدة البرتغالي ريكاردو فورموسينيو، وتعيين الكابتن علاء ميهوب مديرا للكرة، ويدخل فيوتشر هذه البطولة للمرة الثانية على التوالي بعدما خرج من دور المجموعات النسخة الماضية.

قضية

«ذات»


عاطف عبد الغني

ليست هناك حدوتة بالمعنى التقليدى.. لكن سرد شبه توثيقى لأحداث مصر خلال الـ٦٠ عاما الأخيرة، والرقم يمثل عمر بطلة الرواية "ذات" عند نهاية الأحداث، والرواية للكاتب الكبير صنع الله إبراهيم، ويرصد من خلالها الأحداث، والتحولات التى جرت على المجتمع المصرى، بين ثورتين الأولى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تاريخ ميلاد ذات بطلة روايته، وحتى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

"ذات" هى نفسها المعادل الموضوعى لمصر، وما مر بها من أحداث (مصر والبنت)، والرواية تحولت إلى مسلسل عنوانه: "حكاية بنت اسمها ذات"، وكان صنع الله إبراهيم قد عمد فى روايته إلى توثيق الأحداث الحقيقية والحوادث الجسام التى مرت بالوطن خلال الأعوام الستين، وذلك من خلال تصوير قصاصات الجرائد التى تحمل عناوين الأخبار، ونشر صورها فى روايته، وكأنه "جبرتى" العصر الحديث، وبالتواز تمضى الأحداث بـ "ذات" وأسرتها وجيرانها، وأصدقائها تعكس صراعات المجتمع، خاصة الطبقة المتوسطة عصب الحياة المصرية، وعلى الهامش يدور صراع الطبقات، وظهور وصعود طبقة الانتهازيين والمفسدين، التى تخمرت خلال حقبة السبعينيات مع الانفتاح، وتغولت وتوحشت فى التسعينيات والعشرية الأولى من الألفية الثالثة مع زواج رأس المال بالسلطة، يرصد أيضًا المسلسل الذى ترجم الرواية، انكسارات وانتصارات المصريين، وشوقهم الدائم لتحقيق أحلامهم المجهضة، وفشلهم حتى فى الحب العاطفى، وسفرهم وغربتهم فى بلاد الله، وحتى انكسار أحلام القومية العربية، مع غزو العراق للكويت، والتأثر بالغرب وهجمته الشرسة على بلاد العرب فى أعقاب أحداث ٩/١١ التى ضربت أمريكا وأصابت رمز كبريائها.

كنت قد قرأت الرواية لكنى لم أتابع المسلسل إلا فى أحدث مرات عرضه التى انتهت قبل أيام قليلة، وتقييمى للعمل الدرامى على مستوى الصنعة، أنه كان يمكن أن يكون أكثر جودة، لكنه ليس سيئًا، أما الأحداث التى تناولها فكانت أكثر جرأة من كل ما تعودنا عليه من أعمال هابطة المستوى، والتى أفسدت ذائقة المشاهدين، كما أن الرواية والمسلسل بالتبعية، لم يتبنيا وجهة نظر أحادية سواء تجاه الأحداث أو الشخصيات أو الأيديولوجيات، وإن انتصر إلى حد ما للاشتراكيين والناصريين وقدمهما أنقياء من غير سوء، تأثرًا بالحقب الزمنية التى شهدت الانفتاح وما بعده وما حدث فيها من فساد وإفساد.

كلمة أخيرة وهى أننا نحتاج كثيرًا إلى مثل هذه الأعمال التى لا تعتمد على حدوتة خائبة ودغدغة مشاعر المشاهد أو إثارة غرائزه، ودرس "ذات" يتلخص فى أنه احترم عقل المشاهد، وطهر وجدانه، وهذه هى وظيفة الدراما، وبصيغة أخرى أنها تحدث عملية تطهير حين تعكس القيم الإنسانية النبيلة فى صورة واقعية فيتأثر بها المشاهد.

دعونا نفكر

جيش مصر ودوره فى تخفيف المِحَن عن الأشقاء


مهنى أنور

بمجرد وصوله من مؤتمر قمة العشرين فى الهند وهو مؤتمر الدول الكبار فى العالم بعد أن تلقى دعوة من رئيس الوزراء الهندى التى تترأس بلاده المؤتمر، حيث شارك الرئيس عبد الفتاح السيسى ممثلًا مصر الدولة الكبرى الإفريقية بعد أن تم منح الاتحاد الإفريقى عضوية قمة العشرين الكبار فى العالم، كان الرئيس بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة يجتمع مع القائد العام ورئيس الأركان وكبار قادة القوات المسلحة لمساعدة الأشقاء العرب من الدول العربية المنكوبة، حيث قدم الرئيس العزاء لملك المغرب التى تعرضت منطقة مراكش لزلزال – الأول من نوعه – منذ مئات السنين ودولة ليبيا الجارة الشقيقة لإعصار دانيال الأول من نوعه والذى قضى على مدن ليبية وجعلها مدنًا منكوبة حيث أعلن الرئيس الحداد الرسمى فى مصر لمدة ثلاثة أيام وأمر بالمساعدة الفورية وتقديم جميع وسائل المساعدة حيث غادرة على الفور ٧ طائرات حربية محملة بكافة المساعدات ومعها وفد عالى المستوى بقيادة رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية والذى اجتمع على الفور مع القيادات الليبية وقيادات الجيش الليبى بقيادة المشير خليفة حفتر ليتبين الدور المصرى والقيادة المصرية وجيشها البطل فى مساعدة الأشقاء العرب فى محناتهم وأزماتهم ويتبين المعدن الأصيل لمصر وجيشها البطل.

❑ قضايا غسل الأموال الخاصة بالاتجار فى النقد الأجنبى وتجارة وتهريب المخدرات أصبحت وجهين لعملة واحدة وهى تكوين الثروات من التجارة المحرمة بعد أن تم ضبط قضية غسل أموال بقيمة ٥٠ مليون جنيه متحصلة من الاتجار غير المشروع فى العملات الأجنبية كالدولار واليورو وغيرها حيث أشرف اللواء د. علاء عبد المعطى مساعد الوزير لقطاع مكافحة جرائم الأموال العامة والجريمة المنظمة على حملة لتتبع ثروات كبار تجار العملة وأخطر بها اللواء محمود توفيق وزير الداخلية والذى أمر بضبط المتهمين على الفور وتم ضبط مدير إحدى الشركات بالجيزة وشركائه والذين يقومون بالإتجار غير المشروع فى النقد الأجنبى، فى نفس الوقت أشرف اللواء شريف رؤوف مساعد الوزير رئيس قطاع المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة على عدة ضربات أمنية لتجار المخدرات قاموا بغسل أموالهم، حيث تم رصدهم وضبطهم وإحالتهم إلى الجهات المختصة التى أمرت بمصادرتها.. فى نفس الوقت تواصل وزارة الداخلية جهودها فى قطاع الأمن الاقتصادى للقضاء على جشع التجار عند طريق معارض "كلنا واحد" لمستلزمات المدارس.

آخر كلام


محسن حسنين

إنها فضيحة ومؤامرة رياضية ضد مصر..!

فهروب بطل المصارعة سيف شكري ليست إلا قمة جبل الجليد فقط؛ لأنها ليست الأولى ويبدو أنها ليست الأخيرة أيضا..!

فقبل هذا البطل هرب جيش من أبطال المصارعة من معسكراتهم بالخارج.. خد عندك البطل أحمد بغدودة؛ الذى هرب لباريس منذ أسابيع قليلة.. والبطل طارق عبد السلام الذي هرب لبلغاريا ليعمل فى مطعم شاورما؛ وليلعب رسميا باسم بلغاريا.. كما هرب بنفس الطريقة البطلان الأخوان أحمد وحسن بوشة.. وغيرهم كثير.. فالقائمة تطول..!!

والطريقة التي يهرب بها الأبطال واحدة لا تتغير.. ففى كل مرة يحصل اللاعب، بالمخالفة لكل القواعد التي تنظم المعسكرات بالخارج، على جواز سفره فى يده ومعه تأشيرة "شينجن"؛ التي تتيح له التنقل بين دول أوروبا بسهولة..!!

وهذا الكلام لا يعنى إلا شيئا واحدا فقط وهو أن هناك تشكيلا عصابيا دوليا، من سماسرة محليين ودوليين، يساعد هؤلاء الأبطال على الهرب..!!

ولا أدرى ماذا ينتظر المسؤولون عن الرياضة فى مصر لوقف هذه المؤامرة المستمرة على مصر..؟!

بصراحة إذا كانوا لا يعلمون أنها فضيحة ومؤامرة فهذه مصيبة.. أما إذا كانوا يعلمون فالمصيبة أعظم..!!

بدون هزار.. يجب أن يصدر وزير الشباب والرياضة اليوم قبل غد قرارا بحل مجلس إدارة اتحاد المصارعة والتحقيق معه.. وإحالة من خالفوا قواعد المعسكرات الخارجية بإعطاء اللاعبين جوازات سفرهم للنيابة العامة.. حتى يكونوا عبرة لمن يعتبر..!

بالمناسبة.. عدد كبير من أعضاء نادي الصيد يطالبون الوزير بسرعة تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول التجاوزات الفجة التي تحدث فى فرع القطامية.. فهل يفعلها الوزير.. أتمنى..!

يا عالم ياهووووو كتبت أكثر من مرة عن الاحتكار الذي تمارسه قنوات "بين سبورت" فى مصر عيني عينك.. لكن لا حياة لمن تنادي..!

آخر الممارسات الاحتكارية لهذه القنوات هي قيامها بزيادة الاشتراك السنوى منذ أيام بنسبة تزيد على ٥٥٪..!

واضح إن جهاز منع الاحتكار، زي ما وصفته فى مقالي السابق، متخصص "مرايل تلامذة " وبس..!!

مش عارف على أي أساس قرر مجلس النواب الأمريكي بدء إجراءات التحقيق مع الحاج "أبو نسمة" بسبب شبهات فساد..؟!

يا جماعة ربنا عرفوه بالعقل.. دا الحاج "أبو نسمة" نايم على طول، وهو زي النسمة لا بيهش ولا بينش.. إزاي وإمتى بس مارس الفساد..؟!

يجوز بيفسد وهو نايم.. كل شيء جايز حتى خلف العجايز..!

للبيع بأعلى سعر: كيلو بصل استعمال طبيب.. فابريقة بره وجوه.. جنوط.. فتحة سقف.. سبويلر.. مش راشش دواخل.. الشراء من البائع مباشرة.. الوسطاء يمتنعون..!!

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

النظام العالمى الجديد خطة استراتيجية لابتلاع الدول الهشة

كل شيء على الطبيعة واضح، دول صناعية كبرى تنتج السلاح والنفط والمشتقات المختلفة وتحصل على الموارد والمعادن الأساسية من قارة إفريقيا وتصنعها ثم ترد إليهم بضاعتهم بأغلى الأسعار وأحيانا تعطيهم السلاح لتدمير بعضهم البعض وتسببت في التغيير المناخي العاصف بالأخضر واليابس كما صدرت الأوبئة والعلاج بأسعار خيالية وكل هذا ينال من قوة أى دولة ويعطل نموها والتجاوب مع متطلبات شعوبها وأنا هنا لا أصدر الطاقة السلبية وإنما للاستعداد والاعتماد على النفس وسواعد الشعوب ورفض ما لا يتناسب مع ظروفهم والبيئة السياسية والاجتماعية والطبيعية كما اننى اسمى النظام العالمى الجديد مجرد تعدد أقطاب وتكتلات سياسية واقتصادية وجغرافية وما أخشاه هو الصراع بينهم وتحويل العالم إلى فوضى وحروب وهو ما نرى مؤشراته حاليا، بداية الصين أعلنت من سنوات حلمها الطريق والحرير الذى يربطها مع الشرق وافريقيا والعالم العربى فى تجارة يستفيد منها الجميع ولكن الحاصل هو ان الصين تستهدف من هذه الشراكة سوق استهلاكى، خاصة وانها لم تترك شيئا إلا وتصنعه بسرعة البرق وفى نفس الوقت تأخذ المواد الخام من الدول الشركاء وتحقق حلمها الاقتصادى وهو الأهم بالنسبة لها وإذا انتقلنا إلى ما سمى بمجموعة البريكس والتى تضم الصين وروسيا والهند مع جعل الدعوة مفتوحة لعدد من الدول العربية ومن بينها مصر والسعودية والإمارات والهدف المعلن مغرى جدا ويتحدث عنها جماعات التحليل والترويج ومؤخرًا تم طرح تكتل جديد خلال اجتماعات مجموعة العشرين فى الهند تحت مسمى ممر اقتصادى جديد، حيث أعلنت كل من المملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة الأمريكية، وجمهورية الهند، والإمارات العربية المتحدة، وجمهورية فرنسا، وجمهورية ألمانيا الاتحادية، وجمهورية إيطاليا، والاتحاد الأوروبي، عن توقيع مذكرة تفاهم بشأن مشروع إنشاء ممر اقتصادي جديد يربط الهند والشرق الأوسط وأوروبا. وتأتى هذه المذكرة، بلورةً للأسس التي بنيت عليها بما يحقق مصالح المملكة المشتركة، ويعزز الترابط الاقتصادي مع شركائها من الدول الأخرى، وبما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد العالمي بصورة عامة.

كما اتفق أيضا أن هذا المشروع يسهم فى تطوير وتأهيل البنى التحتية التي تشمل سككاً حديدية وربطاً للموانئ ومد خطوط وأنابيب لنقل الكهرباء والهيدروجين، بالإضافة إلى كابلات لنقل البيانات، وكذلك تعمل على تعزيز التكامل الاقتصادي والمساهمة فى توفير فرص عمل جديدة.

وفى النهاية أتمنى الوصول إلى نظام عالمى جديد يركز على التنمية ويبتعد عن الحروب والصراعات يحقق العدالة للشعوب والحياة الكريمة فى أمن واستقرار.

نجوميات

حدوتة مصرية !



محمد نجم

قد لا يعلم البعض أن لدينا "قصة نجاح" فى بعض الصناعات الحديثة، حيث يتعامل معها الإعلام من خلال الإعلانات فقط!

فقد احتلت مصر المرتبة التاسعة عالميًا فى إنتاج السيراميك والبورسلين على الرغم من المنافسة الشديدة فى هذا المجال.

لدينا ٣٠ مصنعا تنتج مختلف الأصناف والدرجات لتلبية احتياجات جميع الطبقات الاجتماعية، كما نجحت مصر مؤخرًا فى الدخول إلى صناعة الرخام الفاخر وتصديره.

وقد دعانى الصديق د. مختار خطاب، وزير قطاع الأعمال الأسبق لحضور توقيع عقد قرض دولارى مع البنك الزراعى المصرى؛ لإنشاء خطوط جديدة للشركة، التى يرأس مجلس إدارتها لإنتاج السيراميك والبورسلين لتلبية طلبات التصدير.

وأسعدنى أن الشركة (مال عام)، ومملوكة لبنكين مصريين هما الأهلى وفيصل، وأنها تمكنت خلال سنوات قليلة من زيادة إنتاجها اليومى من ٥٠٠ متر إلى ٤٠٠ ألف م فى اليوم، وتنتج حاليًا أكثر من ٣ ملايين م فى العام تصدر ٨٥٪ منها إلى ١٢ سوقا خارجيا.

الطريف أيضا أن الشركة تمتلك ٦ خطوط إنتاج، وقررت إضافة أربعة أخرى؛ تم توقيع عقد تمويل الأول منها بمبلغ ٥,٢ مليون دولار لتغطية المكون الأجنبى فى الخط الجديد.

وما يسعد القراء أن ٩٠٪ من مدخلات هذه الصناعة التى تنمو بسرعة شديدة، هى مكونات محلية (رمل وأسمنت)، يتم عجنها وتشكيلها وزخرفتها، ثم إدخالها للأفران الحرارية، لتصبح منتجا نهائيا صالحا للاستخدام طويل الأمد!.

الحدوتة الثانية، هى التطور السريع الذى حدث للبنك الزراعى، والذى أنشئ عام ١٩٣١، بمرسوم ملكى لتقديم قروض للمزارعين وحمايتهم من المرابين والبنوك الأجنبية.

ثم تحول عام ٢٠١٦ إلى بنك عام خاضع لإشراف البنك المركزى، مع التركيز على النشاط الزراعى تمويلا واستثمارا وخدمات شاملة، ويمتلك البنك ١٢١٠ فروع وبنوك قرى، وحوالى ٤ ملايين سعات تخزينية للمحاصيل الزراعية، منها ٢ مليون لاستلام الأقماح فى ٤٠٥ شون!

لقد نجح البنك فى ظل قيادة رئيسه السابق (السيد القصير)، ورئيسه الحالى علاء فاروق فى تحقيق نقلة نوعية لمقر البنك وموظفيه وفروعه. ومؤخرا تمكن من تحصيل ١٦٥ مليون دولار من المصدرين الذين مولهم.

ولفت نظرى أن فريق القيادة العليا فى البنك كل منهم يعمل تحت مسمى "الرئيس التنفيذى" للمخاطر والائتمان والخدمات أو الشركة الزراعية، أى أصحاب قرار مباشر.

والطريف أننى وجدت ثلاثة من أقاربى (عائلة نجم الكبرى)، يحتلون ثلاثة أدوار فى البنك بمقره الرئيسى بالدقى!

شكرًا د. مختار خطاب، وأ. علاء فاروق، ومحمد حجازى، وهشام نجم، وصالح الشامى.

أنا حر

نعم.. سيد قطب كان ماسونيا !



حسن زعفان

سألنى أحد الأصدقاء هل سيد قطب عراب الإخوان كان ماسونيا؟

قلت نعم وبالتأكيد الذى لا يقبل الشك فقد كتب سيد قطب مقالا مطولا بعنوان.. لماذا صرت ماسونيا؟

وقد نشر هذا المقال فى مجلة التاج المصرى لسان المحفل الماسونى وذلك فى العدد الذى صدر يوم الجمعة ٢٣ أبريل عام ١٩٤٣.. والعدد محفوظ فى أرشيف كل الجرائد الكبرى وكذلك على النت (فقط اكتب على جوجل.. مقال سيد قطب لماذا صرت ماسونيا).

وسوف يأتيك المقال مصورًا من صفحة افتتاحية المجلة وبها صورة سيد قطب وتوقيعه؟

وأردت من هذا المقال المقتضب عن جزء من سيرة سيد قطب حتى يفهم الإخوان من هو عرابهم، الذى يقدسونه ويصعدون به إلى عنان السماء؟

للأسف لن يقتنع أى إخوانى إلا بما فى رأسه وما تم غرسه فى كينونته حتى أصبح أى إخوانى مجرد دمية يحركها مكتب الإرشاد؟

ومن الغريب أن أى إخوانى لا ينفى أن سيد قطب كان ماسونيا؟ ثم يضيف أى إخوانى نعم كان كذلك ثم تحول إلى إخوانى، يا سلام هكذا.

ولكن الأغرب أن سيد قطب أصبح ماسونيا فى مصر ثم اعتنق فكر الإخوان فى أمريكا؟ نعم هكذا حتى لا نشك أن الإخوان ليس تنظيما ماسونيا؟

يا سلام.. الحقيقة أن المجمع الماسونى فى أمريكا هو من أمر سيد قطب أن يتزعم الإخوان؛ ليكون هو عراب الفرع الإسلامى فى التنظيم الماسونى العالمى.

وقد بدأ سيد قطب كتاباته الإسلامية وتفسيراته بعد أن رجع من أمريكا وكان اعتماده كليا على فتاوى ابن تيمية وتفسيرات ابن القيم الجوزية، وأضاف إليها ما يخدم على نظرياته فى تكفير الحاكم والمحكوم وإباحة القتل والتفجير على اعتبار أن المجتمع الإسلامى أصبح جاهليًا مرتدًا.

وقد بدأ سيد قطب رحلته من الماسونية إلى قيادة تنظيم الإخوان قبل عام ١٩٤٨، عندما تعرف على أحد المراسلين الأجانب ويقال: إن هذا المراسل كان عميلا للمخابرات الأمريكية وهو من أقنع سيد قطب بالسفر إلى أمريكا، التى مكث فيها عامين؛ ليعود بما عرف بالفكر القطبى وهو النسخة الجديدة الأكثر تطرفا وعنفا لتنظيم الإخوان الإرهابى..

هكذا كان سيد قطب وهكذا أصبح أتباعه من الإخوان والتكفيريين.

سطر وسطر

قوتك فى رسم الابتسامة



حسين خيري



مـاذا ينتابك من مشـاعر إذا أعرضـت عن إنقاذ مريـض؟ وفي يديك العثور له على سـرير بغرفة رعايـة مركـزة، أو بإمكانـك توفيـر فرصة عمل لعاطل؟ فإذا تبلدت مشـاعرك، فاعلم أنك بخيل تفتقر للإنسـانية، وأنك شـخص طماع تجتاحك غرائز إجرامية نحو سرقة الآخرين، ويقول المفكر الأمريكي "كورنيل وينست": إن معنى الحياة الثرية يكمن فى مساعدة الغير، وسمعت من البعض أنهم حين يهاجمهم الألم ويتسـلل إلـى قلوبهم الحزن، يشـعرون بالتعافى فور ما يحنون بأصابعهم على رأس يتيم، وأسـرّ فى أذني صديق أنـه ذات يوم توجه صوب جمعية خيرية لمسـاعدة الأيتام، وكان يجر قدميه، وهي لا تقوى على السـير من شـدة المرض، ثـم يسـتطرد: وبمجرد مجالسـة الأيتام أحس بأنه يسـري فى جسده جرعة مسكن للآلام وجرعـة أخرى من الفيتامينات، ويعبر بصدق عن شعوره بسعادة تغمر فى قلبه.

وبالنسـبة للبخيـل المتـردد فـى عمـل الخيـر، فلا تقلق، ولا يسـاورك أدنى شـك أيها البخيل البائـس فـى المكاسـب التـي سـوف تحصدها مـن فعلـك للخيـر، وتطمنـك "سـونجا ليوبـو ميرسكي" أستاذة علم النفس بجامعة كاليفورنيا مـن خـلال دراسـة عكفـت عليهـا لأكثـر مـن ٢٠ عامًا على التأثير النفسـي عن أفعال الخير، اسـتنتجت وجـود ارتبـاط شـرطي بـين عمـل الخير والإحسـاس بالسـعادة، وواصلت الباحثة "ميرسـكي" تجربتها بشكل علمي، واكتشفت أن أداء الأفعال الإيجابية لمرة واحدة أثناء الأسبوع، تزرع داخل الفرد سعادة لا يمكن وصفها.

إنها سـعادة تكتسـبها على أثر ابتسـامة تغرسها على فم طفل يتيم أو مشـرد، وتتسرب الابتسامة كوقع السحر، ويتحول إحساسه بالشرود الذهني إلـى طفل إيجابي، ويبـدأ يتفاعل مـع محيطه، وتمنحـه تلك الابتسـا مة البسـيطة روحًا جديدة وثقة بالنفس لا حدود لها، ويعد زرع الابتسـامة كمـن يطفئ بها نار الغضب، أو كسـاحر جعل من الشرس حليمًا، ولذا قال المولى تعالى فى رسوله: "وَلَـوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ"، ولذا كان لابد من تحريم النّار على كل لَين سـهل، ومـن جانـب آخر قـام علماء بمسـح ضوئي على المخ، اكتشـفوا أن البشـر مبرمجين على مساعدة بعضهم، ويشـعرون براحة نتيجـة لتدفق المخ فى إفراز الإندروفين، ويسـاعد كذلـك على التعافى السـريع، وأكـدت هـذه الحقيقة دراسـة فى عام ٢٠١٩، تقـول إن مسـاعدة الغيـر تجلب الشـعور بتعطل المناطق المسئولة عن الألم فى الدماغ.

فـلا تحـزن يـا مـن لا تقدر علـى عمـل الخير، فبشـرك رسـولنا الكريم فى حديثه: "الدال على الخيـر كفاعلـه"، وحين تعتـاد أيهـا العاقل على تقديم يد العون سـتدخل دائرة المتعة الأبدية، ولا تتعجب من وجود أشخاص مبرمجين على العطاء صباحًـا مسـاءً، فهـؤلاء تربوا فـى حضانة حب الآخـر مهمـا اختلفوا معه، ونجحـوا فى مقاومة شراسـة النفس وروضوها، وليس عيبا أن تشعر بالسـعادة لربحك للمال، لكن سـتكون سـعادتك بالغة حينما تخرج بضع دراهم لمحتاج.

صباح جديد

لكسر سطوة الكتاب الخارجي!



بهاء زيتون

مـن أكثـر ما يواجه أولياء الأمور هـذه الأيام ويتصـدر أحاديثهـم.. الارتفاعـات المبالـغ فيها لأسـعار الكتـب الخارجيـة، التى تجاوز أسـعار بعضهـا ٧٠٠ و٨٠٠ جنيه لأول مرة، خاصة كتب العلوم والرياضيات للشهادات العامة.

وقـد اختلـف البعض حول الأسـباب ورائها، فمنهم من يرى أنها نتيجة لارتفاع أسعار صرف الدولار وارتفاع أسـعار الورق الذى يستورد من الخـارج بالدولار وما صحبه من ارتفاع خامات الطباعة وأجور المصممين والرسامين.. ومنهم مـن يـرى أن وراءهـا أصحـاب المطابـع ودور النشـر، الذيـن يريـدون التربـح من بيـع هذه الكتب.. ومنهم من يرى أن سـببه أولياء الأمور بإقبالهم الشـديد على شراء الكتاب الخارجي اعتقـادًا منهـم أن الـوزارة تضـع الامتحانات، ممـا أدى إلى زيادة الطلب عليه فأدى إلى رفع سـعره.. ومنهـم من يـرى أن وراءه الجهة التى تمنح تراخيص طباعة هذه الكتب.

وأيا كانت الأسباب وراء هذه الارتفاعات فإننى أرى أن السبب الحقيقى وراءها هو فشل الكتاب المدرسـى فى مضاهاة الكتـاب الخارجي.. فلو كان الكتاب المدرسـى جذابًا ومشـوقًا ويضاهى الكتاب الخارجى فى الشـرح المبسـط للدروس والصـور الإيضاحيـة لتبسـيط فهـم الـدروس وتضمنه علـى الأسـئلة والإجابـات النموذجية عقب كل درس وكذلك تضمنه على أدلة إرشادية تفاعليـة كما يفعـل الكتاب الخارجي؛ لتسـهيل الفهـم لمـا لجـأ أولياء الأمـور والطلبـة للكتاب الخارجى، فالكتاب المدرسى رغم تطويره إلا أنه لا يزال عبارة عن طلاسم يصعب فكها!!

وطالمـا أن الـوزارة قد فشـلت فى أن تجعل الكتـاب المدرسـى يضاهى الخارجـى فلماذا لا تفكر فى أن تشـترى دماغها وتقوم بشـراء حـق التأليـف من المؤلـف أو من دور النشـر وتتحمـل تكاليـف طباعة الكتـاب الخارجى؛ ليكون بديلاً عن الكتاب المدرسى الذى ينحيه الطلبة جانبًا ويكلف الدولة فى طباعته قرابة ٢ مليار جنيه سنويًا.

ولحين إيجاد حلول لمواجهة مشكلة ارتفاع أسعار الكتاب الخارجى فإننى أقترح على أولياء الأمور تنزيل الكتب الخارجية "بى دى إف" من الكمبيوتر "مؤقتـا"؛ لأنه سـيكون أرخص وأوفر من شـراء الكتاب الخارجى، كذلك أطالب مدرِّسى الدروس الخصوصية بمقاطعة الكتاب الخارجى والشرح للطلبـة من المذكـرات التى سـيكون ثمنها أوفر و"يا دوب" ثمن تصويرها.

وعمومًـا فـإن الحـل النهائـى لهـذه المشـكلة يتلخـص فـى أمريـن لا ثالـث لهمـا.. إمـا أن تشـترى الـوزارة حـق طباعة الكتـب الخارجية وتتحمـل تكلفة طباعتها لتكون بديلة عن الكتاب المدرسـى، أو تقوم الوزارة بتطوير شامل للكتاب المدرسـى ليضاهى الخارجي من حيث الشـرح المبسـط للدروس وتضمينه الصـور الإيضاحية والأسئلة والإجابات النموذجية وغيرها.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

مرارة الفقد

ذوقتهـا منذ أيـام ولا تزال مرارتها فى الحلـق وأظن أنها ستسـتمر، فقـد غيـب الموت قبـل أيـام حماتى، السـيدة الفاضلـة التى لم أكن أعلم أننـى أحبها لهذه الدرجة، فقد علمت قدر مكانتها الكبرى فى قلبى ونفسى من قدر مرارة الفقد التى أشعر بها جراء رحيلها.

.. إنه لأمر صعب حقا، ذلك الإحساس بالفقد ولولا رحمة الله ولطفـه بالعبـاد ومنحنا الصبر والسـلوان؛ لنتحمل به ونواصل الحياة إلى أن يحين الأجل لما طاق بشـر أو تحمل هذه المرارة أبدًا.

وفـى مثـل هذه الأوقـات لا يطلب المرء أو يرجو سـوى يد تربـت على أو صديق كتفه وقلب شـقيق يواسـيه فى محنته ومصابه، والإنسـانية فى أسـمى معانيهـا تتجلى وتظهر فى مثل هذه المواقف، فما أجمل كلمة عزاء صادقة من القلب أو وقفة شقيق أو صديق كتفه فى كتفك لتعبر أزمتك وأحزانك وآلامك.

وإن كان هـذا حالى — وأظنه صعب — وأنا إنسـان واحد، فقد إنسـانا واحـدا عزيزا عليـه، فما هو حـال أهلنا فى المغـرب وأشـقائنا فى ليبيـا وقد فقـدوا الآلاف من ذويهم تحت الأنقاض جراء الزلزال الذى هدم بيوتهم وتحت المياه التى ابتلعت منازلهم؟..

تعجـز الكلمـات بطبيعتهـا الضعيفـة عـن وصف غضب الطبيعة الشرس، الذى رأيناه فى المغرب ثم ليبيا.

مـاذا يحـدث وهل أصبح هـذا الجزء من المنطقـة العربية مهددًا إلى هذا الحد نتيجة التغيرات المناخية؟

الأمر يدعو للقلق الشديد ويستدعى ضرورة أن يكون لدينا اسـتعدادات تتماشـى مع هذا النوع من الكوارث الطبيعية التى لم نعتاد عليها فى المنطقة..

يجب أن نمتلك أدواتنا وكوادرنا المؤهلة لنتمكن من التعامل بشـكل جديد مع هذه الكوارث، وأن نتعاون فيما بيننا نحن العـرب فـى أن يكون لدينا آلية واحـدة مدعمة بالإمكانات المادية العربية، لتكون قادرة على التحرك السـريع والتعاون المشـترك مـن أجل إغاثة أى دولة عربيـة تتعرض لمثل هذه الكوارث، فقد شاهدنا من قبل الزلزال الذى ضرب سوريا وكيف كانت المسـاعدات الدولية بإستثناء العربية تنظر إلى مـا حدث فى سـوريا بعين واحدة وتنظـر إلى ما حدث فى جارتها تركيا بعشر عيون.

لابد وأن يكون هناك إتفاقية تشبه إتفاقية الدفاع المتشرك، نسـميها مجـازا "اتفاقيـة اغاثة مشـتركة" تشـرف عليها الجامعـة العربية، أو هيئة عربية موحـدة وممولة بأموالنا وإمكانياتنـا بهـا كل الأدوات والأجهـزة والكوادر البشـرية المدربة المدربة تتحرك بشكل سريع للإغاثة العاجلة.. ففى مثـل هذه الأوقـات تظهر المعـادن الحقيقية للـدول ونحن العـرب أولـى ببعض، ولقـد كان التحرك المصـرى نحو ما حدث فى المغرب وبعده تحركها نحو ما حدث فى ليبيا، وكل الجهـود التى بذلتها والإمكانـات الجبارة التى أمر الرئيس عبد الفتاح السيسـي بأن تكون رهن طلب واحتياج إخواننا فـى ليبيا، تحـركا نموذجيا أتمنى أن يتكـرر من كل الدول الشـقيقة وأن توحد هذه الجهـود ويوحد كل تحرك عربى تحـت رايـة واحدة فيمـا بعد، تتمكـن من إغاثـة أى دولة شقيقة تتعرض لكارثة طبيعية من هذا النوع.

مصر ضربت مثالا فى الدعم السـريع والمسـاعدة والسند لأشـقائها وكانت وسـتظل هـى الشـقيقة الكبرى والسـند الحقيقى لكل عربى شقيق.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن



تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

حفريات إسرائيل تخترق أساسيات المسجد الأقصي وتهدده بالانهيار !

قال تقرير على جانب كبير من الأهمية تلقته الحكومة الأردنية من القدس إن الحفريات التى تقوم بها إسرائيل حول الحائطين الجنوبى والغربى للمسجد الأقصى اخترقت أساسات حائط المسجد المبارك والأروقة المجاورة له فى أربعة مواقع فقد وصلت هذه الحفريات إلى أسفل المسجد الأقصى ولعمق ٢٠ مترًا إلى الداخل، كما وصلت إلى أسفل جامع عمر الذى يقع فى الجناح الجنوبى الشرقى للمسجد ووصلت أيضا إلى أسفل الأبواب الثلاثة للأروقة إلى أسفل الأروقة الجنوبية الشرقية.

وقال هذا التقرير الخطير أن وصول الحفريات إلى هذه المرحلة أصبح يهدد المسجد الأقصى فعلاً بالانهيار وناشد الأمة العربية والدول الإسلامية والهيئات الدولية أن تتحرك لاتخاذ موقف حازم وسريع لوقف هذه الحفريات إنقاذًا للمسجد الأقصى الشريف من الانهيار.

لم يقبل النصيحة !

قام فؤاد سراج الدين بزيارة الدكتور حلمى مراد فى بيته فى مصر الجديدة وكانت نصيحة الدكتور حلمى مراد للباشا السابق أن يتوارى وراء أى شخصية أخرى لرئاسة الحزب الذى يفكر فى إنشائه.. ولكن فؤاد سراج الدين لم يقبل نصيحة الدكتور حلمى مراد.

أطلس لمصر بالأقمار الصناعية

يزور عالم الفضاء الدكتور فاروق الباز القاهرة فى أواخر شهر سبتمبر الحالى أو أوائل شهر أكتوبر.. أعد عالِم الفضاء أطلس لأراضى مصر يحتوى على ٦٥ صورة بالألوان وهى من الصور التى التقطت بواسطة أقمار لاند سات الصناعية، بالإضافة إلى ٦٥ رسمًا توضيحيًا للاستفادة منها فى أغراض البحث العلمى، وفى الدراسة ومشروعات التنمية، وينتظر أن يبحث الدكتور فاروق الباز أثناء زيارته للقاهرة مشروعًا لطبع هذا الأطلس فى القاهرة باللغتين العربية والإنجليزية.

القبض على المتسولين

أصدر اللواء أحمد رشدى مدير أمن القاهرة تعليماته إلى جميع أقسام شرطة القاهرة بالقبض على المتسولين الذين يطاردون المواطنين فى الشوارع والطرقات وترحيلهم إلى موطنهم الأصلى بالصعيد والوجه البحرى.

إصلاح المسار الاقتصادى

بعد دراسات مستفيضة ومراقبة دقيقة للاقتصاد المصرى، قدم الخبير الألمانى أليكس مولر تقريرا للرئيس أنور السادات متضمنًا وصفا دقيقا لأعراض الخلل الذى يعانى منه الاقتصاد المصرى فى مختلف المجالات.

وقد اتفق الاقتصاديون المصريون مع الاقتصادى مولر على ضرورة أن تعمل مصر على تخفيض الإعانات وحصرها فى الإعانات التى يتمتع بها القادرون فى المجال الترفيهى ويتفقون معه على ضرورة أن يؤخذ موضوع الدعم بحذر شديد، ولذلك فهم لا يطالبون بإلغاء الدعم على السلع الأساسية التى تهم الكادحين.. لكن يتفقون على ترشيده بحيث تصل هذه السلع لمستحقيها وينادون بوضع ضوابط لما يمكن أن يتسرب من السلع المدعومة لاستخدامات القادرين.

خطاب الرئيس كارتر

ينتظر أن يلقى الرئيس الأمريكى جيمى كارتر فى أوائل شهر أكتوبر القادم خطابا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال دورة انعقادها التى تبدأ فى الأسبوع القادم.

كشف أثرى

تم الكشف أثناء عمليات البحث عن الآثار بالقرب من البحيرة المالحة فى ناحية «لارنكا» فى قبرص على رأس صولجان مزخرف بزهرة اللوتس، وقال علماء الآثار: إن رأس الصولجان يرجع إلى أيام الملك الفرعونى صور محب.. أى إلى سنة ٢١٤٠ قبل الميلاد.

الأهلى يفوز 3 / صفر

فاز الأهلى على إسكو ٣/صفر فى بداية الدورى العام.. سجل أهداف الأهلى شريف عبد المنعم وطاهر الشيخ.



أشياء لا ننساها



نبيلة عبيد وصلاح منصور انتهيا من تصوير المسلسل التليفزيونى «أشياء لا ننساها» فى عشر حلقات، من تأليف مصطفى بركات وإخراج حمادة عبد الوهاب.

التعليم الفنى

أعلن مكتب تنسيق القبول للجامعات عن بدء تقديم أوراق الناخبين بمجموع أكثر من ٧٠٪ فى امتحانات الدبلومات الفنية الثانوية الزراعية والصناية والتجارية هذا العام لقبولهم بالكليات الجامعية والمعاهد العليا.

العدد 2447 أكتوبر 50 17 سبتمبر 2023





وزارة التعليم العالى

أكاديميـــة الشـــروق

عضو اتحاد الجامعات العربية

١ المعهد العالى للهندسة بالشروق عضو اتحاد المهندسين العرب

• الحاصل على اعتماد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد كأول معهد عالى خاص يحصل على هذا الاعتماد فى مصر

(طابع تنسيق رقم ٦/٨٦٥) **يقبل الثانوية العامة علمى رياضة (فقط)**

- الدراسة ٥ سنوات للحصول على درجة البكالوريوس فى:

الهندسة المدنية ـ الهندسة المعمارية ـ الهندسة الحيوية الطبية والمنظومات الهندسة الكيميائية (الشعبة العامة ـ شعبة هندسة البتروكيماويات) هندسة القوى والآلات الكهربية ـ هندسة الاتصالات والحاسبات والتحكم

المعهد معادل بقرار المجلس الأعلى للجامعات وينضم الخريجون لنقابة المهندسين بمجرد التخرج



المدخل الرئيسى



حفل التخرج — معهد الإعلام

٢ المعهد العالى للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات بالشروق

• الحاصل على اعتماد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

مدة الدراسة ٤ سنوات بنظام الفصلين الدراسيين يحصل بعدها الخريج على درجة البكالوريوس فى إحدى الشعب الآتية :

- **شعبة علوم الحاسب :** (طابع تنسيق رقم ٧/٢٧٤)
  (الدراسة بنظام الساعات المعتمدة)
  - تقبل ثانوية عامة علمى رياضة وعلمى علوم وما يعادلها من الشهادات العربية والأجنبية.
- **شعبة نظم المعلومات:** (طابع تنسيق رقم ٣/٢٧٦)
  - تقبل ثانوية عامة جميع الشعب وما يعادلها من الشهادات العربية والأجنبية.
- **شعبة الإدارة والمحاسبة:** (طابع تنسيق رقم ٥/٢٧٥)
  - تقبل ثانوية عامة جميع الشعب وما يعادلها من الشهادات العربية والأجنبية.

جميع شعب المعهد معادلة بقرار المجلس الأعلى للجامعات وينضم الخريجون إلى النقابة المختصة بمجرد التخرج

٣ المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق الاحتراف ... مهمتنا

• الحاصل على اعتماد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

مدة الدراسة ٤ سنوات يحصل بعدها الخريج على درجة بكالوريوس الإعلام فى أحد الأقسام الآتية :

- قسم الإذاعة والتليفزيون
- قسم الصحافة
- قسم العلاقات العامة والإعلان

* المعهد يقبل الحاصلين على الثانوية العامة بشعبتيها (العلمى والأدبى) والشهادات العربية والأجنبية .

المعهد معادل بقرار المجلس الأعلى للجامعات وينضم الخريجون إلى النقابة المختصة بمجرد التخرج

مميزات خاصة بالأكاديمية

- إعفاءات للملتحقين بالأكاديمية تتدرج حسب المجموع فى الثانوية العامة .
- إعفاءات للمتفوقين بسنوات النقل .
- وسائل مواصلات منتظمة من والى الأكاديمية تشمل : جميع أنحاء القاهرة والجيزة – الزقازيق – العاشر من رمضان – الإسماعيلية – السويس – ميت غمر – بنها – القناطر الخيرية
- المساهمة في بعثات خارجية للمتفوقين لنيل درجة الماجستير والدكتوراه .
- اتفاقيات مع كبرى المؤسسات العالمية لتطوير المستوى في اللغة الإنجليزية والحاسب .
- نظام متابعة للطلاب تابع للإدارة العليا مباشرة وعلى اتصال دائم موثق بالسادة أولياء الأمور .

جوائز أكاديمية الشروق للبحث العلمى

بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي تقرر اعتبارا من عام ٢٠٠٤ منح ٤ جوائز باسم جوائز أكاديمية الشروق للإبداع العلمي والتكنولوجي فى مجالات أبحاث العلوم الهندسية والحاسبات ويتم منحها سنوياً في حفل التخرج السنوي تحت رعاية السيد الأستاذ الدكتور / وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي وقيمة كل منها ٢٥٠٠٠ خمسة وعشرون ألف جنيهاً.







ت: ٢٦٣٠٠٠٣٢/٣/٤/٥ (٠٢) محمول : ٠١٠٠٥٦٠٠٠٦٧/٦٨/٦٩ فاكس : ٢٦٣٠٠٠٣٩ (٠٢)

مركز اتصال القاهرة : أبراج الملتقى – ميدان العباسية – الدور الثالث ت : ٢٤٠١١٨٧٩ – ٢٤٠١١٩٥٨

www.SHA.edu.eg e-mail: info@SHA.edu.eg

بحضور وزير التعليم العالي أكاديمية الشروق تحتفل بتخريج دفعة جديدة من طلابها
الدفعة 24 من خريجي المعهد العالي للهندسة تحمل اسم المهندس إبراهيم محلب



كتب : سامح عز الدين - محمود شليان

أقامت أكاديمية الشروق أمس حفل تخرج دفعة جديدة من طلابها، وخلال الاحتفالية التى أقيمت بقاعة المؤتمرات بالجامعة البريطانية بالقاهرة وقدمها الإعلامى الدكتور عادل اليمانى، أشاد الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العلى بما تشهده أكاديمية الشروق من جهود لتطوير قدراتها وتحسين جودة العملية التعليمية والتدريبية والبحثية بها، مشيرًا إلى حصول المعاهد الثلاثة التى تضمها على شهادة الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، داعيًا كافة المؤسسات الأكاديمية المصرية إلى مواصلة العمل والتطوير للارتقاء بمستوى الخدمات التى تقدمها للطلاب.

ودعا الوزير الخريجين إلى الاقتداء بالنماذج المتألقة فى العمل والعطاء والنجاح، وعلى رأسها المهندس إبراهيم محلب، والراحل المهندس محمد فريد خميس، مطالبا الخريجين بالاستمرار فى تطوير أنفسهم، وألا يكتفوا بما حصلوا عليه من معارف نظرية وعملية.

ومن جانبه عبّر المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء الأسبق عن سعادته بوجوده وسط أبنائه من خريجى أكاديمية الشروق مشيدًا برحلة العطاء التي قدمها رجل الصناعة المرحوم محمد فريد خميس الذي ساهم فى الاقتصاد المصرى وكان نموذجًا للعطاء والإخلاص، مشيرًا إلى أن الحفل يرسخ معانى الحب والوفاء، مؤكدًا أن مهنة المهندس هى من أشرف المهن؛ لدورها الهام فى تحقيق النهضة والتنمية المنشودة لوطننا، وهو ما يتطلب أن يكون المهندس على قدر المسؤولية تجاه مجتمعه، وأن يتحلى بالقيم والأخلاق ويُعلى القيم الإنسانية.

من جانبه قدم اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء الشكر لأكاديمية الشروق لما تقدمه لأبناء المحافظة من منح مجانية ومساهمة فعالة فى كافة المشروعات بالمحافظة.

وفى كلمته عبّر اللواء الدكتور أحمد عبد الرحيم رئيس مجلس إدارة الأكاديمية عن تقديره باسم الأكاديمة للمهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء الأسبق الذى أفنى عمره فى خدمة الوطن خلال مسيرة حافلة بالعطاء والإنجازات.

وشدد عبد الرحيم على الدور الذى يقوم به الدكتور محمد أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى دعم المؤسسات التعليمية والعلمية حتى تقوم بدورها فى دعم استراتيجية الدولة وخدمة المجتمع.

وأكد الدكتور جودة غانم نائب رئيس مجلس الإدارة على ضرورة الاقتداء بالمهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء الأسبق باعتباره نموذجا للعطاء والإخلاص.

أضاف أن حصول معاهد أكاديمية الشروق الثلاثة على شهادة الجودة والاعتماد، يعد سابقة هى الأولى على مستوى المؤسسات التعليمية ويترجم الجهود المبذولة ويرسخ صدارة أكاديمية «الشروق» كمؤسسة تعليمية رائدة.

أشار نائب رئيس مجلس الإدارة إلى تأسيس مكتب «الشروق للعلاقات الدولية» وتم التواصل مع إحدى الجامعات البريطانية لتوقيع شراكة تهدف إلى حصول الخريج على شهادة إنجليزية بالإضافة إلى الشهادة المصرية وهذا يمنحه فرص العمل خارج مصر.

وخلال كلمته عبّر الدكتور معتز طلبة عميد المعهد العالى للهندسة بالشروق عن سعادته بأن يكون المهندس إبراهيم محلب هو رمز الدفعة «٢٤» مشيدًا برحلة العطاء التى قدمها ومازل كمساعد للسيد الرئيس للمشروعات القومية والاستراتيجية.

أضاف طلبة أنه تم تجديد اعتماد ٥ برامج وفى انتظار زيارة الهيئة لاعتماد البرنامجين الباقيين كما تقدم للهيئة لتجديد الاعتماد المؤسسى.

كما أشار إلى أن المعهد يضم ستة من أعضاء هيئة التدريس معتمدين كمراجعين خارجيين فى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، كما تم توقيع بروتوكولات تعاون لتنفيذ وتطوير المشروعات البحثية التطبيقية مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ووكالة الفضاء المصرية.

وعلى هامش الحفل، قام الوزير بتكريم الفائزين بجوائز أكاديمية الشروق للإبداع العلمى بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، وأصحاب العطاء المميز.

وقد احتفل المعهد الدولى العالى للإعلام بأكاديمية الشروق بتخرج الدفعة رقم ١١ من طلابه والتى حملت اسم الإعلامى الكبير حسن حامد والذى أشاد بأكاديمية الشروق بوصفها صرحًا علميًا وتعليميًا يساهم فى نهضة البلاد تأسس بفكر وعطاء رجل الصناعة المرحوم محمد فريد خميس، بحضور لفيف من كبار الإعلاميين والفنانين من بينهم الأستاذ علاء ثابت رئيس تحرير الأهرام والأستاذ أكرم القصاص رئيس مجلس إدارة اليوم السابع والدكتور حسين أمين والإعلامى حمدى.

عبر حامد عن سعادته بالتكريم الذى يعتبر تتويجًا لمسيرته ورحلة العطاء التى امتدت لسنوات طويلة مؤكدًا على الدور الكبير الذى يقوم به الإعلام بوصفه القوة الناعمة التى تقود الأمم نحو التقدم وتساهم فى اقتصادها بصورة مؤثرة.

ومن جانبها أكدت الأستاذة الدكتورة سهير صالح إبراهيم عميدة المعهد الدولي للإعلام بالشروق أن الاحتفال بتخرج الدفعة ١١ من طلاب المعهد يأتى فى ظل إنجاز يكلل هذا النجاح وهو حصول المعهد الدولى العالى للإعلام هذا العام على الاعتماد الأكاديمى من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

وفى نهاية الاحتفال ردد الخريجون القسم الإعلامى خلف الدكتور طارق سعدة نقيب الإعلاميين.

بنك مصر – راعي منتخب مصر الوطني لكرة القدم
استمرارًا لدوره فى دعم الرياضة المصرية
بنك مصر يرعى منتخبات مصر لكرة القدم حتى انتهاء كأس العالم 2026



فى إطار حرص بنك مصر على دعم الرياضة المصرية، تم تنظيم احتفالية مهيبة، يوم السبت الموافق ٩ سبتمبر ٢٠٢٣، بحضور الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، ومحمد الإتربي، رئيس مجلس إدارة بنك مصر للإعلان عن قيام بنك مصر برعاية منتخبات مصر لكرة القدم خلال الثلاث مواسم القادمة حتى انتهاء كأس العالم ٢٠٢٦، وقد حضر الاحتفالية جمال علام، رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، وخالد الدرندلي، نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، ورؤساء مجالس إدارات الأندية المصرية، ولفيف متميز من قيادات وزارة الشباب والرياضة، و بنك مصر، والاتحاد المصري لكرة القدم.

وتأتي مساهمة بنك مصر فى رعاية منتخبات كرة القدم المصرية، استكمالاً لدور البنك الريادي فى مجال المسئولية المجتمعية باعتبارها أحد أهم المحاور الرئيسية التي يؤمن بها البنك؛ لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تتركز مساهمات بنك مصر فى التنمية المجتمعية على محاور رئيسية منها الصحة والتعليم والشباب نظرا لكونهم النواة الرائدة لتقدم الأوطان.

كما تأتي مساهمة بنك مصر فى رعاية منتخبات كرة القدم المصرية فى إطار حرص البنك على دعم الرياضة المصرية، وبخاصة كرة القدم باعتبارها اللعبة الشعبية الأولى فى مصر والعالم، حيث يقوم البنك برعاية منتخبات مصر لكرة القدم خلال الثلاث مواسم القادمة حتى انتهاء كأس العالم ٢٠٢٦، التي يأمل البنك أن يوفق الله فريق مصر القومي للتأهل لنهائياتها وتحقيق نتائج متميزة فى أهم بطولة عالمية، وأن تكون رعاية بنك مصر أحد أسباب تأهل منتخب مصر القومي للنهائيات وتحقيق نتائج باهرة تطبيقاً لشعار بنك مصر «نعمل معا لخير بلدنا».

ومن الجدير بالذكر أن بنك مصر دائما سبّاق ورائد على كافة المستويات، وأنه البنك الرائد فى دعم الرياضة المصرية، حيث قام البنك بالمساهمة فى تأسيس صندوق خيري؛ لدعم الرياضة المصرية، يهدف إلى دعم ورعاية أبناء مصر من الأبطال الرياضيين، ليساعدهم فى تحقيق نتائج باهرة فى المجال الرياضي لرفع راية مصر عالية خفاقة فى المنافسات الرياضية العربية والإفريقية والعالمية.

ويعمل بنك مصر مع الدولة المصرية كتفا بكتف للمساهمة بفاعلية فى تنفيذ خطة الدولة للنهوض بالشباب ودعم الرياضة المصرية والمشاركة الإيجابية فى مجال المسئولية المجتمعية، وقام بنك مصر بإنفاق نحو مليار جنيه فى مجال التنمية المجتمعية عام ٢٠٢٢، حيث إن قيم واستراتيجيات العمل ببنك مصر تعكس دائما التزامه بالتنمية المستدامة والرخاء داخل المجتمع المصري.





مصلحة الضرائب المصرية

تنبيه

تنبه مصلحة الضرائب المصرية بالآتي:



- على جميع المنشآت الخاضعة لأحكام قانون الضريبة على القيمة المضافة، ضرورة **تسجيل كافة الفروع التابعة لها لدى مأمورية الضرائب التابع لها المركز الرئيسي** ، والحصول على شهادة تسجيل فرع لكل فرع من الفروع التابعة لها .
- ضرورة وضع كل من شهادة تسجيل المركز الرئيسي (لونها أخضر) ، وشهادة تسجيل الفرع (لونها أزرق) **في مكان ظاهر أمام الجمهور بكل من المقر الرئيسي والفروع** .
- **عدم الإلتزام بذلك** يعد مخالفة لأحكام قانون الضريبة على القيمة المضافة ولائحته التنفيذية، ويعرض المكلف للعقوبات المقررة على جريمة التهرب الضريبي .

- الخط الساخن ١٦٣٩٥
- الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي ١٦١٨٩

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

شهـادات الإدخار الثلاثية بالدولار الأمريكي



شهادة إيليت

- فئة الشهادة 1,000 دولار ومضاعفاتها
- يصرف العائد ربع سنويا بالدولار الأمريكي
- الشهادة مدتها ثلاث سنوات
- يمكن الإقتراض بضمان الشهادة بحد اقصى 10 مليون جنيه مصري
- يمكن الحصول على الشهادة من خلال القنوات الإلكترونية للبنك وكذلك فروع البنك داخليا وخارجيا

شهادة القمة

- فئة الشهادة 1,000 دولار ومضاعفاتها
- يصرف العائد مقدما للثلاث سنوات (27%) تراكمي بالجنيه المصري
- الشهادة مدتها ثلاث سنوات
- يمكن الحصول على الشهادة من خلال القنوات الإلكترونية للبنك وكذلك فروع البنك داخليا وخارجيا

تسترد الشهادات بالدولار الأمريكي

الرقم الضريبي: 200-005-316

* تطبق الشروط والأحكام.





www.banquemisr.com